



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة

من وجهة نظر المختصين والخريجين

دراسة حالة: مؤسسات رابطة (TVET) في جنوب الضفة الغربية

صخر سالم محمد المحاريق

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1435 هـ / 2014 م

دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة

من وجهة نظر المختصين والخريجين

دراسة حالة: مؤسسات رابطة (TVET) في جنوب الضفة الغربية

إعداد

صخر سالم محمد المحاريق

بكالوريوس إدارة أعمال معاصرة - جامعة البوليتكنك - فلسطين

المشرف: الدكتور ثمين هيجاوي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية المستدامة،  
مسار تنمية بشرية وبناء مؤسسات - معهد التنمية المستدامة - جامعة القدس.

1435هـ / 2014م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة - بناء مؤسسات وتنمية موارد بشرية

### إجازة الرسالة

دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة  
من وجهة نظر المختصين والخريجين  
دراسة حالة: مؤسسات رابطة (TVET) في جنوب الضفة الغربية

اسم الطالب: صخر سالم محمد المحاريق

الرقم الجامعي: 21210111

المشرف: د. ثمين هيجاوي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2015/01/5 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة : د. ثمين هيجاوي  
التوقيع: .....
2. ممتحناً داخلياً : د. محسن عدس  
التوقيع: .....
3. ممتحناً خارجياً : د. باسم محيسن  
التوقيع: .....

القدس - فلسطين

1435 هـ / 2014 م

## الإهداء

### إِلَى أَبِي ...

التي رأني قلبها قبل عينيها.  
وحضنتني أحشاؤها قبل يديها.  
لمن أشتاق إلى لقائها لأقبل يمناها.

### إِلَى أَبِي ...

قدوتي الأولى ونبراس حياتي، الذي ينير لي دربي.  
من علمني الصمود أمام أمواج البحر العاتية.  
من أعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود.  
من سُميتُ باسمه ورفعت رأسي عالياً افتخاراً به.

### إِلَى إِخْوَانِي وَالْخَوَاطِرِ ...

الذين ارتبطت أسماؤهم بكل معنى صادق، وصداقة لا خيانة فيها.  
ولهم عندي ذكريات لامعة لا تُنسى أبداً.

### إِلَى بَيْتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ (الَّذِينَ فِي ظِلِّهِمْ الْإِزْهَارُ وَالْإِزْهَامُ) ...

إمام عادل، وشاب نشأ في طاعة الله، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجلان تحابا في  
الله، اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف  
الله، ورجل صدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله  
خالياً ففاضت عيناه.

### إِلَى بَيْتِ الْفُرْسِ ...

مفتاح السماء، ووصية الأنبياء، وعبق الشهداء، ودليل الأوفياء، وأيقونة السلم  
والحرب.

صخر سالم محمد المحاريق

## إقرار

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قُدمت لجامعة القدس - معهد التنمية المستدامة, لنيل درجة الماجستير, وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة, باستثناء ما تمت الإشارة إليه في الرسالة, كذلك أقر بأن هذه الرسالة أو أي جزء منها, لم يقدم لنيل أي درجة جامعية عليا, لأي جامعة أو معهد.

.....  
صخر سالم محمد المحاريق

5/1/2015 .....

## شكرٌ وتقدير

أُتقدّم بالشكرِ الجزيلِ لكلِ من ساهم في إخراجِ هذه الدراسةِ إلى حيزِ الوجودِ، وأخصُّ بالشكرِ إدارةَ معهدِ التنميةِ المستدامةِ وعميدها الموقرِ، والأخِ الدكتورِ ثمينِ هيجايِ الذي تابعَ خطواتِ هذه الدراسةِ، خطوةً بخطوةً، من خلالِ إرشاداته وتوجيهاته، وقلبه الواسعِ الكبيرِ.

كما أتقدم بالشكرِ الجزيلِ والخاصِ، لكلِ: من الدكتورِ عبد الوهابِ الصباغِ، والدكتورِ إبراهيمِ عوضِ، والدكتورِ زيادِ قنّامِ، لما قدموه لي من مشورةٍ ونصحِ، إضافةً لكلِ من ساهم في تحكيمِ أدواتِ الدراسةِ، مع حفظِ الألقابِ والأسماءِ.

كما أتقدم بالشكرِ الجزيلِ، لمديري وعمداءِ المؤسساتِ المهنيةِ والتقنيةِ الثلاثِ: (التعليمِ المستمرِ-جامعةِ البوليتكنكِ، كليةِ دارِ الكلمةِ للفنونِ والثقافةِ، وكليةِ مجتمعِ طاليثا قومي)، في رابطةِ التعليمِ والتدريبِ المهنيِ والتقنيِ "TVET"، مع حفظِ الألقابِ والأسماءِ، وكذلك للطلابِ الخريجينِ، الذين كان لهم الفضلُ في إنجاحِ هذه الدراسةِ.

كما أتقدم بالشكرِ الجزيلِ، لكلِ من ساعدني في توزيعِ الاستبيانِ، وأخصُّ بالذكرِ: الأستاذِ القديرِ جمالِ هرماسِ، والأستاذِ ساميِ أبو غزالةِ، والمحللِ الإحصائيِ نيكولاِ زيتِ، والزميلةِ هناديِ زغيرِ.

**صخر سالم محمد المحاريق**

## مصطلحات الدراسة

- **التدريب:** تطوير سلوك الفرد، أو تنميته بوسيلةٍ أو أكثر من وسائل التدريب، أو نقل الخبرة في مجال المعرفة، أو المهارة، أو الاتجاهات، بغرض تحقيق معيارٍ مرغوبٍ فيه. (جامعة القدس المفتوحة، 2009).
- **التدريب المهني:** هو ذلك التدريب الذي يهدف إلى إعدادِ عمالٍ مهنيين متخصصين في مهنةٍ محددة، ومدة الدراسة فيه سنتان دراسيتان، تبدأ بعد نهاية التعليم الأساسي المشترك، والتدريب المهني يؤهل الطلبة ليكونوا قادرين على امتلاك المهارات الأدائية، التي تمكنهم من ممارسة مهنةٍ بدرجةٍ من الكفاءة والفعالية. (سعدية، 2005).
- **التعليم التقني:** هو التعليم الذي يلتحقُ فيه مَنْ أنهى بنجاح، مرحلة التعليم الثانوي بفروعه ومساراته المختلفة، ومدة الدراسة فيه - في الغالب - سنتان، ويلتحق الخريج: إما في سوق العمل بفتة مستوى الفني (التقني)، أو في التعليم الجامعي (درجة الدبلوم)، وفقاً لشروطٍ ومعاييرٍ محددة. (عطوان، 2001).
- **التنمية:** هي عملية اقتصادية اجتماعية سياسية ثقافية بيئية شاملة، ولا يمكن للتنمية أن تنحصر في النمو المادي فقط، ويختلف مفهوم النمو عن التنمية، إذ أنه العملية الطبيعية والتلقائية التي تحدث في المجتمعات دون تخطيطٍ مسبق. (عارف، 2008).
- **التنمية المستدامة:** هي عملية اقتصادية اجتماعية سياسية ثقافية بيئية شاملة، تفي باحتياجات الحاضر، دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على الوفاء باحتياجاتها. (worldbank, 2001).
- **التنمية المجتمعية:** هي بناء مجتمعاتٍ فاعلةٍ ومستدامة، تقوم على العدالة الاجتماعية، والتمكين، والمشاركة الفاعلة لقطاعات المجتمع، في القضايا التي تؤثر في حياتهم، وتتضمن تنمية المجتمع: تبادل الأفكار من خلال المشاركة، والتشاور، والتعليم، وبناء القدرات للأفراد؛ لتحقيق التمكين والعدالة الاجتماعية داخل المجتمعات المحلية. (CHESTERMAN, 1996).

- **التمكين:** زيادة قدرة الأفراد والجماعات، للتأثير على القضايا التي تؤثر عليهم وعلى مجتمعاتهم، حيث يُعزز قدرة الناس على السيطرة على حياتهم، ويحدث النمو من خلال إعلام وتمكين الأفراد والمجتمعات المحلية، وأهم أشكال التمكين: التمكين الاقتصادي، والتمكين الاجتماعي. (IFE & TESORIERO, 2006).
- **المشاركة المجتمعية:** وهي مشاركة مختلف فئات الشعب، أو هيئات، أو جماعات منظمة، مستهدفة للسلطات الحكومية، في كل ما يتعلق بالعملية التنموية، أو في أي مرحلة منها، وقد تأخذ هذه المشاركة صوراً وأشكالاً عدة. (غنيم، 2001).
- **العدالة الاجتماعية:** تُعبر عن قيم المساواة والإنصاف، وعدم التمييز بناءً على الجنس والحالة الاجتماعية، وتتداخل العدالة الاجتماعية مع التوزيع العادل للموارد الاقتصادية، والمساواة في الحقوق المدنية، والقانونية والصناعية، والوصول العادل والمتساوي للخدمات، مثل: الصحة، والتعليم، وخصوصاً الخدمات العامة، والتي يشترك فيها جميع أفراد المجتمع على حدٍ سواء، وتكافؤ الفرص للمشاركة، وصنع القرار في المجتمع. (KENNY, 1999).
- **رابطة (TVET):** هي جمعية تضم مجموعة من المؤسسات المهنية والتقنية غير الحكومية، تأسست سنة 2003، ومقرها الرئيسي مدينة رام الله، وهي ممثلة في المجلس الأعلى للتعليم المهني والتقني في فلسطين، وتقدم مؤسسات الرابطة خدماتها التدريبية لتأهيل الشباب الفلسطيني، وتخرج عمال مهرة، لخدمة سوق العمل الفلسطيني. (<http://www.tvet.ps>).



## مُلخَص

هَدَفَت الدراسة إلى التَعَرُّفِ على دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة وأهدافها، والتي تضمنت واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في المجتمع، من حيث دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً واجتماعياً في المجتمع، ودورها في تعزيز العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع، من وجهة نظر خريجي التعليم والتدريب المهني والتقني (الخريجين) الذين شملتهم عينة الاستبيان، إضافةً لبيان مدى المشاركة المجتمعية، ودمج قطاعات المجتمع في تنمية البرامج المقدمة، من وجهة نظر مقدمي برامج التعليم والتدريب المهني والتقني (المختصين) الذين شملتهم عينة المقابلة، ومجموعة من المقترحات والتصورات، لتفعيل دور البرامج المقدمة في المجتمع.

وتكوَّن مجتمع الدراسة من 460 خريج/ة، من ثلاث مؤسسات للتعليم والتدريب المهني والتقني، وهي: (التعليم المستمر - البوليتكنك، كلية دار الكلمة للفنون والثقافة، وكلية مجتمع طاليثا قومي)، تتبع لرابطة جمعية "TVET"، حيث أنها مؤسسات غير حكومية، تقدم برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، وبلغت العينة 115 خريج/ة، عبَّرَ عينةً طبقيةً، وفق الكلية التي تخرجوا فيها، وسنة التخرج، وقد تم إجمال حدود الدراسة، بالحدود الزمانية للخريجين، بين الأعوام 2009-2012، والحدود المكانية بمحافظات جنوب الضفة الغربية (محافظة: الخليل وبيت لحم)، أما بخصوص الحدود البشرية، فهي الخريجون من المؤسسات الثلاث، والمختصون القائمون على تقديم برامج التعليم والتدريب المهني في نفس المؤسسات.

وقد جاءت نتائج الدراسة، حول دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع، أن هذا الدور لا زال محدوداً ومتوسطاً، ولا زالت تشوبه العديد من الإشكاليات، والمعوقات المختلفة من وجهة نظر الخريجين، وكان بمتوسطٍ حسابي بلغ (2.9816).

وفيما يتعلق بدور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً في المجتمع، فقد كان لها دورٌ إيجابي من وجهة نظر الخريجين، بمتوسطٍ حسابي بلغ (3.7257).

أما بخصوص دور البرامج المقدمة في تعزيز العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع، فكان لها أيضاً دورٌ إيجابي، باستثناء بعض الفقرات من وجهة نظر الخريجين، بمتوسطٍ حسابي بلغ (3.6565).

وقد أشارت نتائج الدراسة حول سؤالها الرئيس، بالنسبة لدور التعليم والتدريب المهني والتقني، في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة، أنه لا زال محدوداً ومتوسطاً من وجهة نظر الخريجين، بمتوسطٍ حسابي بلغ (3.4871).

أما بخصوص الحاجة للمقترحات والتصورات لتنمية وتطوير برامج التعليم المهني، بيَّنتُ الدراسة ضرورة وجود تقنيات إنمائية واضحة وفعالة، تساعد على رفع مستوى برامج التدريب المهني والتقني، من وجهة نظر الخريجين في الاستبيان.

أما بخصوص عينة المقابلة، والتي تضمنت إجابات المختصين حول مدى المشاركة المجتمعة، ودمج قطاعات المجتمع: (العائلة، المدرسة، المنشآت الصناعية، وغيرها...) في نشاطات مؤسسات "TVET"، لتعزيز الشراكة وتطوير البرامج المقدمة، حيث وجدت الدراسة علاقة ضعيفة بين الطرفين، بحيث لا ترقى هذه المشاركة لمستوى التمكين والشراكة الفعلية، فقد انحصرت العلاقة بمنشآت سوق العمل الاقتصادية فقط، في جانب التدريب العملي للطلاب، ولا ترقى للتخطيط، والتنفيذ، والتقييم المشترك في جميع النشاطات، كذلك المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، أما العلاقة مع الأسرة والمدارس فكانت ضعيفة.

أما أهم التوصيات؛ فكانت مأسسة قاعدة من الشراكة مع جميع قطاعات المجتمع، لتطوير منظومة التعليم والتدريب المهني وتفعيلها في المجتمع، بمزيدٍ من التمكين الاقتصادي للخريجين، من خلال الشراكة مع مؤسسات الإقراض والتمويل؛ لتمويل مشاريعهم، والتوعية بأهمية التدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية، وخصوصاً الاقتصادية، والتخلص من النظرة الدونية للتدريب المهني والتقني.

# **The role of Technical Vocational Education and Training (TVET) in the sustainable community development; from the perspective of professionals and graduates.**

**Case Study: TVET NGOs league in the southern region of West Bank.**

**Prepared By: Sakher Salem Mohammad Mahariq.**

**Supervised By: Dr. Thameen Hijawi .**

## **Abstract**

Education plays a massive role in the community development and sustainable growth by empowering individuals and improving their competences. The study aims to identify the role of TVET Programs in creation of sustainable community development; from the perspective of professionals and graduates.

This study surveyed 115 graduates from three institutions in Hebron and Bethlehem, 460 of which graduated during the period 2009–2012. A stratified sample was taken based on the institution & year of graduation, out of 460 graduates from three of Non-governmental institutions (Dar Al-Kalima, CED-PPU, Talitha Kumi) that provides TVET programs.

The study used two tools to collect the data. The first one was a questionnaire to take opinions of graduates about the reality & role of TVET programs in the community, in terms of (economic & social empowerment, social justice & equal opportunities, some of their perceptions & suggestions to develop the programs), in order to get an answer about the primary objective of the study, "the role of TVET programs in creation of sustainable community development".

The results about the Economic empowerment for graduates in the community still limited, weak & tainted by many different problems and obstacles, indicated by an arithmetic mean 2.9816. As for the social empowerment of graduates had a positive role in the community, indicated by an arithmetic mean 3.7257, In regard to social justice & equal opportunities for members in the community, the TVET programs make a positive role, except for some questions, indicated by an arithmetic mean 3.6565, In addition, concerning the primary objective & question of the study, is still limited and around average, indicated by an arithmetic mean 3.4871, In fact, the study result shows the necessity of having effective clear development techniques which help improving these TVET programs by referring to graduates' suggestions in the questionnaire.

The second tool is an interview with professionals from the three institutions by collecting their answers about the extent of community participation and integration with society sectors: (families, schools, labor market facilities, and others) to develop the TVET programs and activities, the study found a weak interaction between both sides. The participation does not reach the level of joint planning, evaluation & implementation of all TVET activities, which has been narrowed by business organizations of the labor market only. (Field training course).

The most important recommendations & conclusions are **Firstly**: Institutionalizing the base of effective partnership with different sectors of society, Increasing the role of TVET programs in the community, and Providing sustainable education system for economic & social development. **Secondly**: Creating relationship with lending institutions and grants in order to achieve economic empowerment of graduates to set up their small businesses. **Thirdly**: Increasing awareness of the importance TVET programs in sustainable community development and avoiding the bad image of them.

## الفصل الأول

### موضوع الدراسة وخلفيتها

#### 1.1 مقدمة

يعد قطاع التعليم أحد أكثر القطاعات أهمية في المجتمع، حيث تولي الحكومات هذا القطاع اهتماماً خاصاً، إذ أنه يمثل الاستثمار الحقيقي للنهوض بمستقبل الشعوب، فهو الذي يُهذَّبُ النفوس، وهو الذي يمنح الشعوب القوة والمنعة، ويجنبها العديد من الويلات، فيحقق النمو الاقتصادي والاجتماعي، ويقود إلى التنمية والنهوض، والسير إلى الأمام بخطى وثقة، عصية على الكسر والانقياد.

إن قضية التنمية في العالم النامي، تُعد القضية الأساسية والرئيسة لشعوبه، والشغل الشاغل لمفكره، ومتفقيه، وعلمائه المختصين، ويعد التعليم والتدريب ذو أهمية بالغة، في رفع كفاءة أفراد المجتمع، وتنمية قدراتهم، وبخاصة في مجتمعاتنا النامية، التي تحتاج -أكثر ما تحتاج- إلى هذا النوع من التعليم والتطور، لتلحق في سعيها الحثيث ركب الثورة التكنولوجية، التي أخذت أشكالاً عديدة، وأبعاداً واسعة فافت التصور.

حيث يتدفق سنوياً آلاف الخريجين من مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني، ليغضوا سوق العمل الضيق، إضافة إلى الخريجين الفلسطينيين الوافدين من جامعات العالم، الذين شكلوا بمجملهم عبئاً كبيراً على الدولة وقطاعاتها العامة والخاصة، في صعوبة توفير فرص عمل لهم، مما زاد من أعداد العاطلين عن العمل، بالإضافة لذلك ارتفعت نسبة البطالة عند غير المتعلمين، والمتسربين من المدارس، فَحَسَبَ إحصائيات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في تقريرها "الواقع التربوي للعام الدراسي

2012-2013"، حيث أشارت هذه الإحصائيات إلى أنّ نسبة التسرب الكلية من المدارس لكلا الجنسين، في الضفة وغزة، بلغت 0.9% وهي بازياد. (وزارة التربية والتعليم، 2013).

وترجع هذه الأرقام لعدة أسباب أهمها: (الأسرة، والمنهاج، والمدرسون، والعوامل الاجتماعية، والحالة الاقتصادية، وعدم وجود بديل للتعليم)؛ لذلك برزت الحاجة لوجود نظام تعليمي آخر، لسد فجوة التزايد المتسارع في أعداد الخريجين من التعليم الأكاديمي، وبالرغم من الحالة الدونية في النظرة للتعليم المهني والتقني، بأنه الأقلّ درجةً وحظاً، فإن العديد من الدول المتقدمة، تنتهج هذا التعليم سبيلاً في نهضتها، ورفيها، وتطورها. (Greenan & Mustapha, 2002).

ولنا في التجريبتين الماليزية، والألمانية، خيرُ مثالٍ على ذلك، حيث أشارت العديد من الدراسات، إلى أن التنمية الاجتماعية، والاقتصادية الشاملة، ما كان لها أن تكون؛ لولا هذا النوع من التعليم المزدوج والمتكامل، لتخريج فنيين وعمالٍ مهرة، للنهوض بمجتمعهم في شتى مجالات التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والخروج من بوتقة الفقر، والتهميش، والمعاناة، والاعتماد على الذات.

لذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على "دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، من وجهة نظر المختصين والخريجين"، والقادرة على معرفة نقاط القوة والضعف، في خدمات كليات ومراكز التدريب المهني والتقني، الخاصة بالقطاع الأهلي الفلسطيني، في محافظات جنوب الضفة الغربية، رابطة مؤسسات "TVET"، من أجل الوصول لفكرةٍ شاملةٍ ومتكاملة، للنهوض بها نحو إبداع فلسطيني متميز، ذلك أنّ جُلَّ الشعب الفلسطيني، هم من الفتيان والشباب، ولبناء قاعدةٍ مجتمعيةٍ فعّالة، تخدم عجلة الاقتصاد والتنمية، باعتماديةٍ ذاتية، وفق أعلى مستويات المهارة والتدريب المستحدث والمستدام.

## 2.1 مشكلة الدراسة

نظراً لأهمية التعليم والتدريب المهني والتقني، كأحد روافد التنمية المجتمعية، سواءً على مستوى الفرد أو المجتمع، ونظراً للنظرة الدونية -من قبل المجتمع- لهذا النوع من التعليم، وعدم الاهتمام به، إضافةً لارتفاع مستويات البطالة بين الشباب، المتعلمين وغير المتعلمين، وانعكاس ذلك اقتصادياً لمزيد من الفقر والتهميش، والمعاناة، وضعفٍ في القدرة على الإعالة، وضعف المشاركة المجتمعية، بقطاعيها العام والخاص، في دعم هذا النوع من التعليم، والاستثمار الأمثل فيه، وعدم محاكاة الدول المتقدمة، في سبيل تطوير هذا النوع من التعليم المزدوج، وإيجاد مكملٍ وبديلٍ آخر، للتعليم الأكاديمي والنظامي التقليدي، جاءت مشكلة الدراسة للإجابة على التساؤل التالي:

ما دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، من وجهة نظر المختصين والخريجين، في مؤسسات رابطة "TVET" في جنوب الضفة الغربية ؟

### 3.1 مبررات الدراسة

نظراً لأهمية التعليم والتدريب المهني والتقني في الوقت المعاصر، فإن مبررات اختيار موضوع الدراسة جاءت على النحو التالي:

- إن الآثار الإيجابية للتعليم المهني والتقني على التنمية المجتمعية، تجعل منه مدخلاً ضرورياً، لمواجهة ظاهرة البطالة المتزايدة، في المجتمع الفلسطيني بين الشباب، للفئة العمرية (15-29) سنة، والذين يشكلون ما نسبته 29.9% من إجمالي السكان، (المركز الفلسطيني للإحصاء، 2013).
- يُعدُّ التعليمُ المهنيُّ والتقنيُّ فرصةً ومدخلاً آخرًا مكملًا للتعليم الأكاديمي، لمن لم يحالفهم الحظ في التعليم الأكاديمي؛ نظراً لمحدودية قدرة بعض الأسر على تعليم أبنائها في الجامعات الرسمية والخاصة.
- التوجه الأكبر نحو التعليم الأكاديمي والنظرة الدونية للتعليم المهني والتقني من قبل المجتمع، باعتباره ملاذاً للإنسان الفاشل، بالرغم من أنه الأهم في الدول المتقدمة، مثل: ألمانيا، والسويد وأستراليا، حيث أنّ 43.1% من الشباب في الفئة العمرية (15-29) سنة، ملتحقون في التعليم الأكاديمي، (المركز الفلسطيني للإحصاء، 2012)، وترتفع نسبة البطالة بينهم لتصل إلى 52.5% (المركز الفلسطيني للإحصاء، 2013).
- إنّ التوجه الدولي في برامج المانحين لدول العالم الثالث، يُركِّزُ اليوم على تمكين وبناء المجتمعات، من خلال بناء قدرات الشباب؛ لأنهم المورد الأهم للتنمية بمختلف مجالاتها.

## 4.1 أهمية الدراسة

### ❖ الأهمية العلمية:

- تنبع من أهمية التعليم والتدريب المهني والتقني كرافدٍ من روافد التنمية بجوانبها المختلفة، وخاصة البشرية والاجتماعية.
- إبراز أهم متطلبات ومُعَوِّقات تطوير التعليم المهني والتقني، الكفؤ والفعال؛ حيث يشترك في تطويره القطاعات الثلاث: (العام، والخاص، والأهلي).
- فتح الآفاق لدراسات مستقبلية حول التعليم والتدريب المهني والتقني.
- إبراز أهمية القطاع الأهلي كشريكٍ استراتيجي وحيوي، في دعم منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني.

### ❖ الأهمية التطبيقية:

- الوصول إلى مقترحات ونتائج تُمكن أصحاب القرار من الاسترشاد بها، في تطوير برامج التدريب المهني والتقني مستقبلاً، وإبراز دورها التنموي.

## 5.1 أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، من وجهة نظر المختصين والخريجين في هذا المجال؛ وذلك عبر الأهداف الفرعية التالية:
- واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في المجتمع، من وجهة نظر الخريجين من حيث:
    - دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً واجتماعياً، وانخراطهم في المجتمع.
    - تعزيز العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص، بين أفراد المجتمع.
    - دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة.
  - التعرف على المقترحات والتصورات، لتنمية وتفعيل دور برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في المجتمع، من وجهة نظر الخريجين.
  - تبيان مدى المشاركة المجتمعية، ودمج قطاعات المجتمع في نشاطات مؤسسات "TVET"، لتعزيز الشراكة وتطوير البرامج، من وجهة نظر المختصين.

## 6.1 أسئلة الدراسة

يقوم السؤال الرئيس في هذه الدراسة على التساؤل التالي: ما هو دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، من وجهة نظر المختصين والخريجين؟

وينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، في جنوب الضفة الغربية، من حيث: دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً واجتماعياً في المجتمع، وتعزيز العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع، من وجهة نظر الخريجين؟
- ما هو دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة، من وجهة نظر الخريجين؟
- ما هي أهم المقترحات والتصورات، لتنمية وتفعيل دور التعليم والتدريب المهني والتقني في المجتمع، من وجهة نظر الخريجين؟
- هل تختلف اتجاهات المبحوثين نحو دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، باختلاف متغيرات: الجنس، ومكان السكن، والمؤسسة التي تخرجوا فيها، والتخصص، والتقدير عند التخرج، وسنة التخرج، والعمل في مجال التخصص، ومستوى الدخل الشهري؟
- ما مدى المشاركة المجتمعية بين قطاعات المجتمع، وبين مؤسسات رابطة "TVET"، لتعزيز الشراكة، وتطوير البرامج المقدمة، من وجهة نظر المختصين؟



## 7.1 فرضيات الدراسة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغير مكان السكن.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغير المؤسسة التي تخرجوا فيها.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغير التقدير عند التخرج.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لسنة التخرج من برنامج التدريب المهني والتقني.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغير العمل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغير العمل في مجال التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغير الدخل الشهري للمبحوثين العاملين.

## 8.1 حدود الدراسة ومحدداتها

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على الخريجين والمختصين في رابطة مؤسسات "TVET"، المُقدِّمة لخدمات التدريب المهني والتقني في محافظات جنوب الضفة (الخليل وبيت لحم).
- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على محافظات جنوب الضفة (الخليل وبيت لحم).
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة بين شهري (10/2013 م.) و (11/2014 م.).
- الحدود الإجرائية: وتشمل الأدوات واختيار العينة والإجراءات الإحصائية.
- الحدود المفاهيمية: تتمثل في التعريفات والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### 1.2 مقدمة

يتناول هذا الجزء عرضاً لمفهوم التعليم والتدريب بشكلٍ عام، والتعليم والتدريب المهني والتقني، والتنمية المجتمعية المستدامة، موضوع الدراسة بشكلٍ خاص، إضافةً للدراسات السابقة والتعقيب عليها.

#### 2.2 مفهوم التدريب

يقصد بالتدريب: تلك الجهود الهادفة إلى تزويد الأفراد بالمعلومات والمعارف التي تكسبهم مهارة في أداء العمل، أو تنمية مهارات وخبرات باتجاه زيادة كفاءة الفرد الحالية والمستقبلية. (الهيتمي، 2005).

كما يُعرّف التدريب على أنه "الوسيلة التي يتم من خلالها إكساب الأفراد المعارف الضرورية، للقيام بأعمالهم، والقدرة على استخدام وسائل جديدة بطريقة فعّالة، أو استخدام نفس الوسائل بطرقٍ أكثر فعالية، مما يؤدي إلى تغيير سلوك واتجاهات الأفراد في التصرف، نحو الأفراد والمواقف بطرق جديدة". (عباس، علي، 2002).

كما ويُعرّف قاموس (أكسفورد) التدريب بأنه نقل الشخص إلى مستوى أو معيارٍ مرغوبٍ من الكفاءة بالتعليم أو الممارسة. (الطعاني، 2007).

ويُعرّف (بيل، 1997) التدريب على أنه أي نشاط مصمم لتحسين أداء الشخص في مجالٍ محدد.

ويُعرَّفُ التدريبُ أيضاً بأنه تطوير سلوك الفرد، أو تنميته بوسيلةٍ أو أكثر من وسائل التدريب، أو نقل الخبرة في مجال المعرفة، أو المهارة والاتجاهات، بغرض تحقيق معيارٍ مرغوبٍ فيه. (جامعة القدس المفتوحة، 2009).

### 3.2 أهمية التدريب

يرى (حمودة والخرشة، 2007) أن أهمية التدريب تكمن في إكساب الأفراد المهارات، والمعلومات، والمعارف الفكرية والعلمية، في ظل التطورات المتسارعة في المجتمع، وإكساب الأفراد أنماط واتجاهات جديدة، تتسجم مع الاحتياجات التي يتطلبها المجتمع.

إن أهمية التدريب بالنسبة للأفراد، تكمن في أن التدريب يساعد الأفراد في تحسين استيعابهم لأدوارهم، وتحسين قدراتهم، وتوفير الفرص أمام الأفراد للتطور، والتَّمَيُّز، والتقليل من المشاكل الناجمة عن عدم المعرفة بالعمل أو ضعفه، كذلك ما هو متعلق بتطوير العلاقات الإنسانية، حيث أن برامج التدريب الفعّالة، تؤدي إلى تطوير أساليب التفاعل الاجتماعي بين العاملين. (عباس، علي، 2003).

ويُلَخِّصُ الباحثُ ذلك في كون التدريب مَدْخَلاً يزيد من فاعلية الأفراد، ويساعد على رفع كفاءتهم النوعية في مجال التخصص، من خلال إكسابهم المعلومات والمهارات، حيث تساهم في زيادة قدراتهم في أدائهم لوظائفهم، التي سوف يُؤهلون لها لإحداث تغييرات إيجابية، في سلوكهم واتجاهاتهم في علاقاتهم بالعمل والعاملين نحو الأفضل، وإكسابهم المعرفة الجديدة، إضافةً لما له من أثر في التنمية البشرية على مستوى الفرد، باعتبار أن المورد البشري هو الأهم، والاستثمار فيه لم يعد إنفاقاً أو تكلفة.

## 4.2 أهداف التدريب

للتدريب فوائد ملموسة من خلال إدراكها لمضمون التدريب نفسه، وشموليته لمجموعة من العمليات الفرعية، التي تهتم بزيادة طاقات وإمكانيات الأفراد للمساهمة في تحقيق الأهداف، إضافةً إلى رفع وتحسين مهارات الأفراد، وقدراتهم في الوصول للمعايير المطلوبة، كذلك يساعد التدريب على تنمية مهارات الأفراد، وقدراتهم في التكيف مع طرق العمل الحديثة، وكيفية استخدام الوسائل والآلات. (أبوبكر، 2008).

ويرى (عقيلي، 2009) أن من أهداف التدريب معالجة جوانب الضعف في أداء الأفراد؛ وذلك من خلال سد الثغرات في المهارات، وتعليم الأفراد كيفية تنمية جوانب القوة في الأداء الحالي، للاستفادة منها بشكلٍ أكثر في المستقبل، إضافةً إلى إكساب الأفراد معارف واتجاهات جديدة ومتنوعة، لتمكينهم من أداء أعمالهم.

## 5.2 خطوات إعداد البرامج التدريبية

تتمثل أهم خطوات إعداد البرنامج التدريبي فيما يأتي:

- **تحديد الحاجات:** إنَّ تحديد الحاجات يكون بدراسة حاجة الأفراد، من خلال الكشف عن جوانب الضعف لدى الأفراد، إضافةً إلى تحديد جوانب الأداء لدى الأفراد، والتي يكتنفها القصور والنقص في المهارات.
- **تحديد الأهداف:** عند تحديد الحاجات التدريبية، يتم توضيح ومعرفة الأهداف المطلوب تعلمها، وعند تحديد الأهداف، يتحدد السلوك المرغوب فيه، والشروط الواجب توافرها لتحقيق هذا السلوك، حيث أن هذه الخطوة تساعد المدرب والمتدرب على معرفة ما هو المطلوب منهم.
- **تحديد المحتوى التدريبي:** يتم تنظيم البرامج التدريبية بعد تحديد الحاجات وأهداف التدريب، حيث يتضمن المحتوى ما يهدف إليه البرنامج من تغييرٍ أو تطوير، حيث أنه من الممكن أن يتضمن المحتوى ما يهدف إليه البرنامج، ومن الممكن أن يُنظَّم المحتوى لتعليم مهارات متخصصة، أو يضيف معارف معينة، أو محاولة تغيير الاتجاهات، ولا بد أن يُراعى عند تحديد هذا المحتوى، مدى الرغبة والدافعية والاستعداد للأداء.

- **مبادئ التعليم:** إنَّ كفاءة وفعالية التعليم، تعتمد على مدى تضمين مبادئ التعلم في البرنامج التدريبي، فكلما كانت هذه المبادئ مستخدمة بدرجة كبيرة، كلما كان التدريب أكثر فعالية. (عباس، علي، 2003).

## 6.2 أنواع التدريب

تختلف أنواع التدريب باختلاف المنظور الذي يتم من خلاله التدريب، أو باختلاف المعيار الذي يُتَّخَذُ أساساً لتصنيف تلك الأنواع:

- **التدريب حسب عدد المتدربين:** ومنه التدريب الفردي: وهو التدريب الذي يكون التركيز فيه على الفرد بعينه، ويكون المتدرب في الغالب فرداً. والتدريب الجماعي: وهو التدريب الذي يشارك فيه مجموعة من المتدربين، ويكون إما في قاعة المحاضرات، أو قاعة تدريب، أو ورشة عمل، ومن الممكن أن يُقسَّم المتدربين إلى فرق عمل، أو مجموعات صغيرة، توكل إلى كل فرقة أو مجموعة مهام محددة.
- **التدريب حسب المكان:** وهو التدريب في موقع العمل، حيث تقتضي بعض المهام مستويات عالية من المهارة، ويتم تهيئة ظروف خارج موقع العمل مماثلة لظروف العمل؛ وذلك من أجل إكساب المتدرب المهارة المطلوبة، بأفضل طريقة، وأقل تكلفة، وأدنى درجة من الخطورة على سلامة المتدربين.
- **التدريب حسب نوع الفئة المتدربة:** ومنه التدريب الإداري: ويختص بتدريب وتنمية مختلف المستويات الإدارية، والتدريب الصناعي: ويختص بتدريب العمال الصناعيين؛ لزيادة مهاراتهم وقدراتهم على العمل، وفي بعض الأحيان إكسابهم مهارات جديدة.
- **التدريب حسب المادة التدريبية:** ومنه التدريب اللغوي: ويختص بزيادة المهارة اللغوية لدى الأفراد، إضافةً إلى التدريب الفني: ويهدف هذا النوع من التدريب إلى زيادة قدرات الأفراد على العمل الجيد، والتدريب التخصصي: ويهدف إلى تدريب الأفراد على ممارسة التخصص الذي يزاولونه؛ وذلك من أجل رفع مستوى أدائهم، وتدريبهم على اتخاذ القرارات. (جامعة القدس المفتوحة، 2000).

## 7.2 أسس ومقومات التدريب

- الارتباط بالسياسة العامة: ويعني أن ترتبط سياسة وأهداف واتجاهات التدريب رسمياً بالأهداف والسياسات العامة للدولة، والأهداف البعيدة والقريبة للسياسة التربوية والنظام التعليمي، وأن يكون مدعماً بسياسة إدارية؛ وذلك من منطلق أن التدريب - في جوهره - عملية تعليمية، لا بد أن ترتبط بأهداف المجتمع وحاجاته.
- أن يكون التدريب هادفاً: بحيث تتحدد أهداف التدريب سلفاً، وتُعلن للمتدربين من خلال تحديد الهدف المتفق عليه، بين طرفي العملية التدريبية (المدرِّبون والمتدربون)، لكي تتحقق الفائدة المرجوة من التدريب.
- أن يكون التدريب متدرجاً وتراكمياً ومستمرّاً: أي أن يتدرج من السهولة إلى الصعوبة، ويكون متتابعاً خلال سِنِّي الخدمة، وأن يكون مستمراً لا يقتصر على مدة معينة.
- أن يكون التدريب متطوراً: أي أن تتطور المواد التدريبية، وأسلوب التدريب، بما يكفل استخدام معينات التدريب الحديثة، ومعطيات التكنولوجيا المعاصرة. (بشارات، 2008).

## 8.2 العوامل المؤثرة في فعالية البرامج التدريبية

هناك مجموعة من العوامل الأساسية التي تلعب دوراً هاماً ومؤثراً، في نجاح برامج التدريب والتنمية وهي كالآتي:

- التركيز على تعليم المتدربين أشياء جديدة، تخدم أعمالهم الحالية والمستقبلية.
- التأكد من استيعاب المتدربين لما تعلموه في البرنامج.
- التركيز على التعلم التجريبي؛ أي إتاحة الفرصة للمتدرب أن يمارس ما يتعلمه بنفسه، لترسيخ المعلومات لديه.
- التأكد من صحة تطبيق المتدربين لما تعلموه؛ وذلك على أرض الواقع أي في أعمالهم التي يمارسونها.
- اطلاع المتدرب على الأخطاء التي وقع فيها، أثناء تدريبه وتمميته، وما هي الأسباب التي أدت إلى وقوعه فيها، وكيفية معالجتها (عقيلي، 2009).

## 9.2 العلاقة بين التعليم والتدريب

إنَّ العلاقة التي تربط التعليم بالتدريب من الناحية الوظيفية هي وثيقة، وتجعل كلاً منهما مكماً للآخر، وامتداداً له، ومن هنا لا بد من التداخل بينهما، بتفاعلٍ وليس إهمالٍ جانبٍ دون الآخر، وعلى الرغم من الاختلاف بين التعليم والتدريب؛ إلا أنَّه يمكن الفصل بينهما، فالتدريب يبدأ من حيث ينتهي التعليم، مع ضرورة التنسيق بين المرحلتين، واعتبار أنَّ كلاً منهما يكمل الآخر.

ويرى (بيل، 1997) أنَّه يوجد ارتباطاً بين التدريب والتعليم، حيث أنَّه غالباً ما يتم استخدام كلمة تعليم في برنامج التدريب، ومدلول هذه العبارة أنَّ التدريب والتربية ينجحان فقط؛ إذا كان المتدرب مستعداً لأن يتعلم، ويجب على المدرب توفير البيئة والفرصة لذلك التعليم.

### وجهه الاختلاف بين التعليم والتدريب:

#### • التعليم من حيث:

- الأهداف: تتلاءم الأهداف مع حاجة الفرد والمجتمع بصفة عامة.
- المحتوى: المحتوى العام.
- المدة: طويلة.
- الأسلوب: أسلوب التلقي للمعارف الجديدة.
- النتائج: المعارف والمعلومات.

#### • التدريب من حيث:

- الأهداف: أهداف سلوكية محددة، لتجعل العاملين أكثر كفاءةً وفاعليةً في وظائفهم.
- المحتوى: محتوى البرنامج التدريبي محددًا تبعاً لحاجة العمل الفعلية.
- المدة: قصيرة.
- الأسلوب: أسلوب الأداء والمشاركة.
- النتائج: المعلومات والمهارات. (منهل، 2013).



## 10.2 التعليم والتدريب عملية استراتيجية مستمرة

يُنظَرُ في الوقت الراهن إلى التعليم والتدريب على أنه عملية استراتيجية مستمرة، تأخذ شكل نظامٍ مكونٍ من أجزاءٍ متكاملة، فهناك استراتيجيات للتعليم، وكذلك التدريب؛ حيث أنَّ استراتيجية التدريب تتكون من مجموعة مخططة من برامج التعليم والتدريب، والتنمية البشرية المستمرة، والتي تتشكل من مجموعة من المعارف والمعلومات، وتتطلب المهارات اللازمة للتطبيق، وبالتالي تطوير وتحسين الأداء باستمرار ويمكن الحديث على أن التدريب استراتيجية؛ حيث أنه يسعى لبناء نظامٍ معرفي حديثٍ لدى الأفراد، وتطوير مهاراتهم الحالية، وإكسابهم خبراتٍ ومهاراتٍ جديدةٍ ومتنوعة، وتعديل اتجاهاتهم السلوكية للأفضل، والتي تُعزِّزُ في مضمونها عن عملية التعليم، بهدف الاستيعاب والتأقلم مع التغيرات التي تحدث في البيئة. (عقيلي، 2009).

## 11.2 علاقة التعليم والتدريب بالتنمية المستدامة

تسعى التنمية المستدامة إلى تلبية احتياجات الحاضر دون إهمال احتياجات الأجيال القادمة، والتنمية المستدامة تتطوي على احترام كل أشكال الحياة، البشرية، وغير البشرية، والموارد الطبيعية، فضلاً عن مراعاة أمورٍ أخرى، مثل: الحد من الفقر، والمساواة بين الجنسين، وحقوق الإنسان، والتعليم للجميع، والصحة، والأمن البشري، والحوار الفكري. (عقد اليونسكو، 2002).

وينص التعليم من أجل التنمية المستدامة حسب (عقد اليونسكو، 2005-2014) إلى: مساعدة الناس على أن تكون لديهم المهارات والمعارف اللازمة، لاتخاذ قرارات مستنيرة، والتصرف على أساسها، لتحقيق ما يعود عليهم وغيرهم بالفائدة، الآن وفي المستقبل، والتعليم من أجل التنمية المستدامة، يساعد مواطني العالم على التعلّم من أجل الوصول إلى مستقبلٍ مستدام. (اليونسكو، 2009).

ويرى الباحث أن التنمية الشاملة المستدامة، لا تعتمد على رأس المال المادي فقط، بل إن الاحتياج الأكثر أهمية، يتمثل في وجود قوى عاملة مدربة ومؤهلة، وقادرة على الإنتاج الأكثر والأجدر، هذه القوى هي رأس المال البشري، الذي يتراكم من خلال عملية التعليم، ويعتبر التعليم والتدريب من أهم العناصر المؤثرة في إنتاجية العمل، وتؤكد الدراسات المتاحة، أن الوسيلة التي يمكن بها زيادة

الإنتاجية، تتمثل دائماً في تطبيق ثمار التقدم العلمي، وبالتالي ارتباط التعليم والتدريب بكافة أشكال التنمية: (البشرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية).

إضافةً إلى أن كلمة التنمية مرتبطة بالتدريب، ومصطلحي التدريب والتنمية غالباً ما يستعملان لإعطاء حالةٍ واحدة، والتدريب هو أحد حالات حصول التطور والتنمية، مع وجود الكثير من الحالات الأخرى، التي قد تكون أكثر قوةً من التدريب، وليكونَ التدريبُ فعالاً يجب أن يستند على مؤثرات أخرى، تؤثر في نمونا وتطورنا، وهذا يشمل أولوياتنا في الحياة، وطريقة إدارة هذه الأعمال. (بيل، 1997).

ويرى الباحث أن التدريب هو استثمارٌ حقيقيٌّ ومباشر، يؤدي إلى تنمية الموارد البشرية؛ فكلما زاد استثمار الدولة أو المنظمة في تنمية مهارات الأفراد، ورفع مستوى كفاءتهم العلمية والعملية، كلما زادت الإنتاجية، مما يؤدي في النهاية إلى رفع مستوى معيشتهم.

## 12.2 التعليمُ والتدريبُ المهني والتقني

إنَّ الغرض من التعليم والتدريب المهني، هو تلقين المعرفة بالعلوم والتكنولوجيا، في مجالٍ واسعٍ من المجالات المهنية، وتنمية الكفاءات التقنية والمهنية المطلوبة، ويعتبر التدريب المهني من أهم حلقات الوصل بين النظام التعليمي وسوق العمل، والتنمية هي أداة التغيير الرئيسة، والوسيلة لإعداد الأفراد للمهن، والمهارات المطلوبة في سوق العمل، كما ورد في رسالة (العجوري، 2011).

إنَّ التطورات السريعة في شتى مجالات الحياة، جعلت من هذا العصر عصرًا للمعرفة، والمعلومات، والاتصالات، والعقول، والأيدي الماهرة، بدلاً من رأس المال، وقد عززت تلك التحولات من أهمية التعليم والتدريب المهني والتقني. (الامي، النعيمي، 2003).

وأما (عطوان، 2001) فيرى أن نظم التعليم والتدريب هي الكفيلة بإعداد أفراد المجتمع، وأصبح لزاماً عليها تهيئة أفرادها، وتزويدهم بقدراتٍ متقدمةٍ في المعارف، والمهارات، والقيم، تمكنهم من مواجهة تحديات الواقع، وذلك من خلال برامج مرنة ومتنوعة، كما أنَّ البرامج والأنشطة التعليمية، يجب أن تُوفّر تعليماً وتدريباً لسوق العمل، وتعليمياً موجهاً نحو مهارات حياتية، بما فيها من كفايات أساسية للمتطلبات التكنولوجية والاجتماعية، وللمشاركة في أدوار منتجة في مجتمعٍ دائمٍ التغيير.

ويعد التعليم التقني نمطاً من أنماط التعليم العالي، وهو يحظى الآن بال العناية والاهتمام في كل المجتمعات المتقدمة والنامية على حدٍ سواء، وأصبح النهوض بهذا النوع من التعليم، سِمَةً متميزةً للتطور الاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي، الذي تشهده هذه المجتمعات. (حمدان، 2001).

إنَّ المدارس والمراكز المهنية ظهرت بعد أن أصبح للمهن والحرف والصناعات نظريات تُدرَّس، ومن هنا بدأت أهمية الربط بين المدارس والمراكز المهنية، وبين العمل في المهنة، وأصبح من وظائف المدارس، والمراكز المهنية، أن تختار تلاميذها وتوجههم نحو الحرف المختلفة، كما ورد في رسالة (العجوري، 2011).

### 13.2 أهداف التدريب المهني والتقني

إنَّ نظامَ التدريب المهني والتقني، يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، على مستوى الفرد والمجتمع وهي كالآتي:

- **مستوى الأفراد:** تهدف برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، إلى إكساب الأفراد المعارف والمهارات، التي يتطلبها تخصصهم المهني والتقني، وفق الأسس المقبولة في سوق العمل، وإعداد أفرادٍ مؤهلين للانخراط في المجتمع، ويتحلون بسلوكيات مهنية، ويؤمنون بقيم العمل، وإعداد الأفراد وتأهيلهم لسوق العمل.
  - **مستوى المجتمع:** تهدف برامج التدريب المهني والتقني، إلى تزويد المجتمع بالقوى العاملة، الماهرة والمؤهلة، ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة، ومراقبة تأثيرها على القطاعات المختلفة، ومواجهة التغيرات الحاصلة في سوق العمل، والناجمة عن التقلبات الاقتصادية، وذلك من خلال برامج التدريب المهني والتقني الخاصة، والتي تزيد من فرص الأشخاص في الحصول على عمل، وزيادة إنتاجية القوى البشرية العاملة، من خلال رفع وتحسين مستوى الأداء باستمرار، لمواكبة احتياجات سوق العمل. (ماس، 2005).
- من خلال ذلك يُلخَّصُ الباحثُ دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في إحداث تنمية مجتمعية مستدامة، على مستوى الفرد من خلال تنمية وتطوير مهاراته وقدراته، للالتحاق بسوق العمل، وبالتالي تتحقق التنمية البشرية، إضافةً إلى انعكاس ذلك على تحسين المستوى الاقتصادي، والاجتماعي للمجتمع، من خلال تنمية متكاملة ومستدامة.

## 14.2 أهمية التعليم والتدريب المهني والتقني

تظهر أهمية التعليم والتدريب المهني والتقني في الجوانب التالية:

- تحقيق الاحتياجات البشرية الأساسية للمعرفة، وتشكيل وسيلة للمساعدة في تحقيق الاحتياجات الأساسية الأخرى، والمساعدة في الحفاظ على التطوير الشامل وتسريعه.
- توفير الاحتياجات الضرورية للأيدي العاملة الماهرة، للقطاعات الاقتصادية الصناعية وغير الرسمية، وتشكيل الوسيلة لتطوير المعرفة، والمهارات، والقدرات الإنتاجية للقوى العاملة.
- التأثير على الرفاه الاجتماعي، من خلال تأثيره غير المباشر على الصحة، والمساعدة في زيادة ربحية الاستثمارات الأخرى، الاجتماعية والمادية.
- توسيع آفاق التعليم بجعله مدخلاً إلى عالم العمل، وعالم التكنولوجيا ومنتجاتها، وذلك عن دراسة المواد والأساليب التقنية، وعملية الإنتاج والتوزيع، وإدارة المنشآت في مجموعها، وتوسيع نطاق عملية التعلم عن طريق الخبرات العلمية. (التل، 1993).

## 15.2 خصائصُ التعليمِ والتدريبِ المهني والتقني

تتسمُ برامجُ التدريبِ المهني والتقني، بعدد من الخصائص والصفات، التي لا بد من توافرها عند تصميم هذه البرامج، ومن أهم هذه الخصائص:

- أن تكونَ البرامج وثيقة الصلة بالأهداف التربوية، والتعليمية، وبالاحتياجات التنموية، ومتطلبات سوق العمل.
- أن تكونَ البرامج متوافقة مع العملية التعليمية، لتشكل عنصراً من عناصر التنمية.
- أن يراعى في التخطيط لبرامج التدريب المهني والتقني وتنفيذها الانسجام مع بيئة العمل، كما ويراعى توفير متطلبات السلامة المهنية والأمن للمدربين.
- ويجب أن يراعى في تصميم هذه البرامج الأبعاد التمويلية لها، والمتطلبات الاقتصادية في إدارتها، من أجل ضمان أكبر مردود بأقل تكلفة، وبالتالي تعظيم عامل المنفعة والتكلفة. (المصري، 2003).

## 16.2 فلسفةُ التعليمِ والتدريبِ المهني والتقني

إنَّ فلسفةَ التدريبِ المهني والتقني، تستند إلى حتمية الانسجام بين المجتمع المحلي ومدخلات النمو التكنولوجي، وذلك من خلال رفع مستوى الاهتمام بالتعليم والتدريب المهني والتقني، وضرورة تضمينه عناصر التكنولوجيا، والتعريف بعالم العمل، ويجب أن يُقرب إلى الأذهان الجانب التكنولوجي، ويُرسخُ في المتدربين قِيم تقدير العمل، الذي يتضمن مهارات عملية.

وتقوم فلسفة التدريب المهني والتقني على عدد من الأمور، من أهمها: حاجات المجتمع المهنية والفنية، إضافةً إلى أنه يعتبر حجر الأساس في التفاعل بين المجتمع، والتطورات التكنولوجية والصناعية، ويعتبر التدريب المهني والتقني حقاً اختيارياً لكلا الجنسين. (نمورة، 2006).

## 17.2 تقييم برامج التعليم والتدريب المهني والتقني

يُعرف (عقيلي، 2009) التقييم على أنه نظامٌ رسميٌ يتمثل في مجموعة من الأسس، والقواعد العلمية، والإجراءات، لتقييم الأداء بشكلٍ قبلي وبعدي وأثناء العمل.

أهم نماذج التقييم في التدريب:

- النموذج التقييمي الذي طوره الخبير الأمريكي (دونالد كيركباتريك)، وذلك لأنَّ هذا النموذج واسع الانتشار، وسهل الاستخدام من الناحية التطبيقية، ولا نبالغ إذ قلنا بأنه الأكثر انتشاراً على مستوى كبرى المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، والمعاهد التعليمية، وكبرى شركات القطاع الخاص في العالم، ويشمل المستويات التالية:
  - المستوى الأول (ردة فعل المتدربين): حيث يركز على قياس ردة فعل المتدربين.
  - المستوى الثاني (التعلم): يقيس ما الذي اكتسبه المتدربون نتيجة التدريب.
  - المستوى الثالث (السلوك): يتعلق بكيفية تطبيق المتدربين للمعارف والمهارات المكتسبة، من التدريب أثناء العمل، وقياس التغيرات التي طرأت على سلوك الفرد في العمل، نتيجةً للبرنامج الذي شارك فيه.
  - المستوى الرابع (النتائج): يركز على قياس النتائج النهائية للتدريب، ومساهمتها في تحقيق الأهداف العامة للمؤسسة بشكلٍ عام. (التلواني وآخرون، 2011).

## 18.2 نظام التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين

يأخذ نظام التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين، أشكالاً رسمية وشبه رسمية، وفق المستويات والنماذج الآتية (عطوان، 2001):

- التعليم والتدريب المهني والتقني النظامي:
  - التعليم التقني: يلتحق في هذا المستوى من التعليم من أنهى بنجاح مرحلة التعليم الثانوي، بفروعه ومساراته المختلفة، ومدة الدراسة في الغالب سنتان، ويلتحق الخريج إما في سوق العمل، بفتة المستوى الفني (التقني)، أو في التعليم الجامعي (درجة الدبلوم)، وفقاً لشروطٍ ومعاييرٍ محددة.

○ التعليم المهني: يلتحق في هذا النوع من التعليم من أنهى بنجاح مرحلة التعليم الأساسي، التي تتراوح مدتها في الغالب بين تسع سنوات وعشر سنوات، وتتراوح مدة الدراسة في العادة بين سنتين وثلاث سنوات، تنتهي في معظم الأحيان باختبارات تقييمية، على المستوى المحلي أو الوطني، ويلتحق الخريج إما في سوق العمل بفئة مستوى العامل الماهر، أو في التعليم العالي (الجامعي المتوسط أو الجامعي)، وفقاً لشروط ومعايير محددة.

○ التدريب المهني (التعليم التطبيقي): يلتحق في برامج التدريب المهني النظامي، ومنها برامج التلمذة المهنية، أو التدريب المشترك، أو التدريب التعاوني بين موقع العمل والمؤسسة التعليمية، من أنهى مرحلة التعليم الأساسي، ومدة التدريب مختلفة باختلاف المساقات المتاحة، وقد تمتد لسنتين، وينخرط الخريج في سوق العمل في العادة ضمن فئة مستوى العامل الماهر، بموجب التصنيف العربي المعياري للمهن.

● **التدريب والتعليم المهني والتقني غير النظامي:** إضافة إلى برامج التدريب المهني النظامي، هناك برامج تدريب غير نظامية، وقصيرة في العادة، تتمتع بدرجة من المرونة، وتهدف إلى إعداد الملتحقين فيها، وتأهيلهم للانخراط في سوق العمل، في فئة مستوى العامل محدود المهارات، أو رفع كفاءة العاملين الممارسين، أو الراغبين بتغيير أعمالهم أو الباحثين عن عمل وغيرهم، وبالإضافة إلى ذلك، يتوافر في بعض الأحيان منظومة محدودة من حيث الحجم والشمولية، للتدريب والتعليم المهني المستمر، لبناء قدرات القوى العاملة، والارتقاء بمستوياتهم وتطوير أدائهم، بما ينعكس بشكل إيجابي على أوضاعهم المعيشية، وعلى إنتاجية المؤسسات التي يعملون بها وتنافسيتها. (Picat,2013).

## 19.2 الجهات المشرفة على برامج التعليم والتدريب المهني والتقني

- **البرامج الحكومية:** تقسم البرامج الحكومية إلى برامج رسمية، وغير رسمية، حيث تُقدّم البرامج الرسمية من خلال وزارة التربية والتعليم، أما البرامج غير الرسمية فنُقدّم من خلال وزارة العمل.
- **البرامج التابعة لوكالة الغوث-الأونروا (UNRWA):** تهدف هذه البرامج إلى إعداد القوى البشرية المدربة، بمستوى العمالة الماهرة، في مجالات الصناعة والخدمات، لتلبية حاجات المجتمع وتميمته، وتوجه برامج وكالة الغوث (أونروا) لأبناء اللاجئين حصرياً في الضفة الغربية وقطاع غزة.
- **البرامج المقدمة من المؤسسات التنموية والمنظمات الأهلية (غير الحكومية):** لقد لعبت المنظمات الأهلية وغير الحكومية دوراً كبيراً، في ظل غياب الدولة المنظمة في فترة الاحتلال، حتى قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994، حيث كان لها الأثر البالغ في تطوير وتنمية التدريب المهني والتقني في فلسطين، فشملت برامج تدريب موجهة للفئات المهمشة، كالمرأة، والفقراء، وتمكين الشباب.
- **البرامج المقدمة من المؤسسات الخاصة:** يوجد في الضفة الغربية وقطاع غزة العديد من المؤسسات الربحية، التي تعمل في مجال التعليم والتدريب المهني والتقني، معظمها تحت إطار المؤسسات الثقافية المرخصة من وزارات معينة، تقوم هذه المؤسسات بتوفير برامج تدريب لرفع الكفاءة؛ وذلك حسب حاجة السوق المحلي، نظراً للطبيعة الربحية لهذه المؤسسات. (ماس، 2005)، (هماش، 2009).

## 20.2 تحديات التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين

يواجه نظام التعليم والتدريب المهني في فلسطين، سلسلة من التحديات والمشاكل، ومن أهم هذه التحديات والمشاكل ما يلي:

- غياب السياسات الناظمة من خلال الخطط المدروسة، ليس فقط على مستوى المؤسسات التعليمية، بل أيضاً على مستوى كل الأطراف ذات العلاقة: (العامة، والخاصة، والأهلية).
- المشاكل المتعلقة بالبنية التحتية للتدريب المهني والتقني، ونقص الموارد التمويلية التي تحقق ذلك.



- فقدان الثقة من قبل أصحاب الأعمال والمشاريع، بمستوى التدريب المهني المقدم، كذلك افتقار الطلاب للخبرة والمعرفة المناسبة. (ماس، 2005).

ولقد تم تخصيص ما قيمته 132 مليون دولار لوزارة العمل في العام 2007، كان منها 126 ألف دولار فقط، لشراء معدات وأجهزة مهنية متخصصة، إضافةً إلى ضعف المناهج المقدمة، مقارنةً بالمناهج الموجودة في الدول التي تعتبر الأفضل، في مجال التدريب المهني والتقني، وغياب التشبيك والتعاون في البنية المؤسسية المنظمة لقطاع التدريب المهني والتقني، وضعف الموارد البشرية ومحدوديتها، المقدمة لبرامج التدريب المهني والتقني، وعدم وجود خبراء محليين وابتعاثهم للخارج، لمواكبة التطور والتقدم، والنظرة الدونية من قبل المجتمع والتي تتمثل في إقبال ضعيفي التحصيل العلمي والأكاديمي؛ حيث أنّ أكثر أنواع التدريب المهني والتقني شيوعاً عند الذكور، هو التدريب القصير في موقع العمل، وضعف الشراكة بين الجامعات الأكاديمية والقطاع الخاص. (ماس، 2009).

## 21.2 التعليم والتدريب المهني والتقني واحتياجات سوق العمل

يرى (عطوان، 2001) أنّ نظام التعليم والتدريب المهني والتقني، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بسوق العمل، وبأنماط الاقتصاد الجديدة، لذا يتأثر نظام التدريب بالعوامل التالية:

- غيرت تكنولوجيا المعلومات تنظيم العمل؛ بحيث تتجه إلى إنشاء شركات صغيرة ومتوسطة الحجم.
- أصبح التخطيط بعيد المدى للقوى العاملة أكثر صعوبة، بسبب الخطوات السريعة في تطور التكنولوجيا.
- تغيّر ما هو مطلوب من نظام التدريب، بسبب التغير في الهياكل المهنية.
- تغيّر المؤهلات المطلوبة لخريجي نظام التعليم والتدريب المهني والتقني.

حيث يُقدّر عدد سكان فلسطين في النصف الأول لعام 2013 بـ 4.42 مليون نسمة، منهم 2.72 مليون في الضفة الغربية و 1.70 مليون في قطاع غزة، منهم 2.24 مليون ذكور و 2.18 مليون إناث، وتقدر نسبة الفئة العمرية للذين تقل أعمارهم عن 15 سنة بـ 40.1% من مجمل السكان؛

وبالتالي فإنَّ ذلك يؤثر على المستقبل التنموي في فلسطين، باعتبار أن المجتمع فتي، حيث بلغت نسبة المشاركة في القوى العاملة 43.6%، حسب تقديرات عام 2012، حيث أن حجم القوى العاملة بازياد، حيث بلغت في الضفة الغربية 45.5%، مقابل 40.1% في قطاع غزة، وفق تقديرات (الجهاز المركزي للإحصاء، 2012).

فقد تركزَّ العاملون في فلسطين بشكلٍ كبيرٍ في نشاط الخدمات، حيث بلغت نسبة العاملين في هذا النشاط 36.2% خلال العام 2012، يلي ذلك العاملون في نشاط التجارة والمطاعم والفنادق بنسبة 19.6%، ونشاط البناء والتشييد بنسبة 14.4%، وتفاوتت نسبة العاملين في هذه القطاعات بشكلٍ واضحٍ بين الضفة الغربية وقطاع غزة؛ حيث بلغت نسبة العاملين في الخدمات في الضفة الغربية 29.2% مقابل 52.8% في قطاع غزة، بينما بلغت نسبة العاملين في الصناعة 14.7% في الضفة الغربية، مقابل 5.3% في قطاع غزة، وبلغت نسبة العاملين في نشاط البناء والتشييد 17.2% في الضفة الغربية، مقابل 7.7% في قطاع غزة وفق تقديرات (الجهاز المركزي للإحصاء، 2012).

كما بلغ عدد سكان المحافظات الجنوبية في الضفة الغربية؛ 641,170 نسمة في محافظة الخليل، 199,463 نسمة في بيت لحم، حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء في منتصف العام 2012، حيث بلغت نسبة المشاركة في القوى العاملة لعام 2011 للأفراد (15 سنة فأكثر) في محافظات جنوب الضفة الغربية 47.1%، من إجمالي القوى البشرية في هذه المنطقة ذكوراً وإناثاً، وتعتبر نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة متدنيةً مقارنةً مع الرجال، حيث بلغت 19.8% مقابل 73.5% للرجال، وقد بلغت نسبة العاملين من كلا الجنسين في محافظات جنوب الضفة الغربية 79.4% من إجمالي المشاركين في القوى العاملة، منهم 10.4% عمالة محدودة، أمّا نسبة البطالة فقد بلغت في المحافظات الجنوبية؛ 21.0% في الخليل، و 19.2% في بيت لحم، حسب تقديرات (الجهاز المركزي للإحصاء، 2011).

وترى (سعادة، 2003) أنَّ الأساليب والوسائل التي يمكن الاعتماد عليها لتحقيق درجة مقبولة من الملائمة بين التعليم واحتياجات سوق العمل والتنمية الشاملة هي:

- فتح قنوات اتصال وثيق بين الشركاء كافة، من جهات حكومية وغير حكومية عند وضع خطط وبرامج العمل المقترحة للتنمية البشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والاستفادة القصوى من "خزان الأدمغة" الذي يشكله العاملون في قطاع التعليم والتدريب المهني.
- إيجاد شراكة فعلية، تنظيمية، وفنية، ومالية، بين مؤسسات التدريب، وقطاعات التنمية، والإنتاج، والخدمات (المصانع والشركات)، بالنسبة لبرامج العمل والمشروعات المشتركة.
- تنويع البرامج، والمشروعات، وأنماط التعليم، والتدريب، بما يتلاءم مع خطط واحتياجات التنمية والإنتاج.
- توسيع مجالات التدريب والتأهيل والتمكين لأعضاء هيئة التدريس والطلبة على حد سواء في المؤسسات التدريبية، وفي قطاعات التنمية، والإنتاج المتخصصة، وبالتحديد تلك التي تتميز بالتكنولوجيا المتقدمة، والتي لا تتوفر في مؤسسات التدريب المهني والتقني، لتحقيق فلسفة التعليم المجتمعي والتعاوني.
- زيادة فرص التعليم والتدريب المستمر، في مؤسسات التدريب للعاملين في قطاعات التنمية، والإنتاج، لتمكين هؤلاء العاملين من مواجهة التحديات، والتأقلم مع سوق العمل، ومتطلبات التكنولوجيا.
- وبحسب المؤتمر الدولي الثاني؛ حول التعليم والتدريب المهني والتقني (اليونسكو، 1999)، الذي أُنعقد في سيئول في كوريا الجنوبية، والذي حثَّ على تطوير وتحديث مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني، لتحقيق الموازنة بينها وبين احتياجات سوق العمل، والتنمية، على ثلاثة مجالات رئيسية هي:
  - تطوير السياسات، ويقصد بها إيجاد فلسفة واضحة وشاملة، لربط كل من التعليم العالي، والتعليم المتوسط، بخطط ومشروعات الدولة.
  - الاتصال والتفاعل من خلال إقامة شبكات عمل متخصصة للمؤسسات والأفراد، لخدمة قضايا التطور والتحديث.
  - استخدام الوسائل والأساليب الحديثة في الاتصال والتواصل، (برامج الشراكة بين مؤسسات التعليم والصناعة)، (التأهيل والتدريب وبناء القدرات الذاتية).

## 22.2 التعليم المجتمعي القائم على أساس الربط بالمجتمع في التدريب العملي

ويهدف لتحقيق ما يلي:

- إفساح المجال أمام الطالب المتدرب لكي ينخرط في مجال العمل الحقيقي، الذي يتوقع له أن ينخرط فيه.
- تعريف المنشآت الاقتصادية العاملة في المجتمع المحلي، بالبرامج التدريبية التي تطرحها المؤسسة.
- تعريف المؤسسة التدريبية بمستوى المهارات المتوفر في المنشآت الاقتصادية المحلية، لتوفير الخبرات التي يمكنها تدريب الملتحقين وفق المستوى المطلوب.
- تعمل التربية العملية على إزالة الكثير من المخاوف، التي تراود المتدرب قبل ممارسته للعمل الحقيقي، كما تكسبه ثقةً ليكون متحمساً لمهنته التي سيعمل بها مستقبلاً.
- مساعدة المتدربين على الاستفادة من خبرات غيرهم، والاستفادة من احتكاكهم بغيرهم من المتدربين.
- مساعدة المتدرب على معرفة نقاط الضعف والقوة في عمله، مما يُشكّل تقييماً ذاتياً من قبل المتدرب لنفسه، ومعرفة إذا كانت قدراته تطورت أم لا.
- تهيئة الأجواء لبناء توجهات لدى المتدربين، حول أهمية المهن والتعرف على مشكلات المجتمع، والقدرة على التكيف، والتعامل معها مستقبلاً، (معهد تدريب المتدربين، 2003).

## 23.2 مفهوم التنمية والتنمية المجتمعية المستدامة

يُعدُّ مفهوم التنمية من أهم المفاهيم العالمية في العصر الحاضر، حيث أُطلق على عملية تأسيس نظم اقتصادية وسياسية متماسكة بـ "عملية التنمية"، وقد برز مفهوم التنمية بصورة أساسية منذ الحرب العالمية الثانية، حيث لم يُستعمل هذا المفهوم منذ ظهوره في عصر البارز (آدم سميث)، في الربع الأخير من القرن الثامن عشر، وحتى الحرب العالمية الثانية، إلا على سبيل الاستثناء، فالمصطلحان اللذان استخدمتا للدلالة على حدوث التطور في المجتمع، كانا التقدم المادي (Material Progress)، أو التقدم الاقتصادي (Economic Progress).

ويرى (عارف، 2008)، أن التنمية عبارة عن عملية اقتصادية اجتماعية سياسية ثقافية بيئية شاملة، ولا يمكن للتنمية أن تنحصر في النمو المادي فقط.

كما يرى البنك الدولي (worldbank,2004)، أن التنمية ليست فقط تعظيم السعادة للناس (Maximizing People happiness)، حيث وُجِدَ في استبيانٍ مسحي تم توزيعه في عدة بلدان، أن حجم الدخل له أثرٌ كبيرٌ في تحقيق تلك السعادة أو عدمها.

كما تُعرّف الأمم المتحدة التنمية المستدامة على أنها "التنمية التي تفي باحتياجات الحاضر، دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على الوفاء باحتياجاتها". (worldbank,2001).

ويُعرّفها النظامُ العالميُّ للتنمية المستدامة (GSSD) على أنها "عملية تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية، دون التقليل من شأن مرونة الخصائص الداعمة للحياة، أو تكامل وتماسك النظم الاجتماعية.

أما التنمية المجتمعية حيث يُعرّفها (Darby & Morris,1975)، بأنها عملية من شأنها رفع مستويات الوعي المحلي، وزيادة الثقة، وقدرة جماعات المجتمع المحلي لتحديد ومعالجة مشاكلهم.

كما أنها إيجادُ سبلٍ فعالةٍ لمساعدةٍ وتعليمِ الناس، لتطوير أساليبٍ جديدةٍ للتعلم، ومهاراتٍ جديدة، ومع ذلك تتم هذه العملية في مثل هذه الطريقة، للاحتفاظ بسيطرة المجتمع، عبر مرتكزاتٍ ومبادئٍ تشمل "التمكين الاجتماعي، والاقتصادي، والعدالة الاجتماعية، إضافةً للمشاركة المجتمعية الفاعلة، بين أطراف المجتمع ومكوناته، لتحقيق ذلك الانسجام". (Frederickson, 1975).

كما أن "تنمية المجتمع تكون نحو بناء مجتمعاتٍ فاعلةٍ ومستدامة، تقوم على العدالة الاجتماعية، والتمكين، والمشاركة الفاعلة لقطاعات المجتمع في القضايا التي تؤثر على حياتهم، وتتضمن تنمية المجتمع، تبادل الأفكار من خلال المشاركة، والتشاور، والتعليم، وبناء قدرات الأفراد لتحقيق التمكين، والعدالة الاجتماعية، داخل المجتمعات المحلية"؛ حيث قال (CHESTERMAN, 1996).

ويرى كلٌّ من (IFE & TESORIERO, 2006) أنه يجب أن تتمتع التنمية المجتمعية بمفهوم الاستدامة، وبقوانين الاستدامة والتي تعنى الاستمرارية على المدى الطويل، كما تعتبر المواطنة

الصالحة، والانتماء للمجتمع، من أهم متطلبات تنمية المجتمع، لتعزيز مفهوم المشاركة الفاعلة في نشاطاته المختلفة، والتمكين الاجتماعي فيه.

ولكي يصبح النظام الاجتماعي مستداماً، لا بد أن يُركِّز على أبعاد الاستدامة وهي:

- نظم إيكولوجية - علاقة الكائنات الحية بالبيئة التي تعيش فيها - تثبت التوازن والمرونة.
- الاقتصاد والأنشطة الأخرى، التي لا تقلل من شأن النظم الإيكولوجية.
- الحكم الذي يعكس المشاركة والاستجابة.
- الأداء المؤسسي الذي يظهر في التكيف والنتائج. (GSSD,2012).

## 24.2 مرتكزات ومبادئ التنمية المجتمعية

تسعى تنمية المجتمع، إلى تمكين الأفراد والجماعات، بإكسابهم المهارات التي يحتاجونها، لإحداث تأثير في مجتمعاتهم، حيث أن التعليم والتمكين على مستوى المجتمع، ينتج عن زيادة فرص التعليم، ويشكل مكوناً حاسماً في تنمية المجتمع، وبشكل خاص؛ تنمية المجتمعات التي تنقصها الخدمات، والتي لديها موارد تعليم عام، وموارد تدريب مهني محدودة، كما أن المشاركة المجتمعة والشراكة أساس تمكين المجتمعات المحلية، لأن عملية التمكين، أو تنمية القدرات، هي عملية اجتماعية، من خلال مشاركة فاعلة بين أفراد المجتمع، ومكوناته، ومؤسساته المختلفة. (بارتل، 2007).

تستند التنمية المجتمعية على مجموعة من المبادئ والقيم أهمها: (IFE & TESORIERO, 2006)  
:(CPE-Irland,2007-2013)



الشكل (1.2): من إعداد الباحث، المصدر (CPE-Irland,2007-2013).

❖ **التمكين (Empowerment):** وذلك من خلال زيادة قدرة الأفراد والجماعات، للتأثير في القضايا التي تؤثر عليهم وعلى مجتمعاتهم، حيث يعزز قدرة الناس على السيطرة على حياتهم، ويحدث النمو من خلال إعلام وتمكين الأفراد والمجتمعات المحلية، وأهم أشكال التمكين (التمكين الاقتصادي والتمكين الاجتماعي).

❖ **المشاركة المجتمعية والشراكة (Participation & Partnership):** من خلال دعم الناس للمشاركة في صنع القرار، ولا يتم ذلك إلا من خلال الإشراف الفعلي لكافة قطاعات المجتمع في عملية التنمية.

ويُعَرَّفُها (غنيم، 2001) بأنها مشاركةٌ مختلفِ فئاتِ الشعب، أو هيئاتٍ، أو جماعاتٍ منظمة، مستهدفة للسلطات الحكومية، في كل ما يتعلق بالعملية التنموية، وأية مراحلٍ منها، وقد تأخذ هذه المشاركة صوراً وأشكالاً عدة.

من هنا يستشف الباحث أن المشاركة المجتمعية، يجب أن تتم بالتعاون بين طرفين رئيسيين هما: (الأفراد، والمؤسسات) الفاعلة في المجتمع، لتحقيق عملية التنمية المنشودة.

❖ العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص (Social justice and equality): حيث تسعى التنمية المجتمعة إلى تحقيق التغيير الذي يؤدي إلى تمكن الأفراد في المجتمع، من الحصول على فرصهم في الحياة، والمساواة في الوصول لها، لمختلف طبقات الشعب، دون التطرق للتمييز في النظم، والهياكل الاجتماعية المختلفة.

## 1.24.2 عملية التمكين ودورها في العملية التعليمية والتنموية

قال (أبراهام لنكولن): "يمكنك تمكين الناس في بعض الأحيان، ويمكنك تمكين بعض الناس في كل الأوقات، ولكن من الصعب تمكين كل الناس في كل الأوقات".

إنَّ التمكين هو الهدف الرئيس، وجوهر التنمية المجتمعية، والتمكين في التنمية المجتمعية؛ يعني وصول الناس إلى الموارد، والفرص، والمعلومات، والمعرفة، والمهارات اللازمة لزيادة قدرتهم، ومن أجل تحديد مستقبلهم، والمشاركة فيه، والتأثير الإيجابي في حياة مجتمعهم، لتحقيق التنمية الصالحة. (IFE & TESORIERO, 2006).

وتُعرَّف (حافظ، 2011) التمكين على أنه "عملية تجمع بين المستويين الفردي والمجمعي؛ وذلك حين تفترض أن تمكين الفرد يؤدي في نهاية المطاف إلى تمكين المجتمع، وهو أيضاً عملية تنموية، تبتغي زيادة وعي الأفراد بقدراتهم، وتحثهم على تطويرها، ليصبحوا مؤهلين للحاق بعملية التنمية، من خلال اكتساب المعلومات الخاصة بهم، وبالبيئة التي يعيشون فيها، ومن خلال التطوع نحو العمل مع الأفراد، والمؤسسات، من أجل إحداث التغيير المطلوب في المجتمع، وبالتالي فإنه يُعزِّز عن عملية تفاعلية.

كما ظهر مصطلح (تمكين المرأة) في تسعينيات القرن العشرين، من خلال الوثائق الدولية الخاصة بالمرأة، والصادرة عن هيئة الأمم المتحدة، وأهمها وثيقة مؤتمر القاهرة للسكان (1994)، ووثيقة المؤتمر العالمي الرابع للمرأة (1995)، ثم صار المصطلح محورياً في كل ما تلاها من وثائق.

إنَّ التمكينَ كمفهومٍ يرتكز على عنصر القوة الذي يشكل جوهر عملية التمكين، فالقوة تقترن في أغلب الأحيان بالقدرة على فعل شيءٍ ما، حيث يتولد عن تلك القدرة الشعور بالمسؤولية والرغبة في اتخاذ القرار والتصرف بكلِّ حرية، لكن يظل دور العامل الذاتي شرطاً ضرورياً لنجاح التمكين، فالتمكينُ بصفةٍ عامة،

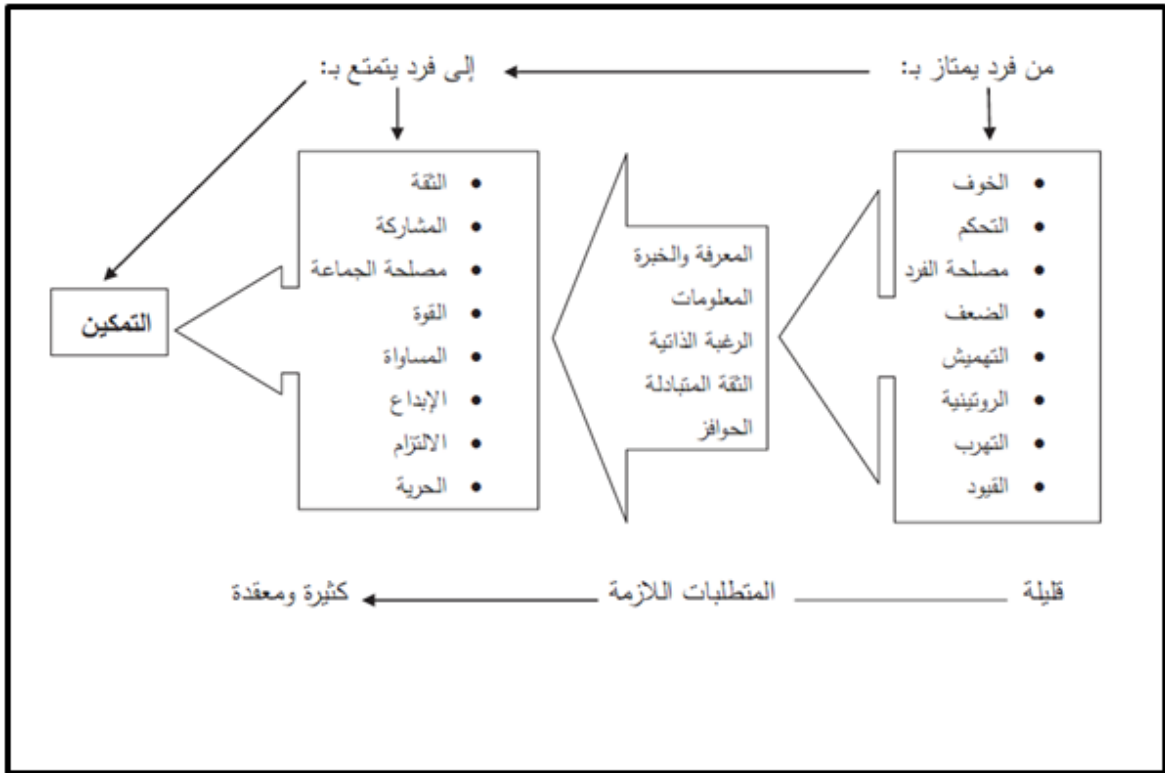


يقوم على المنحى الذي يجب أن يقابله التجاوب، والإيمان من طرف المُسْتَهْدَف، فلا بد أن يكون المُسْتَهْدَفُ لديه وعي ورغبة حقيقية في التغيير في المجتمع. (منيرة، 2012).

لعل أهم رأي أحدث نقلة نوعية في مفهوم التمكين، ما جاء به كل (Bowen and Lawler)، حيث قَدَّمَ في عام 1995، معادلة التمكين التي تبرهن على أهمية بعض المقدمات، والمقومات، التي قد تعتبر بمثابة عواملٍ أساسية، للوصول إلى التمكين في شتى المجالات، وبطريقٍ ناجحة، وهذه المعادلة كالاتي:

$$\text{التمكين} = \text{القوة} \times \text{المعلومات} \times \text{المعرفة} \times \text{الإنجاز}$$

وبالاعتماد على هذه المعادلة، فإنَّ حاصل ضرب هذه العوامل الأربعة، يبين مدى نجاح استراتيجيات التمكين، و إذا كان أي عنصر من هذه العناصر مساوياً للصفر، فان نتيجة التمكين الكلية سوف تكون صفراً. (ملحم، 2006).



الشكل (2.2): نموذج مبسط من أجل الوصول إلى التمكين، المصدر (منيرة، 2012).

## أولاً : التمكينُ الاقتصادي

وهو عملية تغيير هياكل القوة الاقتصادية التي يعيش فيها الأفراد، بما يتضمنه ذلك من ضرورة توافر ثقة الفرد بنفسه وبقدراته، وإمكاناته، ومن ثم استعداده النفسي للاختيار بين البدائل المختلفة، بحسب (منيرة، 2012) ويلخصه في العناصر التالية:

- الاعتماد على الذات.
- الاستقلال في عملية صنع القرار.
- المشاركة في التنمية الاقتصادية.
- الحصول على الدخل، والائتمان، والرصيد البنكي.
- ملكية الأرض، والعقارات، ومصادرٍ أخرى للقوة، مثل: التعليم والمكانة الاجتماعية.
- الحصول على المعرفة، والمهارات، والمعلومات.

ويستنتج الباحث بحسب الدراسات السابقة الواردة في الدراسة، أنّ هناك العديد من المشكلات التي يعاني منها الشباب في سوق العمل، نظراً للظروف الاقتصادية العامة، التي تواجهها الدولة بشكلٍ عام، ونظراً لنقص الإمكانات المتاحة أمام هؤلاء الشباب، لممارسة الأعمال الخاصة، أو إدارة المشروعات الصغيرة، ومن أبرز هذه المشكلات:

- يتخرج الشباب من الجامعات دون أن يكون لديهم المهارات الحقيقية، التي يحتاجونها لسوق العمل.
- عدم وجود قنوات تحدد ما الذي يحاجه سوق العمل من مهارات متخصصة.
- عدم وجود جهاتٍ أو مؤسساتٍ تقوم على تعليمٍ وتدريبٍ الشباب على المهارات التي يحتاجونها في سوق العمل.
- بالإضافة لافتقاد الشباب للمهارات العملية التي يحتاجها سوق العمل، فإنّه يفتقد للمهارات اللازمة للبحث عن عمل، فالشاب لا يعرف من أين يبدأ البحث عن العمل، بدءاً من كيفية كتابة السيرة الذاتية إلى إجراء مقابلات العمل، وغيرها.
- سيادة النظرة التقليدية للعمل.

## ما الحل؟

إنَّ مواجهة التحديات التي تعيق الشباب في سوق العمل، وفي سبيل تمكينهم اقتصادياً، لا تعنى التعامل مع الشباب فقط، ولكن تعنى العمل على عدد من الأصعدة، وهي (الشباب، والحكومة، والقطاع الخاص، والجمعيات الأهلية، والإعلام)، وفيما يلي بعض الاقتراحات في هذا الشأن:

- العمل على تغيير ثقافة العمل التقليدية لدى الشباب بشكلٍ عام، والتي تعتمد على التعيين في الحكومة، أو في وظيفةٍ حسب المؤهل فقط، أو وظيفةٍ دائمةٍ طول العمر، ونشر ثقافة جديدة لقبول الوظائف بعقود مؤقتة "Part-time jobs".
- نشر ثقافة الكفاية في العمل، والمهنية، والتنافسية، وهو ما يحقق الاستمرارية، والاستدامة في نظر الباحث.
- تنمية مهارات البحث عن عمل لدى الشباب، فلا يكفي أن تُدرَّب الشباب على المهارات التي يحتاجها سوق العمل فقط.
- لا يمكن أن نعمل على تغيير نظرة الشباب التقليدية للعمل، دون أن نعمل بشكلٍ متوازي على تغيير نظرة رجال الأعمال لها.
- تغيير نظرة رجال الأعمال لمفهوم التطوع، بحيث يتم احتسابه كجزءٍ من الخبرة التي يتمتع بها الشباب، وهو ما سوف يُنمى ويُشجِّع ثقافة التطوع لدى الشباب، وبالتالي سيساعدُ بطريقٍ غير مباشرٍ في تنمية مهارات الشباب، وصقل خبرتهم في الميدان العملي.
- تدريب الشباب على المهارات التي يحتاج لها سوق العمل، وهو ما لا يتم دون أن تقوم الشركات الكبرى، ورجال الأعمال، بتدريب الشباب حديثي التخرج لديهم، ويتم عمل ذلك بشكلٍ منظمٍ ومنتظمٍ في نفس الوقت.
- تشجيع المشروعات الصغيرة؛ وذلك بدراسة خريطة الاحتياجات التي يحتاجها السوق بالفعل، والتي ليس لها منافسٍ قوى، وعملُ تحليلاً واقعياً للمنافسة.
- خلق فرصٍ عملٍ جديدة، لدراسة إمكانية إقامة الصناعات التكميلية، والتي تعتبر الأمل بالنسبة للصناعة المحلية. (جمعية نهوض و تنمية المرأة، 2014).

## ثانياً : التمكين الاجتماعي

الشباب عماد التنمية، والتي تقتضي منهم إحساساً بالمسؤولية المجتمعية، وطموحاً نحو المشاركة المجتمعية، فالتمكين الاجتماعي للشباب أصبح الآن ضرورة ملحة، ويجب أن يسير بشكل متوازٍ مع التمكين الاقتصادي، وكلّ منها يؤدي إلى الآخر.

ويرى الباحث أنّ عملية التعليم والتدريب المهني والتقني، ليست فقط تزويد الفرد بمهاراتٍ لشغل مهنةٍ ما، أو الالتحاق بسوق العمل، وإنما هي عملية متكاملة ومتعددة الأبعاد، باعتبار أن عملية التمكين في جوهرها الأساسي، هي بناء قدرات الأفراد، وجعلهم قادرين على التغيير، واتخاذ قراراتٍ هامةٍ في حياتهم، وهي بالتالي عملية مشتركة بين الفرد نفسه ومؤسسات المجتمع المختلفة، للنهوض بواقع الأفراد ليصبحوا فاعلين في مجتمعاتهم، ويرى (نجم، 2013) بأنّ التمكين هو أيضاً تحريكٌ للمجتمع، وتشجيعٌ لأفراده على معرفة حقوقهم وواجباتهم، والعمل على النهوض بهم، فالتمكين يدعم عملية المشاركة المجتمعية.

كما بينت دراسة أعدّها المشروع البلجيكي (رندة وآخرون، 2011)، أنّ هناك حاجةً في سوق العمل للمهارات، والاتجاهات المهنية، والشخصية العامة، والتي تعزز مفهوم التمكين كما يلي:

- القدرة على إدارة الأفراد.
- القدرة على وضع الأهداف.
- التخطيط، والتقييم، وتطوير العمل.
- المبادرة الذاتية، والقدرة على العمل مع الآخرين كفريقٍ عملٍ واحد.
- إتباع التوجيهات، والاهتمام بالتفاصيل، وإتقان الاتصالات في العمل.
- التعاون مع الآخرين، والاتجاهات الإيجابية نحو العمل.

## إنَّ سياسات وبرامج التمكين الاجتماعي يجب أن تستهدف:

- تحقيق المشاركة المجتمعية للشباب بمعناها الواسع، ونشر ثقافة "المواطنة الصالحة"، والدور والمسؤولية الاجتماعية للشباب، وثقافة الإبداع الاجتماعي، ونشر مبادئ ومفاهيم التطوع.
- إنشاء منظومة معلوماتية تساعد الشباب على التعرف على القنوات المختلفة، والفرص المتاحة أمامهم وكيفية الاستفادة منها.
- تطوير وتنمية المهارات الحياتية للشباب.
- إعطاء الفرصة للشباب بأن يتم التعامل معهم كقوة في المجتمع، مساوية لكافة الفئات الأخرى، ولها نفس الحقوق وعليها نفس الواجبات، وأنهم ليسوا عبئاً أو مصدر خطر، وإعداد الكوادر الشابة، وبناء وعي وفكر جماهيري بأهمية حرية الرأي والتعبير، وذلك حتى نخلق الانتماء لدى الشباب. (جمعية نهوض وتنمية المرأة، 2014).

### 2.24.2 المشاركة المجتمعية ودورها في العملية التعليمية والتنمية

إنَّ المشاركة المجتمعية عملية تعكس رغبة المجتمع، واستعداده للاندماج، ومساهمته الفعالة في جهود تحسين التعليم وتطويره، حيث أثبتت التجارب والنماذج والمشروعات التي نفذت في هذا المجال، أنَّ المشاركة المجتمعية عنصر هام جداً لإصلاح مسيرة التعليم في المجتمعات، وهذا ليس كلاماً نظرياً، بل من واقع الأنشطة التعليمية التي تستهدف تحسين جودة التعليم، والتي تُنفَّذ من خلال شراكة فعالة وإيجابية من المجتمع ومؤسساته، لتضمن استمرارية هذه الأنشطة، وتضافر الجهود الأهلية مع الحكومية، لتقديم مساهمات عينية وغير عينية، وتحسين جودة العملية التعليمية. (صبري والمعتمد، 2011).

ويرى (قاسم، 2014)، بأنَّ المشاركة المجتمعية في مجال التعليم يقصدُ بها:

- جهودٌ تبذلُ لتحقيق التعاون بين المؤسسة التعليمية، والأطراف المجتمعية.
- بناء جسورٍ من المفاهيم والعلاقات المشتركة والتبادلية؛ ينتج عنها تفعيل دور المؤسسة التعليمية في تنمية المجتمع وحل مشكلاته من جانب، والارتقاء بالمؤسسة التعليمية ومخرجاتها من جانبٍ آخر.

لقد أصبحت النظرة النظامية للمجتمع من أبرز مميزات المجتمع، الذي يسلك الوجهة العملية في البناء والتطور، تلك الوجهة التي أنتجت الفهم النظامي للمجتمع، حيث أصبح يُنظرُ للكيان الاجتماعي على أنه بناءً واحد وإن تعددت مؤسساته، التي ينظر إليها بأنها مؤسساتٍ فرعيةٍ تمثلُ أعضاء أساسيين في البنيان الاجتماعي المتكامل. (السعافين، 2003).

كما يُعرّف قاموس (أكسفورد) "المجتمع" على أنه عبارة عن مجموعة من الناس الذين يعيشون في دولة، أو مكانٍ محدد، ويتشاركون في العادات والقوانين والمؤسسات.

وتعرفه منظمة الأغذية العالمية الفاو (faw,2003) بأنه مجموعة من الأفراد والجماعات التي تعيش في موقعٍ جغرافي واحد، وترتبط بينها علاقات اجتماعية، وثقافية، ودينية.

ويرى كلٍ من (سعادة والسعافين، 2003) أنّ المجتمع بنيانٌ متكاملٌ، له عناصر ومؤسسات اجتماعية مترابطة العلاقة، فقد أُثبتَ أنه بزيادة وعي هذه المؤسسات - التي يتألف منها المجتمع - بأهمية وضرورة تطوير علاقة فاعلة بينها، فإن ذلك سيكون له أثره الإيجابي في التطور الاقتصادي، والثقافي، والاجتماعي، للمجتمع الذي يتألف من هذه المؤسسات وهي:

#### ○ الأسرة كمؤسسة تنشئة اجتماعية:

إن الأسرة تلعب الدور الأساسي في عملية التنشئة الاجتماعية، خاصة في السنوات الأولى من حياة الفرد، وإن للاتجاهات الأبوية نحو الطفل أثرٌ كبيرٌ في تشكيل شخصيته في المستقبل، وتوجهاته المختلفة، ولهم دورٌ كبيرٌ في التأثير على خياراته الحياتية. (وزارة شؤون المرأة، 2010).

#### ○ المدرسة كمؤسسة تنشئة اجتماعية:

إن اختزال دور المدرسة والمعلم في نقل المعارف للتلاميذ، أدى إلى تعطّل دور المدرسة، والتي من المفترض أن تمثل خلية تنموية لمجتمعها المحلي، عبر موضوعات تدريسية يتضمنها المنهاج، مثل: (الإرشاد المهني، والزراعي، والصحي، والبيئي، والقانوني، ...)، حيث أنّ هذه المعلومات والخبرات تُشكّل الركيزة الإرشادية لدى التلاميذ، لتحديد مساراتهم المهنية في المستقبل.

## ○ المنشآت الاقتصادية ودورها في الثقافة والتوجهات المهنية:

حيث تعتبر البيئة الحاضنة للعمال المهنيين المهرة، والمزودين بالمعارف الحديثة، والتي تلبي احتياجات هذه المنشآت، لتزويد المجتمع بالسلع والخدمات المختلفة، وذات الجودة العالية، فهي تعتبر بيئة التعليم والتدريب، وبيئة العمل، بالنسبة للمهنيين الذين تُعَدُّهم مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني، وهي تشكلُ معاقل النقابات العمالية والمهنية المختلفة، لذا تُعَدُّ الحامي للعنصر البشري، والذي هو الأهم بالنسبة لها، وهو عنصرُ استثمار لا تكلفة. (سعادة والسعافين، 2003).

## ○ مؤسسات التدريب ودورها في الثقافة المهنية واستمرارية المنشآت الاقتصادية:

إنَّ المؤسسة التدريبية والمتمثلة في مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني، وهي كمؤسسة في المجتمع، تزوده بكوادرٍ بشريةٍ مدربة، قادرة على الانخراط في مجالات العمل المهني والفني، بمستوياتٍ إنقائٍ عالية، وبالتالي دورها يتكامل مع دور الأسرة، والمدرسة، والمنشآت الاقتصادية المختلفة، من منطلق فلسفة تعليم وتمكين تكاملي.

ويستنتج الباحث أنَّ هذه العلاقة تتم من خلال هذه العملية الحيوية، من خلال ثلاثة محاور:

- بناء وتطوير العلاقات مع المجتمع، والصناعة المحلية (سوق العمل).
- بناء استراتيجيات وروابط لتكثيف التعاون مع المجتمع المحلي، والمشاركة الفاعلة لمؤسساته.
- بناء وتنظيم العلاقات، وتدريب الطلبة على ذلك.

وفي دراسة أعدها المشروع البلجيكي (رندة وآخرون، 2011)، حول الخدمات التي تقدمها وترغب في تقديمها مؤسسات التدريب المهني والتقني لسوق العمل هي:

- استضافة متحدثون من سوق العمل، والتعرف على التكنولوجيا المستخدمة لديهم.
- اطلاعهم على المستجدات المتعلقة بالمهنة.
- إجراء الدراسات والمسوح الميدانية لبيئة العمل.
- تدريب العاملين في سوق العمل، ورفع كفاءتهم في مجالات التكنولوجيا الحديثة.
- تدريب الطلبة ميدانياً في موقع المنشأة.

ويرى (قاسم، 2014)، أنّ المشاركة المجتمعة تكون في مجموعة من المستويات المباشرة، وغير المباشرة، والمتمثلة في كلٍ مما يلي:

- التمكين: أعلى مستويات المشاركة المجتمعية، وفيه يكون المجتمع مسئولاً عن كافة الخطوات، والمؤسسة التعليمية مجردُ مرشدٍ، مثل: مشروعات تنمية وتمكين المجتمع، بمشاركةٍ كاملةٍ للمجتمع في التخطيط والتنفيذ والتقييم.
- الشراكة: علاقة بين أطراف متساوية في التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والمنافع تكون متبادلة، مثل: مشروعات صناعية مشتركة، وبرامج تعليمية مزدوجة، تساهم الصناعة في توصيفها، وتنفيذ التدريب فيها.
- التفاعل: ويمثل علاقة ديناميكية ومستمرة في كلا الاتجاهين، لتحقيق مصلحة المؤسسة التعليمية، والجامعة، من خلال استطلاع الاحتياجات، والتخطيط للخدمات، واستطلاع الرضا، وتقديم تغذية راجعةٍ لتطوير تلك الخدمات.
- الاستشارة: ويتم فيها استطلاع رأي المجتمع والاستفادة منه، مثل: تطوير البرامج لمواجهة احتياجات سوق العمل، وتحديد أولويات المجتمع، وحاجاته، لوضع خطة الخدمة المجتمعية.
- الاطلاع: ويقصد به الإعلام، وتوفير المعلومات، حول المشروعات المنفذة، دون الاستماع إلى آراء المجتمع والاستفادة منها، وتستخدمه المؤسسة التعليمية للانفتاح على الرأي العام، والترويج لنفسها.

إنّ التفاعل ليس مجرد التكيّف المنتظم للتعليم المهني والتقني، وكذلك الشراكة؛ أي وجود علاقات بين شركاء متساويين، وليس مجرد الخضوع لمتطلبات السوق، بل يجب أن تشكل الشراكة الطابع المميز للعلاقات بين التعليم وسوق العمل، إن الشراكة وسيلةً مميزةً لتطوير تفاعلٍ بناءٍ بين الأطراف الاجتماعية، التي يتعين عليها أن تنتهياً لحفز عملية تحوّل عميق في التعليم، مستندة في ذلك إلى إقامة توافق اجتماعي، بهدف إلى مساعدة مؤسسات التعليم على الاستجابة لاحتياجات التنمية المستدامة. (اليونسكو، 1999).



ويرى الباحثُ أنَّ الشراكة بين مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني، وقطاعات المجتمع ووحداته المختلفة، تشكل أساساً لإحداث التغيير في التعليم والتدريب؛ ولذلك يتعينُ إيجاد شركاء حقيقيين وفاعلين للمؤسسات العامة والخاصة، حتى يكون للتعليم عائدٌ حقيقيٌّ وملموس، ومشاركةً فاعلةً وموجهة، في عملية التنمية الشاملة اقتصادياً واجتماعياً.

وأخيراً يرى معهد تدريب المدربين أنه من أجل تحقيق التكامل في العلاقة مع المجتمع، يجب أن تعتمد الجهات التي ترسم السياسات العامة للتعليم والتدريب المهني والتقني، إلى التركيز على ضرورة التنسيق بين الجهات المعنية بالتدريب، لتحقيق الأهداف التالية (معهد تدريب المدربين، 2003):

- **الإفادة من التسهيلات والخبرة المشتركة:**

إنَّ امتلاك كلِّ جهةٍ لكامل التسهيلات والخبرة، أمرٌ مكلفٌ على المستوى الفردي لكل جهة، لكنّه يحقق التنسيق والإفادة من المناهج، والمواد التعليمية، والتسهيلات والمرافق والمدربين، وغير ذلك من عناصر النظام التدريبي.

- **تقليل الفاقد وعناصر الهدر والازدواجية:**

تستطيع المؤسسات المعنية بالتعليم والتدريب المهني والتقني، تجنب الهدر والازدواجية في توفير متطلبات التدريب المهني والتقني، عن طريق تركيز كلِّ منها على فعالية أو أكثر، من تلك التي يحتاجها التدريب، وترك الفعاليات الأخرى لغيرها من المؤسسات، وهكذا تتكامل الفعاليات من حيث الإنشاء والاستخدام الأمثل لها.

- **إنشاء قاعدة للبيانات والإحصائيات لتدفق المعلومات:**

من أجل التنسيق بين الجهات المتعددة، وتزويدها بالبيانات الإحصائية المختلفة، المتعلقة بالقوى العاملة، ووسائل تدريبها ورفع كفاءتها، وربط ذلك بحاجات سوق العمل المبنية على أساس العرض والطلب، ويصبح أداء هذه الجهات لنشاطها، وفعاليتها، مبنية على أسسٍ موضوعية، وعلمية، وتنافسٍ شريفٍ، نحو تقديم الخدمة والإنتاج الأفضل.

## • الاعتراف بالمعايير والمستويات وأسس تنظيم العمل المهني:

يؤدي تبادل الخبرة والمشاركة في استعمال الموارد، والتسهيلات، والمواد التعليمية، إلى اقتراب في أنماط التدريب المعتمدة ومستوياتها، وإلى سهولة في حركة القوى البشرية من موقع عمل إلى آخر، وإلى عدالة في سلم الأجور والمكافآت.

### 3.24.2 العدالة الاجتماعية ودورها في العملية التعليمية والتنموية

العدالة الاجتماعية تُعبر عن قيم المساواة، والإنصاف، وعدم التمييز بناءً على الجنس والحالة الاجتماعية، وتتداخل العدالة الاجتماعية مع التوزيع العادل للموارد الاقتصادية؛ والمساواة في الحقوق المدنية، والقانونية، والصناعية، والوصول العادل والمتساوي للخدمات العامة، مثل: الصحة والتعليم، والتي يشترك فيها جميع أفراد المجتمع على حد سواء، وتكافؤ الفرص للمشاركة، وصنع القرار في المجتمع. (KENNY, 1999, P23).

إضافةً إلى أن العدالة الاجتماعية نظام اقتصادي يهدف إلى إزالة الفوارق الاقتصادية الكبيرة بين طبقات المجتمع، وتسمى أحياناً العدالة المدنية، وتُقهر العدالة الاجتماعية على أنها توفير معاملة عادلة في المجتمع، وإعطاء كل فرد ما يستحقه، وتوزيع المنافع المادية في المجتمع، وتوفير متساوي للاحتياجات الأساسية، والمساواة في الفرص، أي أن كل فرد لديه الفرصة في الصعود الاجتماعي. (عويوي، أبو خديجة، 2011).

يُعدُّ مبدأ المساواة وعدم التمييز، هو حجر الزاوية في العدالة الاجتماعية، بل كثيراً ما ينظر إلى العدالة الاجتماعية كمرادف للمساواة، ولكن يجب الانتباه إلى أن العدالة الاجتماعية، لا تعني المساواة الكاملة أو المطلقة، بمعنى التساوي الحسابي في أنصبة أفراد المجتمع من الدخل أو الثروة، وتقترن المساواة في الفرص بثلاثة شروط هي بحسب (العيسوي، 2012):

- عدم التمييز بين المواطنين، وإزالة كل ما يؤدي إليه من عوامل، وغياب ما يترتب على التمييز من نتائج سلبية، كالتهميش، والإقصاء الاجتماعي، والحرمان من بعض الحقوق.

• توفير الفرص؛ حيث لا معنى للحديث مثلاً: عن التكافؤ في فرص العمل، إذا كانت البطالة شائعة، وهو ما يربط التزاماً على الدولة بوضع السياسات، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتوافر فرص العمل.

• تمكين الأفراد من الاستفادة من هذه الفرص، ومن التنافس على قدم المساواة.

وبالرغم من التنوع الكبير في مفهوم العدالة الاجتماعية، والتعريفات التي لا تحصى للعدالة الاجتماعية، يُجمَع عددٌ كبيرٌ من البحوث الأكاديمية، والمؤلفات العلمية، على عددٍ من العناصر الواجب توافرها، لتحقيق العدالة الاجتماعية أبرزها (OECD,2011):

- المساواة، وعدم التمييز، وتكافؤ الفرص.
- التوزيع العادل للموارد.
- توفير السلع العامة (التعليم والصحة).
- العدالة بين الأجيال.

وبحسب (وفا،2011)، فإنَّ التعليم من أهم القطاعات المجتمعية لتحقيق العدالة الاجتماعية؛ حيث أنَّ التعليم حقٌّ أساسيٌّ لكافة شرائح المجتمع، وخاصة للمرحلة الأساسية الأولى في حياة الإنسان، وهذا ما نصت عليه كافة المواثيق والمعاهدات الدولية، وأكدت على ضرورة توفير التعليم، لكافة أفراد المجتمع بصورة إلزامية، ولا يحق حرمان أي فرد من التعليم؛ وذلك لضرورته في تشكيل شخصية الإنسان، وضمن مستقبله، وانعكاس ثقافته، على تطور مجتمعه وتحضره.

ويرى الباحث أن عملية الاستثمار في قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني، تُحقِّق نوعاً من العدالة الاجتماعية، باعتباره مدخلاً آخرًا للتعليم، ونظاماً متكاملًا مع التعليم الأكاديمي، وبالتالي أداة لتحقيق حق التعليم للجميع، وخصوصاً المهمشين اقتصادياً، وسبيلاً لتمكينهم اقتصادياً واجتماعياً، وعلاجاً للمشاكل، مثل: التسرب من المدارس، وضعف التحصيل العلمي، والفروقات والقدرات الفردية، إضافةً إلى اعتباره كأداةٍ للتخفيف من البطالة المتراكمة، نتيجة التوجه للتعليم الأكاديمي.

## 25.2 الدراسات السابقة

يعرضُ الباحثُ في هذا الفصل الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وفيما يلي عرضاً للدراسات السابقة:

### 1.25.2 دراسة نجم 2013:

وكانت بعنوان "دور المؤسسات التنموية في تمكين المرأة الفلسطينية - دراسة تحليلية للخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية في ضوء معايير التمكين ومؤشراتها"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور المؤسسات التنموية في تمكين المرأة الفلسطينية في قطاع غزة، ومعرفة درجة توافر معايير تمكين المرأة، ومؤشراتها في وثائق المؤسسات التنموية، والكشف عن مدى الاختلاف في نسبة التباين في معايير تمكين المرأة، باختلاف متغيرات الدراسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أسلوب تحليل المحتوى للخطط الاستراتيجية، والتقارير السنوية، لمدة ثلاث سنوات مضت، كما تكونت عينة الدراسة من عشرة مؤسسات تعمل في مجال تمكين المرأة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تفاوتت معايير تمكين المرأة ومؤشراتها في وثائق المؤسسات التنموية، فجاء ترتيبها تنازلياً (التمكين الاجتماعي، التمكين التعليمي، التمكين الاقتصادي، التمكين السياسي، التمكين الصحي)؛ حيث لا تختلف نسبة التباين في معايير تمكين المرأة، باختلاف نوع المؤسسة حكومية أو أهلية، وكذلك نوع الوثيقة. (الخطط الاستراتيجية والتقارير السنوية للمؤسسات التنموية).

وأوصت الباحثة بما يلي: دعم استراتيجية الشراكة بين المؤسسات الأهلية والحكومية، التي تهدف إلى تمكين المرأة، والعمل على تنفيذ برامج من خلال لجان، ومجالس، وهيئات مشتركة، ينبغي إيجادها لتفعيل الشراكة بين القطاعين (العام والخاص) في تمكين المرأة الفلسطينية، وتعزيز أواصر العلاقات والروابط بين الجمعيات النسائية العربية، والهيئات المانحة في كل دولة عربية، وما بين المؤسسات التنموية النسائية في فلسطين، والهيئات المتعددة بطريقة تؤدي إلى تفعيل الشراكة بينهما لتنفيذ البرامج.

### 2.25.2 دراسة العجوري 2011:

وكانت بعنوان "واقع برامج التدريب المهني ودورها في عملية التنمية وآليات تطويرها من وجهة نظر خريجي التدريب المهني في محافظة بيت لحم"، وقد هدفت هذه الدراسة، إلى التعرف على واقع برامج التدريب المهني، من خلال التعرف على مدى ملائمة البرامج، ومدى مساهمتها في إحداث التنمية، ومدى تأثير العوامل المستقلة على التابعة جميعها من وجهة نظر الخريجين.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث أن مجتمع الدراسة تكون من 1000 خريج من مركز التدريب المهني في (بيت جالا ومدرسة السيلزيان)، وتم اختيار العينة كعينة طبقية منتظمة، وقد شملت 250 خريج وخريجة، من عام 2004-2008 في منطقة بيت لحم، حيث أظهرت الدراسة عدة نتائج وهي: أنّ هناك درجة كبيرة من المعوقات، والسلبيات، والإشكاليات التي تكتنف واقع برامج التدريب المهني، من وجهة نظر الخريجين، إضافةً لوجود درجة مساهمة متوسطة، في عملية التنمية من وجهة نظر الخريجين، ودرجة كبيرة بين عدم ملائمة برامج التدريب المهني، واحتياجات سوق العمل.

وقد أظهرت الدراسة مجموعة من التوصيات، كان أهمها: تكثيف استخدام وسائل التكنولوجيا في مراكز التدريب، وتحسين البيئة المادية لها، وتنمية قدرات المدربين، وتفعيل التنسيق بين المراكز المهنية والقطاع الخاص، والتوعية بأهمية برامج التدريب المهني.

### 3.25.2 دراسة رندة هلال وآخرون 2011:

وكانت الدراسة بعنوان "دراسة الاحتياجات التدريبية من القوة العاملة المدربة ضمن مستويات العمل الأساسية للمشروع البلجيكي، دعم التدريب المهني والتقني في فلسطين".

هدفت هذه الدراسة إلى عرض نتائج وتوصيات لدراسة الاحتياجات التدريبية، وتحليل الاحتياجات التدريبية النوعية والكمية، من القوى العاملة المدربة، ضمن مستويات العمل المحددة في المحافظات المستهدفة، (الخليل، نابلس، رام الله والبيرة، القدس)، والتي تأتي في إطار نشاطات المشروع البلجيكي، لدعم التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.

وأبرزت هذه الدراسة أهمية استثمار مخرجات المشروع البلجيكي، في مجال تطوير البرامج التدريبية لقطاع التعليم المهني والتقني، المبنية على احتياجات سوق العمل، وضرورة الاستمرار في توثيق العلاقة مع مؤسسات القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة الحقيقية بين مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني، ومؤسسات القطاع الخاص، وسوق العمل، من خلال الغرف التجارية الصناعية، وتطوير الموارد البشرية، وبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني، بما ينسجم مع متطلبات سوق العمل، والتطورات التكنولوجية الراهنة، تطوير 15 مهنة في مجال: (الإلكترونيات، والاتصالات، والكهرباء، وتكنولوجيا المعلومات، والإدارة، وأتمته المكاتب، وغيرها...)، و تطوير البرامج والمناهج المبنية على سوق العمل، وتطوير المعايير المهنية، وفق التصنيف الفلسطيني للمهن، باعتباره من أبرز اهتمامات الوزارات، والمؤسسات الشريكة، وكان أهم التوصيات: تطوير برامج تدريبية في قطاعات جديدة، ذات أولوية مبنية على نتائج الدراسات، وخاصة دراسة الاحتياجات التدريبية الأولى والثانية، ضمن نشاطات المشروع.

و تَجَسَّدَتْ أهم نتائج الدراسة (المشروع البلجيكي) بتعزيز العلاقة بين مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني ومؤسسات سوق العمل من خلال الوحدات التدريبية الثانية التي تم إنشاؤها في الغرف التجارية الأربعة المستهدفة في المشروع التي تنسجم مع الاستراتيجية الوطنية للتعليم والتدريب المهني.

#### 4.25.2 دراسة معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني – ماس 2009:

وكانت بعنوان "ظروف خريجي التدريب والتعليم المهني في سوق العمل الفلسطيني"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص العامة للأفراد الذين تخرجوا من مراكز التدريب المهني؛ من حيث: (العمر، والمهنة، والحالة الزوجية، والعلاقة بقوة العمل، والمستوى الأكاديمي، والجنس). والتعرف على أيّ المهن التي تحتاج إلى مستوى تدريب أعلى من غيرها، أما منهجية الدراسة فاستندت بشكل رئيس، إلى تحليل بيانات التعداد العام للسكان والمساكن للعام 2007، الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، والدراسة خاصة بالصفة الغربية، نظراً لعدم اكتمال إدخال بيانات التعداد في غزة، إضافة إلى مراجعة مجموعة من الدراسات الأدبية، التي تطرقت للتدريب المهني سواءً دولياً، أم في الاقتصاد المحلي، بالإضافة إلى مجموعة من المتعلقة بالنظريات الاقتصادية الخاصة، برأس المال البشري وأثره على النمو.

وقد أظهرت الدراسة بعض النتائج، وكان أهمها: إن أكثر أنواع التدريب المهني شيوعاً عند الذكور هو التدريب القصير في موقع العمل، تليها برامج التدريب من سنة إلى سنتين، أما بالنسبة للإناث، فكان النصيب الأكبر لبرامج التدريب التي تتراوح فترتها من ستة شهورٍ لأقل من سنة، إضافةً لوجود زيادة متسارعة في أعداد المتدربين، في مرحلة الشباب بين الفئة العمرية (25-30) سنة، شكّل الذكور المتزوجون النسبة الأكبر من إجمالي الخريجين، يليهم غير المتزوجين، أما الإناث المتزوجات فشكّلن نسبةً أقل مقارنةً بالذكور لنفس الحالة، أما غير المتزوجات فكانت أعلى، و شكّل سكان الحضر النسبة الأكبر من الخريجين، يلهم سكان القرى، ومن ثم المخيمات، والنسبة الكبرى من خريجي التدريب المهني هم من غير اللاجئين، كما حظي القطاع الخاص الوطني، على النسبة الكبرى من خريجي التدريب المهني، أما بالنسبة لمعدلات البطالة بين خريجي التدريب المهني فهي أقل من إجمالي السكان في سن العمل لجميع التجمعات السكنية (الحضر، الريف، المخيمات) ولكلا الجنسين.

## 5.25.2 دراسة نمورة 2006:

وكانت بعنوان "تقييم الخدمات المقدمة من مركز تدريب مهني الخليل من وجهة نظر المستفيدين"، وهدفت الدراسة إلى تقييم الخدمات المقدمة من المركز، والتعرف على مدى ملائمة الخدمات المقدمة لاحتياجات سوق العمل، ومعرفة درجة الرضا عن الخدمات المقدمة من خلال المركز، وتمثل مجتمع الدراسة من جميع المتدربين الخريجين من الدورات التدريبية الصباحية في مركز التدريب، والذين تخرجوا عام 2004م، وكان مجموعهم 201 خريج من الذكور والإناث، وقد تم اختيار عينة الدراسة من كامل مجتمع الدراسة، وتم توزيع أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة على جميع الخريجين في الدورات الصباحية، حيث تم تعبئة 171 استبانة، من المجموع الكلي للخريجين من الذكور والإناث.

وكانت أهم نتائج الدراسة: أنّ تقييم الخدمات المقدمة من مركز التدريب المهني في الخليل، من وجهة نظر المستفيدين كانت متدنية، وكانت النتائج فيما يخص المشاغل متدنية أيضاً، كذلك متدنية بالنسبة للمدربين، والعملية التدريبية في مجملها.

## 6.25.2 دراسة معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني – ماس 2005:

وكانت بعنوان "الإناث في التعليم والتدريب المهني والتقني في الضفة الغربية وقطاع غزة واقع وطموحات وفرص"، وتمثل مجتمع الدراسة في اختيار عينة عشوائية ممثلة لكل نوع من المؤسسات، وذلك في كافة المناطق الجغرافية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتم استهداف طالبتين من كل تخصص، في كل مستوى، في كل مؤسسة، وخريجتين من كل تخصص، في كل مستوى، في كل مؤسسة، إضافةً إلى عينة الإدارة في كافة المؤسسات المستهدفة، وتمثل مجتمع الدراسة بالنساء الفلسطينيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15-30 سنة، حيث تم توزيع مجموعة من الاستبانات لطالبات الصف الثاني عشر، وطالبات التدريب المهني والتعليم التقني، وخريجات التدريب والتعليم المهني والتقني، وطالبات الجامعات اللواتي لم يخترن التدريب التعليم المهني والتقني، بالإضافة إلى المدراء في مؤسسات التدريب والتعليم المهني والتقني.

وتكوّنت الدراسة من عينة من المؤسسات، شملت 47 مؤسسة ومركز مهني، أما عينة الطالبات الملتحقات ببرامج تعليم وتدريب مهني وتقني، فتمثلت في 386 طالبة، وأما عينة طالبات المدارس، فقد تم اختيار أربع مدارس؛ ثلاث في الضفة الغربية، وواحدة في غزة، وكان عدد الطالبات 120 طالبة، أما عينة الجامعات فكانت 170 طالبة، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

بالنسبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني المتاحة للإناث، لوحظ انخفاض إمكانية استفادة الإناث من البرامج المتوفرة في المدارس المهنية، في الضفة الغربية، وارتفاعها في قطاع غزة، بسبب اختلاف وتنوع البرامج المطروحة، أما أهم المشاكل الرئيسية التي تعيق توجه الإناث نحو هذا النوع من التعليم، فهو قلة مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني، التي تقدم برامج تناسب الإناث، إضافةً إلى نظرة المجتمع السطحية تجاه هذا النوع من التعليم، وبالتالي التوجه الأكبر للإناث نحو التعليم الأكاديمي والمفتوح كالقدس المفتوحة.

أما بالنسبة للتخصصات المتاحة في مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني التابعة للقطاع العام، فقد تبين أن برامج التعليم المهني المقدمة من القطاع العام، والموجهة نحو الإناث هي محدودة نسبياً، أما بالنسبة للعرض والطلب على التخصصات لهذا النوع من التعليم، والموجهة للإناث في سوق العمل تبيّن ارتفاع الطلب على التخصصات الإدارية، بينما يقل من إقبال الإناث على هذا النوع من التخصصات.



## 7.25.2 دراسة هماش 1999:

وكانت بعنوان "أثر احتياجات السوق الفلسطينية على العمليات التدريبية في المؤسسات المهنية في الضفة الغربية"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التدريب المهني في مؤسسات التدريب المهني، وكشفت المعوقات والصعوبات التي تعترض العملية التدريبية، وإيجاد الطرق المناسبة لرفع مستوى المدربين فنياً، والتعرف على حجم السوق المحلية، وقدرتها على استيعاب المتدربين.

وتمثل مجتمع الدراسة في ست مدن هي: (جنين، ونابلس، ورام الله، وبيت لحم، والخليل، وأريحا، والعيزرية)، وقد تم تجزئة مجتمع الدراسة إلى ثلاثة أقسام وهي: مؤسسات التدريب المهني (المديرون) وخريجو مؤسسات التدريب المهني، وهم في نفس الوقت عاملون، إضافةً إلى أصحاب المؤسسات الصناعية والورش.

وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية طبقية، مكونة من 300 مبحوث ومبحوثة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وكانت أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة: ضرورة وأهمية التدريب الميداني للخريجين في سوق العمل، وعدم الاهتمام من قبل المسؤولين في مؤسسات التدريب المهني في تطوير المدربين فنياً، كما لا يوجد أي نوع من التنسيق بين مؤسسات التدريب المهني، والمؤسسات الصناعية في سوق العمل، إضافةً إلى الحاجة لتعديل وتقييم البرامج حسب احتياجات ومتطلبات السوق، كما تبيّن عدم وجود برامج تدريبية تخص قطاعات تصنيع الحجر والبلاستيك، إضافةً إلى التطور العشوائي لتلك المراكز.

**8.25.2 دراسة B. Mustapha ، P. Greenan 2002:**

The Role of Vocational Education in Economic Development in Malaysia: Educators' and Employers' Perspectives.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعليم والتدريب المهني، في التنمية الاقتصادية في ماليزيا، من وجهة نظر المربين وأرباب العمل، وأجابت عن مجموعة من الأسئلة وهي: إلى أي مدى يسهم التعليم المهني في التنمية الاقتصادية في ماليزيا؟ وما هي تصورات المعلمين وأرباب العمل بشأن توظيف خريجي برامج التدريب المهني؟ ما الذي يُسهلُ أو يمنع إعادة هيكلة التعليم المهني في تلبية احتياجات التصنيع في ماليزيا؟ إلى أن المربين وأصحاب العمل يعتقدون أن الحكومة تستجيب لاحتياجات التعليم المهني ونظم التدريب؟.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة، وشملت عيّنة قدرها 300 من أرباب العمل والمربين في ولاية (وادي كلانج وسيلانجور)، حيث شملت مجموعة من الشركات والمنتجين فيها، وقد جاءت أهم النتائج والتوصيات كما يلي:

بينت النتائج أن المعلمين وأرباب العمل، يعتقدون أن التعليم والتدريب المهني والتقني، ساهم في التنمية الاقتصادية، وزاد عدد الموظفين من البرامج المهنية، علاوةً على الأكاديمية، أما بخصوص المناهج فينبغي إجراء تقييم الاحتياجات المستمرة، لخلق المناهج ذات الصلة، وينبغي للوكالات الحكومية أيضاً، الشروع في تنفيذ برامج التوعية، لإقامة شراكات بين المدرسة والعمل بالتعاون مع القطاع الخاص، يعتقد المربون وأصحاب العمل أن الحكومة كانت تستجيب لاحتياجات التدريب المهني، ولكن دون تخصيص الأموال الكافية لتطوير وتوسيع برامج التدريب المهني، والمرافق للحفاظ على معايير الجودة العالية للتعليم.

أما أهم التوصيات فكانت: أنه يجب على الحكومة أن تعمل بالتعاون مع القطاع الخاص، لتوسيع نطاق التعليم والتدريب المهني في ماليزيا، من خلال الاستثمار الخاص، وينبغي التأكيد على إتباع نهج متوازن في المناهج الدراسية، من خلال دمج التقنية، والمرونة، والاستجابة لاحتياجات الحاضر والمستقبل، ويتعين على صناع القرار، إدخال التشريعات المتعلقة بمبادرات الإصلاح الجديدة، مثل: الشراكات المدرسية، والأعمال، والأنشطة من المدرسة إلى العمل، والتكنولوجيا.

## 26.2 التعقيب على الدراسات السابقة

إنَّ ما يُميِّزُ الدارسة الحالية عن الدراسات السابقة يمكن تخليصه بالآتي:

### 1- من حيث بيئية الدراسة وقطاع التطبيق:

- أُجريت الدراسات السابقة على مراكز التدريب المهني المنتشرة بعضها في الضفة الغربية مثل: المشروع البلجيكي، وهماش ونمورة والعجوري وماس (2009)، وبعضها في قطاع غزة أيضاً، مثل: ماس (2005)، وتناول بعضها مجموعة من المدن، مثل: (الخليل، رام الله، نابلس ... إلخ)، أو مراكز في مدينة معينة، مثل: دراسة نمورة، أو مؤسسات تنموية، مثل: دراسة نجم، إضافةً لدراسة ماليزيا الأجنبية في بيئة مختلفة اقتصادياً واجتماعياً.
- أما بخصوص هذه الدراسة، فما يميزها أنها شملت مؤسسات أهلية وخاصة، تُقدِّمُ برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، وتتبع لرابطة أهلية تدعى رابطة التعليم والتدريب المهني والتقني "TVET"، كما أنها شملت التدريب المهني والتقني طويل المدى، أي: (دبلوم مهني متخصص ومتوسط)، بنظام كليات مهنية وتقنية، بخلاف الدراسات السابقة والتي شملت المراكز الحكومية والتدريب قصير المدى.

### 2- من حيث هدف الدراسة:

- تنوعت الاتجاهات البحثية للدراسات السابقة، والتي جاءت جميعها تقريباً متشابهة، على شكل (تقييم برامج تدريب مهني في مؤسسات معينة، أو دراسة احتياجات تدريبية وخصائص، أو دراسة واقع التدريب المهني، ... إلخ)، ما عدا دراسة ماليزيا والتي اقتصت بالتنمية الاقتصادية.
- أما بخصوص هذه الدراسة، فهي الأولى من نوعها -حسب علم الباحث- في مجال التنمية المجتمعية المستدامة (Sustainable Community Development)، والتي تناولت مبادئها وقيمها مواضيع التمكين الاقتصادي والاجتماعي، والعدالة الاجتماعية، والمشاركة المجتمعية، في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، ودورها في هذا النوع من التنمية.

### 3- من حيث منهجية الدراسة:

- يمكن اعتبار الدراسة الحالية دراسة استطلاعية وصفية، لكونها تمثل وجهة نظر الخريجين والمختصين في مؤسسات رابطة التعليم والتدريب المهني والتقني "TVET"، حيث ما يميِّز

هذه الدراسة أنها من وجهة نظر خريجي التعليم والتدريب المهني، والمختصين القائمين على تقديم برامج التدريب المهني والتقني، وكانت مزيجاً بين أداتين (المقابلة والاستبانة)، كما هو الحال في دراسة المشروع البلجيكي، من بين الدراسات السابقة.

#### 4- وجه الشبه والاختلاف بين الدراسات في النتائج:

- توافقت الدراسة مع غيرها من الدراسات، في أنّ دور وتأثير التعليم والتدريب المهني والتقني في جنوب الضفة الغربية، لا زال محدوداً ومتوسطاً، كما ظهر في دراسة العجوري، أما بخصوص المتغيرات الديمغرافية، فلقد برز أن الذكور أكثر التحاقاً بهذا النوع من التعليم، وأنّ سكان المدن يليهم القرى أكثر التحاقاً به من سكان المخيمات، إضافةً أنّه يوجد فجوة في الأجور، والتحاق المرأة في بعض المهن، التي هي حكراً على الذكور، وطرح برامج ملائمة لهن أكثر كما أظهرت دراستي ماس (2005 و 2009)، وأبرزت الدراسة بالشراكة مع الدراسات السابقة، ضعف ومحدودية التنسيق بين قطاعات المجتمع في التعليم والتدريب المهني والتقني، والذي يقتصر فقط على جانب التدريب العملي، والعلاقة ببعض المؤسسات الرسمية.
- كما اختلفت الدراسة مع وجهة نظر دراسة (نمورة، 2006) في أنّ البرامج لا تمكن الخريجين اجتماعياً؛ حيث أبرزت أن للتعليم والتدريب المهني دورٌ كبيرٌ في التمكين الاجتماعي، وبناء القدرات، والمواطنة الصالحة في المجتمع، ويُرجع الباحث السبب إلى أنّ دراسة نمورة تناولت التدريب قصير المدى، في حين أنّ هذه الدراسة تناولت التدريب والتعليم طويل المدى، والذي يتيح المجال لمزيد من المهارات والتمكين.
- كما اختلفت مع دراسة (B. Mustapha, 2002) حول التمكين الاقتصادي للخريجين، والذي بدى محدوداً ومتوسطاً، بخلاف دراسة ماليزيا، والذي كان دوره كبيراً في التنمية الاقتصادية، ويُرجع الباحث السبب لاختلاف البيئتين اقتصادياً واجتماعياً، ومدى الاستثمار في هذا النوع من التعليم، والذي يُعدّ من أهم أنواع التعليم في دولٍ متقدمةٍ كثيرة، مثل: ألمانيا والسويد وغيرهما.

## الفصل الثالث

---

### منهجية وطريقة البحث

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، والأداة المستخدمة، وصدق الأداة.

### 1.3 منهج الدراسة

لقد تم استخدام الأسلوب الوصفي في هذه الدراسة لمناسبتها لغرضها، وقد استخدمت الاستبانة كأداة بحث، تم توزيعها على أفراد العينة (الخريجين)، إضافةً للمقابلة الفردية والتي خصت (المختصين)، وذلك من أجل التعرف على دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، من وجهة نظر الخريجين والمختصين، في مؤسسات رابطة "TVET" في جنوب الضفة الغربية.

### 2.3 مصادر جمع المعلومات

لقد تم جمع المعلومات من خلال أدوات الدراسة وهي: (الاستبانة والمقابلة الفردية)، إضافةً إلى الكتب والدراسات البحثية، حول موضوع الدراسة، وشبكة الإنترنت.

### 3.3 مجتمع وعينة الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من خريجي مؤسسات رابطة التعليم والتدريب المهني والتقني "TVET"، العاملة في جنوب الضفة الغربية (الخليل وبيت لحم)، وهي على التوالي: (التعليم المستمر في جامعة البوليتكنك، كلية دار الكلمة للفنون والثقافة، وكلية مجتمع طاليثا قومي)، وجميعها مؤسسات خاصة، تتبع لمنظمات NGOs، حيث بلغ عدد الخريجين فيها (460) خريج وخريجة، في تخصصات عدة هي: (الميكانيك، الكهربائيات، الإلكترونيات، البرمجيات، الصياغة، التصوير والأفلام، الفندقية والطهي)، موزعة على المؤسسات الثلاث (210 البوليتكنك، 170 دار الكلمة، 80 طاليثا قومي)، حيث تم توزيع 115 استمارة وفق عينة طبقية بناءً على المؤسسة، وسنة التخرج، والتي انحصرت بين الأعوام (2009-2012)، وبالاعتماد على أسماء الخريجين وعناوينهم، وأرقام هواتفهم الصالحة، إضافةً لمقابلات فردية من وجهة نظر المختصين، والذين يقدمون برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، في مؤسسات رابطة "TVET"، في جنوب الضفة الغربية، في المؤسسات الثلاث، لمعرفة دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعة المستدامة، من خلال تبيان مدى المشاركة المجتمعية، ودمج قطاعات المجتمع في نشاطات مؤسسات "TVET"، لتعزيز الشراكة وتطوير البرامج المقدمة، حيث تم إجراء المقابلة فردياً، من خلال أسئلة معدة مسبقاً، "مقابلة مقننة" وجهاً لوجه، ومسجلة كتابياً وغير مصورة، حول هدف المقابلة بعد أخذ موعدٍ مسبقٍ مع كلٍ من:

- مدير دائرة التعليم المستمر - في جامعة البوليتكنك: (أشرف زغير).
- عميدة كلية مجتمع طاليثا قومي: (لوريت ماريا أبو جابر).
- كلية دار الكلمة للفنون والثقافة: (فاتن نسطاس متواسي).

### 4.3 خصائص العينة الديموغرافية

جدول (1.3): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس:

النسبة	العدد	الجنس
%62.6	72	نكر
%37.4	43	أنثى
%100	115	المجموع

جدول (2.3): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير مكان السكن:

النسبة	العدد	مكان السكن
%60.9	70	مدينة
%25.2	29	قرية
%13.9	16	مخيم
%100	115	المجموع

جدول (3.3): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤسسة التي تخرجوا فيها:

النسبة	العدد	المؤسسة التي تخرجت فيها
%46.1	53	التعليم المستمر "البوليتكنك"
%35.7	41	كلية دار الكلمة للفنون والثقافة
%18.3	21	كلية مجتمع طالينها قومي
%100	115	المجموع

جدول (4.3): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص:

النسبة	العدد	التخصص
%53.9	62	مهني (دار الكلمة و طاليثا قومي)
%46.1	53	تقني (التعليم المستمر - البوليتكنك)
%100	115	المجموع

جدول (5.3): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير التقدير عند التخرج:

النسبة	العدد	التقدير عند التخرج
%0.9	1	مقبول
%8.7	10	متوسط
%36.5	42	جيد
%42.6	49	جيد جداً
%11.3	13	ممتاز
%100	115	المجموع

جدول (6.3): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير سنة التخرج من برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني:

النسبة	العدد	سنة التخرج
%20.9	24	سنة 2009
%22.6	26	سنة 2010
%12.2	14	سنة 2011
%44.3	51	سنة 2012
%100	115	المجموع



جدول (7.3): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير العمل:

هل تعمل حالياً؟	العدد	النسبة
أعمل	68	59.1%
لا أعمل	47	40.9%
المجموع	115	100%

جدول (8.3): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير العمل في مجال التخصص، في برنامج التدريب المهني والتقني (للمبحوثين العاملين):

العمل في مجال التخصص	العدد	النسبة
نعم	55	80.9%
لا	13	19.1%
المجموع	68	100%

جدول (9.3): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير مستوى الدخل الشهري (للمبحوثين العاملين)، من أصل 115 من أفراد العينة اعتماداً على عملهم، وفق تخصصهم في التعليم والتدريب المهني والتقني:

مستوى الدخل الشهري بالشيكل	العدد	النسبة
1500 فأقل	10	14.7%
1501 – 2500	32	47.1%
2501 – 3500	15	22.1%
أكثر من 3500	11	16.1%
المجموع	68	100%

### 5.3 أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة من استبانة تم توزيعها على أفراد العيّنة، من خريجي التعليم والتدريب المهني والتقني، في جنوب الضفة الغربية، وقد قُسمت الاستبانة إلى قسمين رئيسيين:

● **القسم الأول:** حيث اشتمل هذا القسم على المعلومات الأساسية والأولية، فضمت متغيرات الدراسة المستقلة وهي: (الجنس، ومكان السكن، والمؤسسة التي تخرجت منها، والتخصص، والتقدير عند التخرج، وسنة التخرج، والعمل، والعمل في مجال التخصص، ومستوى الدخل الشهري).

● **القسم الثاني:** حيث اشتمل هذا القسم على مقياس دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، من وجهة نظر الخريجين، والذي تكون من (36) فقرة، جميعها تكونت من الفقرات المغلقة، وقد تَكُون القسم الثاني من مجالين رئيسيين هما:

○ **المجال الأول: واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، وتَكُون هذا المجال من ثلاثة أقسام هي:**

أ- واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني من حيث دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع وتكون من (9) فقرات.

ب- واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني من حيث دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً في المجتمع "الانخراط في المجتمع"، وتكون من (11) فقرة.

ج- واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني من حيث تعزيز (العدالة الاجتماعية) وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع، وتَكُون من (8) فقرات.

وكانت طريقة الإجابة على أداة الدراسة في المجال الأول، تركزت في الاختيار من سلم خماسي على نمط ليكرت: (دائماً ، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

○ **المجال الثاني: دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة، وتَكُون هذا المجال من (8) فقرات.**

أما طريقة الإجابة على أداة الدراسة في المجال الثاني، فقد تركزت في الاختيار من سلم خماسي على نمط ليكرت: (موافق بشدة ، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة).

كما تم توجيه سؤال مفتوح في نهاية الاستمارة، حول مقترحات وتصورات من وجهة نظر الخريجين، لتنمية وتعديل دور برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في المجتمع، بالإضافة إلى سؤالين مغلقين، ركزت طريقة إجابتهما في الاختيار من سلم ثنائي (نعم ، لا).

### 6.3 صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق مقياس الدراسة بعرضه على مجموعة من المحكمين، الذين أبدوا بعض الملاحظات حوله، حيث تم الأخذ بهذه الملاحظات، وبعد ذلك أُخرج مقياس الدراسة بشكله الحالي.

وأيضاً تم التحقق من صدق المقياس، بحساب مصفوفة ارتباط الفقرات، مع الدرجة الكلية للمقياس، باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، وقد بينت النتائج أن جميع قيم ارتباط الفقرات، مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وأنها تشترك معاً في قياس وجهة نظر المبحوثين، نحو دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، كما هو واضح في الجدول (10.3):

جدول (10.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة، مع الدرجة الكلية لمقياس دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة:

الرقم	الفقرات	قيمة (ر)	الدالة الإحصائية
1.	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به ساعدني في الحصول على فرصة عمل مناسبة لي ولتخصصي.	0.719	* 0.000
2.	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به حَسَّنَ من المستوى المعيشي لي ولأسرتي.	0.645	* 0.000
3.	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به ساعدني على ادخار جزء من دخلي (إنشاء حساب مصرفي خاص بي).	0.576	* 0.000
4.	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به زاد من قدرتي على تلبية احتياجاتي ومتطلبات الحياة الأساسية.	0.666	* 0.000

يتبع لجدول (10.3):

الرقم	الفقرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
.5	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به جعلني قادراً على التحكم بمصدر رزقي من خلال إنشاء مشروع خاص وإدارته.	0.604	* 0.000
.6	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به ساعدني في الاعتماد على ذاتي وليس على الآخرين.	0.667	* 0.000
.7	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به جعلني أتأقلم مع ظروف الحياة والعمل المتغيرة باستمرار.	0.703	* 0.000
.8	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به حسّن من إدارتي لذاتي واحترام المجتمع لي.	0.564	* 0.000
.9	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني زاد من حريتي في اختيار عملي بين (الوظيفة أو مشروع خاص).	0.750	* 0.000
.10	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به أكسبني جملة من المهارات الحياتية الهامة والتخطيط لمستقبلي.	0.646	* 0.000
.11	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به ساعدني على حسن استخدام واستهلاك الموارد المتاحة.	0.609	* 0.000
.12	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به جعلني أنظر لنفسني باعتباري منتجاً في المجتمع وليس فقط مستهلكاً.	0.533	* 0.000
.13	ما اكتسبته من معارف ومهارات زاد من انخراطي في المجتمع والمشاركة الفاعلة في نشاطاته المختلفة.	0.523	* 0.000
.14	ما اكتسبته من معارف ومهارات يعزز من علاقتي الشخصية في المجتمع ويوسعها ويزيد من فرصتي المتاحة في الحياة نتيجة ذلك.	0.557	* 0.000
.15	ما اكتسبته من معارف ومهارات زاد من انتمائي للمجتمع عبر مهنة مفيدة فيه ومسؤوليتي كمواطن صالح تجاهه.	0.568	* 0.000
.16	ما اكتسبته من معارف ومهارات يزيد من توعيتي بقضايا المجتمع ومشكلاته المختلفة (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية).	0.488	* 0.000

يتبع لجدول (10.3):

الرقم	الفقرات	قيمة (ر)	الدالة الإحصائية
.17	ما اكتسبته من معارف ومهارات يعزز من قدرتي على التواصل مع الآخرين والتعامل معهم.	0.503	* 0.000
.18	ما اكتسبته من معارف ومهارات زودني بمعلومات حول أنظمة العمل وحقوق العاملين في المهن وواجبهم المجتمعي.	0.505	* 0.000
.19	ما اكتسبته من معارف ومهارات زاد من توعيتي بالثقافة المهنية وأهميتها في المجتمع.	0.436	* 0.000
.20	ما اكتسبته من معارف ومهارات زاد من توعيتي بشأن السلامة المهنية في أماكن العمل.	0.499	* 0.000
.21	برامج التعليم والتدريب المهني والتقني ترسخ من اتجاهات العدالة في فتح فرص العمل أمام المرأة ومشاركتها في القوى العاملة.	0.368	* 0.000
.22	برامج التعليم والتدريب المهني والتقني تتيح للأسر الفقيرة فرصة تعليم أبنائها والحصول على عمل.	0.561	* 0.000
.23	برامج التعليم والتدريب المهني والتقني تساعد الأسر الفقيرة على النهوض بواقعهم الاقتصادي وعدم الاعتماد على المساعدات الاجتماعية.	0.582	* 0.000
.24	برامج التعليم والتدريب المهني والتقني تساهم في محاربة التمييز في الأجور بين الرجل والمرأة لنفس الوظيفة أو العمل.	0.288	* 0.002
.25	الالتحاق ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني يساهم في زيادة خيارات الفرد وفرصه المتاحة في المجتمع.	0.423	* 0.000
.26	البرامج ذات الطابع (قصير المدى) تساهم في محو الأمية وتعزيز فرص التعليم للجميع.	0.427	* 0.000
.27	برامج التعليم المهني والتقني تعتبر فرصة أمام المتسربين من المدارس ومن لم يحالفهم الحظ في إكمال تعليمهم الأكاديمي.	0.343	* 0.000
.28	الشهادة التي يحصل عليها خريجو برامج التدريب المهني والتقني تساعدهم في الحصول على فرصة عمل مناسبة.	0.506	* 0.000

يتبع لجدول (10.3):

الرقم	الفقرات	قيمة (ر)	الدالة الإحصائية
29.	العاملون في سوق العمل من خريجي برامج التدريب المهني والتقني يتمكنون من الحصول على دخل جيد.	0.493	* 0.000
30.	خريجو التدريب المهني والتقني يكتسبون مهارات عالية تمكنهم من المنافسة للحصول على عمل.	0.481	* 0.000
31.	خريجو التدريب المهني والتقني يساهمون في زيادة الإنتاجية في المجتمع وبالتالي زيادة النمو الاقتصادي.	0.523	* 0.000
32.	انخراط خريجي التدريب المهني والتقني في العمل يساهم بشكل أو بآخر في الحد من نسبة البطالة وتوطين العمالة والاستفادة منها محلياً.	0.656	* 0.000
33.	الكثير من خريجي التدريب المهني والتقني استطاعوا النهوض بأسرهم من حالة الفقر كنتيجة لعملهم بعد التخرج.	0.578	* 0.000
34.	ترفع برامج التدريب المهني من مستوى قدرات معرفية لخريجها وآليات تمكنهم من التأثير الإيجابي في أماكن عملهم (التمكين الاجتماعي والثقافي بمزيد من المهارات والمعارف).	0.524	* 0.000
35.	يصبح الكثير من خريجي برامج التدريب المهني والتقني خلال عدة سنوات فاعلين اقتصادياً من خلال تأسيسهم لمشاريع خاصة بهم وتوفير عمل مستدام.	0.464	* 0.000

### 7.3 ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة، بفحص الاتساق الداخلي للأداة، بمجالي الدراسة والدرجة الكلية، وذلك بحساب معامل الثبات (كرونباخ ألفا Cronbach Alpha)، وقد بلغت قيمة الثبات الكلية لأداة الدراسة (0.928)؛ وبذلك تكون أداة الدراسة تتمتع بدرجة مرتفعة وممتازة جداً من الثبات، هذا ويوضح الجدول (11.3): قيمة الثبات لكل مجال من مجالات الدراسة الثلاثة، وقيمة الثبات الكلية أيضاً:

جدول (11.3): قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا Cronbach Alpha) لمجالات الدراسة وقيمة الثبات الكلية:

قيمة الثبات	عدد الفقرات	مجالات الدراسة
0.914	28	المجال الأول: واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني من حيث: <ul style="list-style-type: none"> <li>• دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع.</li> <li>• دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً في المجتمع.</li> <li>• تعزيز (العدالة الاجتماعية) وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع.</li> </ul>
0.850	8	المجال الثاني: دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة.
0.928	36	قيمة الثبات الكلية

### 8.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع بيانات الدراسة ومراجعتها، تم إدخالها إلى جهاز الحاسوب؛ وذلك بإعطائها أرقاماً معينة، وتحويل الاستجابات اللفظية إلى أخرى رقمية، وقد أعطيت الإجابات على مقياس (ليكرت) درجات معينة على النحو التالي:

#### ❖ مجال الدراسة الأول:

واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، وتكوّن هذا المجال من ثلاثة أجزاء هي:

- واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، من حيث دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع وتكون من (9) فقرات.
- واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، من حيث دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً (الانخراط في المجتمع)، وتكوّن من (11) فقرة.
- واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، من حيث تعزيز (العدالة الاجتماعية) وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع، وتكوّن من (8) فقرات.

حيث تَكُونُ هذا المجال بأجزائه الثلاثة من (28) فقرة، جميعها من الفقرات المغلقة، وكانت جميع هذه الفقرات ذات توجهات موجبة، أما طريقة الإجابة على أداة الدراسة في المجال الأول تَرَكَّزَتْ في الاختيار من سلم خماسي هو: (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً )، وقد تم معاملته كمقياس (ليكرت) الخماسي حيث أعطيت الإجابة: (دائماً 5 درجات، غالباً 4 درجات، أحياناً 3 درجات، نادراً درجتان، أبداً درجة واحدة). وبالتالي كلما زادت الدرجة، كلما كان هناك واقعاً أكثر إيجابية، وتقدماً، وتطوراً، لدور برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، والعكس صحيح أيضاً كلما قلت الدرجة، كلما كان هناك واقعاً أقل إيجابية وتراجعاً لدور برامج التدريب المهني والتقني.

#### ❖ مجال الدراسة الثاني:

##### دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة:

وتَكُونُ هذا المجال من (8) فقرات، وكانت جميع فقرات هذا المجال ذات توجهات موجبة، حيث تركزت طريقة الإجابة على أداة الدراسة في المجال الثاني في الاختيار من سلم خماسي على نمط (ليكرت): (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وقد أعطيت الإجابات (موافق بشدة 5 درجات، موافق 4 درجات، محايد 3 درجات، معارض 2 درجة، معارض بشدة 1 درجة)؛ أي كلما زادت الدرجة، كلما كان هناك دور أكبر للتعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة، والعكس صحيح كلما قلت الدرجة، كلما كان هناك دور أقل للتعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة، ومن أجل تسهيل تفسير النتائج، تم تقسيم مقياس (ليكرت) الخماسي ومقياس (دائماً ، غالباً ، أحياناً، نادراً ، أبداً) إلى وحدات أصغر استناداً إلى قيم المتوسطات الحسابية للإجابات وفق التقسيم التالي:

$$\diamond 2.49 = \text{درجة قليلة.}$$

$$\diamond [3.49 - 2.50] = \text{درجة متوسطة.}$$

$$\diamond [5.00 - 3.50] = \text{درجة كبيرة.}$$

وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الثبات (كرونباخ ألفا Cronbach Alpha)، ومعامل الارتباط (بيرسون Pearson Correlation)، واختبار (t.test) للفروق، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)، واختبار (توكي Tukey) للمقارنات البعدية؛ وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.



### عرض النتائج وتحليلها

#### 1.4 نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، والتي هدفت إلى التعرف على دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، من وجهة نظر الخريجين والمختصين، في مؤسسات رابطة "TVET" العاملة في جنوب الضفة الغربية (الخليل وبيت لحم).

#### 2.4 سؤال الدراسة الأول:

ما هو واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، في جنوب الضفة الغربية من حيث: دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً واجتماعياً في المجتمع، وتعزيز العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع؟

للإجابة على هذا السؤال استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة الكلية لمجال الدراسة الأول: واقع برامج التعليم والتدريب المهني، في جنوب الضفة الغربية من حيث: دور البرامج في تمكين الخريجين اقتصادياً واجتماعياً في المجتمع، وتعزيز العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع)، كما توضح الجداول (12.4، 13.4، 14.4):

جدول (12.4): الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لواقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، من حيث دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع:

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفقرات	الرتبة
كبيرة	1.1079	3.9043	115	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به حَسَّنَ من إدارتي لذاتي واحترام المجتمع لي.	1
كبيرة	1.1632	3.5652	115	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به ساعدني في الاعتماد على ذاتي وليس على الآخرين.	2
متوسطة	1.2690	3.4000	115	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني زاد من حريتي في اختيار عملي بين (الوظيفة أو مشروع خاص).	3
متوسطة	1.0993	3.3391	115	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به جعلني أتأقلم مع ظروف الحياة والعمل المتغيرة باستمرار.	4
متوسطة	1.3964	2.8783	115	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به ساعدني في الحصول على فرصة عمل مناسبة لي ولتخصصي.	5
متوسطة	1.3237	2.8609	115	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به زاد من قدرتي على تلبية احتياجاتي ومتطلبات الحياة الأساسية.	6
قليلة	1.3655	2.4609	115	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به حَسَّنَ من المستوى المعيشي لي ولأسرتي.	7
قليلة	1.4542	2.2783	115	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به جعلني قادراً على التحكم بمصدر رزقي من خلال إنشاء مشروع خاص وإدارته.	8
قليلة	1.3716	2.1478	115	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به ساعدني على ادخار جزء من دخلي (إنشاء حساب مصرفي خاص بي).	9
متوسطة	0.9487	2.9816	115		الدرجة الكلية

بالنظر إلى معطيات الجدول (12.4): نلاحظ أن هناك دوراً متوسطاً ومحدوداً لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني، في تمكين الخريجين اقتصادياً، في جنوب الضفة الغربية، وهذا يظهر من خلال المتوسطات الحسابية للفقرات المرتبة من المتوسط الحسابي الأعلى إلى الأدنى، بحيث كلما زاد المتوسط الحسابي كلما كان هناك دوراً أكبر للبرامج المقدمة في تمكين الخريجين، حسب وجهة نظر الباحثين.

وقد كانت درجة الموافقة على الدور الإيجابي لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني متوسطة في (4) فقرات، هي الفقرات (3-6)، والدرجة الكلية أيضاً، بالمقابل كانت كبيرة في (2) فقرة هي الفقرات (1-2)، في حين كانت الدرجة قليلة في (3) فقرات هي الفقرات (7-9).

هذا ويتبين من خلال نتائج الجدول (12.4): أن فقرة برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به حسن من إدارتي لذاتي، واحترام المجتمع لي، جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.9043)، تبعتها في المرتبة الثانية، فقرة: برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به، ساعدني في الاعتماد على ذاتي، وليس على الآخرين، بمتوسط حسابي (3.5652).

وتبعها ثالثاً، فقرة: برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني زاد من حريتي في اختيار عملي بين الوظيفة أو مشروع خاص بمتوسط حسابي (3.400)، تلاها رابعاً، فقرة: برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به جعلني أتأقلم مع ظروف الحياة والعمل المتغيرة باستمرار، بمتوسط حسابي (3.3391)، وفي المرتبة الخامسة جاءت فقرة: برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به ساعدني في الحصول على فرصة عمل مناسبة لي ولتخصصي، بمتوسط حسابي (2.8783)، أما المرتبة السادسة فكانت لفقرة: برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به زاد من قدرتي على تلبية احتياجاتي ومتطلبات الحياة الأساسية، بمتوسط حسابي (2.8609)، وفي المرتبة السابعة، جاءت فقرة: برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به حسن من المستوى المعيشي لي ولأسرتي بمتوسط حسابي (2.4609).

وفي المرتبة الثامنة، جاءت فقرة: برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به جعلني قادراً على التحكم بمصدر رزقي، من خلال إنشاء مشروع خاص وإدارته، بمتوسط حسابي (2.2783)، تلاها في المرتبة التاسعة والأخيرة فقرة: برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به ساعدني على ادخار جزء من دخلي (إنشاء حساب مصرفي خاص بي)، بمتوسط حسابي (2.1478).

أما الدرجة الكلية لواقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، في جنوب الضفة الغربية، من حيث دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع، فقد كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.9816).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هناك أثراً إيجابياً واضحاً، لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني، على الصعيد الذاتي والشخصي للخريجين، على مستوى تطوير الذات، وزيادة الاعتمادية على النفس، والقدرة على التخطيط الجيد، ومواجهة ظروف الحياة ومتغيراتها، إلا أن دور برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، على الصعيد الاقتصادي (التمكين الاقتصادي)، لا يزال ضعيفاً نوعاً ما، خاصةً فيما يتعلق بتحقيق الاستقلالية الاقتصادية، والاستفادة مما تم اكتسابه بعد التخرج من برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، واستغلاله من أجل الحصول على العوائد المادية، والمالية المطلوبة، ومن هنا يمكن القول بأن دور برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في تمكين الخريجين اقتصادياً، كان متوسطاً حسب وجهة نظرهم.

جدول (13.4): الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لواقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، من حيث دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً في المجتمع:

الرتبة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	ما اكتسبته من معارف ومهارات يعزز من قدرتي على التواصل مع الآخرين والتعامل معهم.	115	3.9652	0.9170	كبيرة
2	ما اكتسبته من معارف ومهارات زاد من توعيتي بشأن السلامة المهنية في أماكن العمل.	115	3.9304	1.0236	كبيرة
3	ما اكتسبته من معارف ومهارات زاد من توعيتي بالثقافة المهنية وأهميتها في المجتمع.	115	3.9217	0.8392	كبيرة
4	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به أكسبني جملة من المهارات الحياتية الهامة والتخطيط لمستقبلي.	115	3.8696	1.1434	كبيرة

يتبع لجدول (13.4):

الرتبة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	ما اكتسبته من معارف ومهارات يعزز من علاقتي الشخصية في المجتمع ويوسعها ويزيد من فرص المتاحة في الحياة نتيجة ذلك.	115	3.7217	0.9871	كبيرة
6	ما اكتسبته من معارف ومهارات زودني بمعلومات حول أنظمة العمل وحقوق العاملين في المهن وواجبهم المجتمعي.	115	3.7217	0.9417	كبيرة
7	ما اكتسبته من معارف ومهارات يزيد من انخراطي في المجتمع والمشاركة الفاعلة في نشاطاته المختلفة.	115	3.7043	0.9909	كبيرة
8	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به جعلني أنظر لنفسني باعتباري منتجاً في المجتمع وليس مستهلكاً فقط.	115	3.6000	1.1066	كبيرة
9	ما اكتسبته من معارف ومهارات زاد من انتمائي للمجتمع عبر مهنة مفيدة فيه ومسؤوليتي كمواطن صالح تجاهه "المواطنة الصالحة".	115	3.5652	0.9378	كبيرة
10	ما اكتسبته من معارف ومهارات يزيد من توعيتي بقضايا المجتمع ومشكلاته المختلفة (الاقتصادية والسياسة والاجتماعية).	115	3.5043	0.9585	كبيرة
11	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به ساعدني على حسن استخدام واستهلاك الموارد المتاحة.	115	3.4783	1.0950	متوسطة
<b>الدرجة الكلية</b>					<b>كبيرة</b>
		<b>115</b>	<b>3.7257</b>	<b>0.6479</b>	

تشير نتائج الجدول (13.4): أن هناك دوراً كبيراً لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني، فيما يتعلق بدور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً في المجتمع (الانخراط في المجتمع)، وهذا يظهر من خلال المتوسطات الحسابية، للفقرات المرتبة من المتوسط الحسابي الأعلى إلى الأدنى، بحيث كلما زاد المتوسط الحسابي، كلما كان هناك دور أكبر لبرامج التعليم والتدريب المهني، في تمكين الخريجين اجتماعياً في المجتمع، حسب وجهة نظر المبحوثين.

وقد كانت درجة الموافقة على الدور الإيجابي لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني، في تمكين الخريجين اجتماعياً كبيرة في عشر فقرات، هي الفقرات من (1-10)، والدرجة الكلية أيضاً، بينما كانت متوسطة في فقرة واحدة فقط، هي الفقرة (11).

هذا وتشير نتائج الجدول (13.4): أن فقرة ما اكتسبته من معارف ومهارات يعزز من قدرتي على التواصل مع الآخرين، والتعامل معهم، جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسطٍ حسابي (3.9652)، تبعها في المرتبة الثانية فقرة: ما اكتسبته من معارف ومهارات زاد من توعيتي بشأن السلامة المهنية في أماكن العمل، بمتوسطٍ حسابي (3.9304) ، وفي المرتبة الثالثة جاءت فقرة: ما اكتسبته من معارف ومهارات زاد من توعيتي بالثقافة المهنية، وأهميتها في المجتمع، بمتوسطٍ حسابي (3.9217)، تبعها في المرتبة الرابعة فقرة: برامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به، أكسبني جملة من المهارات الحياتية الهامة، والتخطيط المستقبلي، بمتوسطٍ حسابي (3.8696)، وفي المرتبة الخامسة جاءت فقرة: ما اكتسبته من معارف ومهارات يعزز من علاقاتي الشخصية في المجتمع، ويوسعها ويزيد من فرص المتاح في الحياة نتيجة ذلك، بمتوسط حسابي (3.7217)، أما المرتبة السادسة فكانت لفقرة: ما اكتسبته من معارف ومهارات زودني بمعلومات حول أنظمة العمل، وحقوق العاملين في المهن، وواجبهم المجتمعي، بمتوسطٍ حسابي (3.7217)، في حين جاءت في المرتبة السابعة فقرة: ما اكتسبته من معارف ومهارات يزيد من انخراطي في المجتمع، والمشاركة الفاعلة في نشاطاته المختلفة، بمتوسطٍ حسابي (3.7043)، تبعها ثامناً فقرة: برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به جعلني أنظر لنفسني باعتباري منتجاً في المجتمع، وليس فقط مستهلكاً، بمتوسطٍ حسابي (3.6000)، وفي المرتبة التاسعة جاءت فقرة: ما اكتسبته من معارف ومهارات زاد من انتمائي للمجتمع عبر مهنة مفيدة فيه، ومسؤوليتي كمواطنٍ صالحٍ تجاهه، بمتوسطٍ حسابي (3.5652)، وفي المرتبة العاشرة جاءت فقرة: ما اكتسبته من معارف ومهارات يزيد من توعيتي بقضايا المجتمع، ومشكلاته المختلفة، الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، بمتوسطٍ حسابي (3.5043)، أما المرتبة الحادية عشرة والأخيرة فكانت لفقرة: برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به، ساعدني على حُسن استخدام واستهلاك الموارد المتاحة، بمتوسطٍ حسابي (3.4783).

أما الدرجة الكلية لواقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، فيما يتعلق بدور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً في المجتمع (الانخراط في المجتمع)، فقد كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.7257).

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى التطور الذي حدث على برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، الذي طرأ في الخمس عشرة سنة الأخيرة، خاصة بعد قدوم السلطة الوطنية، وإدخال تغييرات وتعديلات على

هذه البرامج ومناهجها، إضافة لدعم المؤسسات الدولية لبرامج تمكين الشباب، ودعم التعليم المهني والتقني كسبيل لتحقيق ذلك، مثل: مؤسسات رابطة "TVET" التي ترعى هذه الفكرة وتدعمها في فلسطين والعالم، مما انعكس إيجاباً على مهارات ومعارف الملتحقين بهذه البرامج، وزاد من معلوماتهم وثقافتهم ومشاركتهم المجتمعية، وقدراتهم ووعيهم بالقضايا المختلفة، سواءً الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو حتى السياسية منها، مما ساهم في تفعيل انخراط خريجي برامج التعليم والتدريب المهني والتقني اجتماعياً في المجتمع، وهذا نتيجة طبيعية لكون التعليم والتدريب أساساً هو تمكين اجتماعي وتربوي، من خلال إكساب الفرد المهارات والمعارف، من أجل المواطنة الصالحة.

جدول (14.4): الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لواقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، من حيث تعزيز العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع:

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفقرات	الرتبة
كبيرة	0.8981	4.0174	115	برامج التعليم، والتدريب المهني والتقني تعتبر فرصة أمام المتسربين من المدارس ومن لم يحالفهم الحظ في إكمال تعليمهم الأكاديمي.	1
كبيرة	0.8120	3.8435	115	الالتحاق ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني يساهم في زيادة خيارات الفرد وفرصه المتاحة في المجتمع.	2
كبيرة	0.7891	3.7913	115	البرامج ذات الطابع قصير المدى تساهم في محو الأمية وتعزيز فرص التعليم للجميع.	3
كبيرة	1.0201	3.7304	115	برامج التعليم والتدريب المهني والتقني تتيح للأسر الفقيرة فرصة تعليم أبنائها والحصول على عمل.	4
كبيرة	0.9053	3.6696	115	برامج التعليم والتدريب المهني والتقني تساعد الأسر الفقيرة على النهوض بواقعهم الاقتصادي وعدم الاعتماد على المساعدات الاجتماعية.	5
كبيرة	0.9182	3.5739	115	برامج التعليم والتدريب المهني والتقني ترسخ من اتجاهات العدالة في فتح فرص العمل أمام المرأة ومشاركتها في القوى العاملة.	6

يتبع لجدول (14.4):

الرتبة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	برامج التعليم والتدريب المهني والتقني دَمَجَتْ المرأة في أعمال كانت حكراً على الذكور فقط.	115	3.4696	1.0115	متوسطة
8	برامج التعليم والتدريب المهني والتقني تساهم في محاربة التمييز في الأجور بين الرجل والمرأة لنفس الوظيفة أو العمل.	115	3.1565	1.0889	متوسطة
<b>الدرجة الكلية</b>					<b>كبيرة</b>
		<b>115</b>	<b>3.6565</b>	<b>0.4983</b>	

يوضح الجدول (14.4): من خلال معطياته أن هناك دوراً كبيراً وإيجابياً، لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني، فيما يتعلق بتعزيز العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع، وهذا يظهر من خلال المتوسطات الحسابية للفقرات المرتبة من المتوسط الحسابي الأعلى إلى الأدنى، بحيث كلما زاد المتوسط الحسابي، كلما كان هناك دورٌ أكبر لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني، في تعزيز العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع، حسب وجهة نظر الباحثين.

وقد كانت درجة الموافقة على الدور الإيجابي لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني، في تفعيل المشاركة المجتمعية على مستوى الفرد، والتعلم المجتمعي، كبيرة في (6) فقرات، هي الفقرات من (1-6) والدرجة الكلية، بينما كانت متوسطة في فقرتين هي الفقرات (7-8).

هذا وتشير نتائج الجدول (14.4): أن فقرة: برامج التعليم المهني والتقني تعتبر فرصة أمام المتسربين من المدارس، ومن لم يحالفهم الحظ في إكمال تعليمهم الأكاديمي، جاءت بالمرتبة الأولى، بمتوسطٍ حسابي (4.0174)، تبعتها في المرتبة الثانية فقرة: الالتحاق ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني يساهم في زيادة خيارات الفرد، وفرصه المتاحة في المجتمع، بمتوسطٍ حسابي (3.8435)، تلاها في المرتبة الثالثة فقرة: البرامج ذات الطابع قصير المدى، تساهم في محو الأمية، وتعزيز فرص التعليم للجميع، بمتوسطٍ حسابي (3.7913)، أما المرتبة الرابعة فكانت لفقرة: برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، تتيح للأسر الفقيرة فرصة تعليم أبنائها، والحصول على عمل، بمتوسطٍ حسابي (3.7304)، أما خامساً فجاءت فقرة: برامج التعليم والتدريب المهني والتقني تساعد الأسر الفقيرة، على النهوض بواقعهم الاقتصادي، وعدم الاعتماد على المساعدات الاجتماعية، بمتوسطٍ حسابي (3.6696).



هذا وجاءت في المرتبة السادسة فقرة: برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، ترسخ من اتجاهات العدالة، في فتح فرص العمل أمام المرأة، ومشاركتها في القوى العاملة، بمتوسط حسابي (3.5739)، تبعها سابعاً فقرة: برامج التعليم والتدريب المهني والتقني دَمَجَت المرأة في أعمالٍ كانت حكرًا على الذكور فقط، بمتوسط حسابي (3.4696)، أما المرتبة الثامنة والأخيرة فكانت لفقرة: برامج التعليم والتدريب المهني والتقني تساهم في محاربة التمييز في الأجور بين الرجل والمرأة لنفس الوظيفة أو العمل بمتوسط حسابي (3.1565).

أما الدرجة الكلية لواقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، فيما يتعلق بتعزيز العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع، كانت كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.6565).

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى الدور الذي لعبته برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص على عدة مستويات، سواءً على المستوى التعليمي، بإتاحة الفرصة للذين لم يكملوا تعليمهم الأكاديمي بالانخراط في هذه البرامج المهنية والتعليمية، وخصوصاً لأنّ ذوي الدخل المحدود يعتبرونها أقلّ تكلفةً من الناحية التعليمية، ومجدية من الناحية الاقتصادية، وتتم خلال فترة قصيرة نوعاً ما، أو على المستويات الاقتصادية بتوفر الفرصة السريعة والمجدية للأسر الفقيرة، بتحسين أوضاعها من خلال إلحاق أبنائها في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، وانخراطهم في سوق العمل سريعاً، أما على صعيد المساواة بين الذكور والإناث، في مجالات العمل والأجور، فلا زالت تعاني من فجوة استغلال الإناث، والتي كانت بدرجة أقل، كما أظهرت نتائج الدراسة، ويعود ذلك إلى ثقافة المجتمع السائدة، وعاداته، وتقاليده، والتي تُكْرِس الاتجاهات الذكورية التقليدية في مختلف المجالات.

#### 3.4 سؤال الدراسة الثاني:

ما هو دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة؟

للإجابة على هذا السؤال استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة الكلية، لمجال الدراسة الثاني: (دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة)، كما يوضح الجدول (15.4):

جدول (15.4): الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدور التعليم والتدريب المهني والتقني، في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة:

الرتبة	الفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	خريجو التدريب المهني والتقني يساهمون في زيادة الإنتاجية في المجتمع وبالتالي زيادة النمو الاقتصادي.	115	3.7652	0.8718	كبيرة
2	ترفع برامج التدريب المهني من مستوى قدرات معرفية لخريجها وآليات تمكنهم من التأثير الإيجابي في مجتمعهم وأماكن عملهم (التمكين الاجتماعي والثقافي بمزيد من المهارات والمعارف).	115	3.7565	0.8012	كبيرة
3	انخراط خريجي التدريب المهني والتقني في العمل يساهم بشكل أو بآخر في الحد من نسبة البطالة وتوطين العمالة والاستفادة منها محلياً.	115	3.7130	0.8246	كبيرة
4	يصبح الكثير من خريجي برامج التدريب المهني والتقني خلال عدة سنوات فاعلين اقتصادياً من خلال تأسيسهم لمشاريع خاصة بهم وتوفير عمل مستدام.	115	3.6087	0.7457	كبيرة
5	خريجو التدريب المهني والتقني يكتسبون مهارات عالية تمكنهم من المنافسة للحصول على عمل.	115	3.4435	1.0276	متوسطة
6	الكثير من خريجي التدريب المهني والتقني استطاعوا النهوض بأسرهم من حالة الفقر كنتيجة لعملهم بعد التخرج.	115	3.3478	1.0263	متوسطة
7	الشهادة التي يحصل عليها خريجو برامج التدريب المهني والتقني تساعدهم في الحصول على فرصة عمل مناسبة.	115	3.2522	1.0246	متوسطة
8	العاملون في سوق العمل من خريجي برامج التدريب المهني والتقني يتمكنون من الحصول على دخل جيد.	115	3.0105	1.0253	متوسطة
					<b>الدرجة الكلية</b>
		<b>115</b>	<b>3.4871</b>	<b>0.6361</b>	<b>متوسطة</b>

بالنظر إلى معطيات الجدول (15.4): نلاحظ أن هناك دوراً متوسطاً للتعليم والتدريب المهني والتقني، في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة، وهذا يظهر من خلال المتوسطات الحسابية للفقرات، المرتبة

من المتوسط الحسابي الأعلى إلى الأدنى ، بحيث كلما زاد المتوسط الحسابي، كلما كان هناك دورٌ أكبر للتعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة، حسب وجهة نظر الباحثين هذا ما أبرزه أيضاً (العجوري، 2011) في دراسته، حيث كان الدور في التنمية محدود.

وقد كانت درجة الموافقة على الدور الإيجابي للتعليم والتدريب المهني والتقني كبيرة في (4) فقرات، هي الفقرات (1-4)، بالمقابل كانت متوسطة في (4) فقرات أيضاً، هي الفقرات (5-8)، وفي الدرجة الكلية كانت الدرجة متوسطة.

وتُبيّن نتائج الجدول (15.4): أنّ فقرة: خريجو التدريب المهني والتقني، يساهمون في زيادة الإنتاجية في المجتمع، وبالتالي زيادة النمو الاقتصادي، بمتوسطٍ حسابي (3.7652)، وفي المرتبة الثانية جاءت فقرة: ترفع برامج التدريب المهني من مستوى قدرات معرفية لخريجها، وآليات تمكنهم من التأثير الإيجابي في أماكن عملهم (التمكين الاجتماعي والثقافي بمزيد من المهارات والمعارف)، بمتوسطٍ حسابي (3.7565) وفي المرتبة الثالثة جاءت فقرة: انخراط خريجي التدريب المهني والتقني في العمل، يساهم بشكلٍ أو بآخر في الحد من نسبة البطالة، بمتوسطٍ حسابي (3.7130).

في حين جاءت فقرة: يصبح الكثير من خريجي برامج التدريب المهني والتقني، خلال عدة سنوات فاعلين اقتصادياً من خلال تأسيسهم لمشاريع خاصة بهم، وتوفير عملٍ مستدامٍ في المرتبة الرابعة، بمتوسطٍ حسابي (3.6087)، وفي المرتبة الخامسة جاءت فقرة: خريجو التدريب المهني والتقني يكتسبون مهاراتٍ عالية، تمكنهم من المنافسة للحصول على عمل، بمتوسطٍ حسابي (3.4435)، أما المرتبة السادسة فكانت لفقرة: الكثير من خريجي التدريب المهني والتقني، استطاعوا النهوض بأسرهم من حالة الفقر، كنتيجةٍ لعملهم بعد التخرج، بمتوسط حسابي (3.3478)، تبعها في المرتبة السابعة فقرة: الشهادة التي يحصل عليها خريجو برامج التدريب المهني والتقني، تساعدهم في الحصول على فرصة عملٍ مناسبة، بمتوسطٍ حسابي (3.2522)، أما المرتبة الثامنة والأخيرة فكانت لفقرة: العاملون في سوق العمل من خريجي برامج التدريب المهني والتقني، يتمكنون من الحصول على دخلٍ جيد، بمتوسطٍ حسابي (3.4871).

أما الدرجة الكلية لمجال الدراسة الثاني: (دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة)، فكانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.4871).

من الملاحظ من هذه النتيجة أنّ جميع الباحثين والذين تخرجوا من برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، يرون أنّهم قادرين على أن يكونوا فاعلين اقتصادياً في المجتمع، وقادرون على استغلال ما

اكتسبوه من معارفٍ ومهران، لتطوير وتنمية ذاتهم والتأثير تلقائياً بمجتمعهم، وأنّ نظام التعليم والتدريب المهني يشكل علاجاً لمشكلة البطالة إن أُستغلّ وتم تطويره جيداً، ولكن في المقابل فهم يواجهون بصعوبات المنافسة في سوق العمل، لكسب الوظيفة المطلوبة، وإنشاء المشروع المرغوب، إضافةً لمعضلة الدخل، والذي لا يلبي الاحتياجات التي يرغب بها معظم من اختاروا هذا النظام التعليمي، لمساعدة أسرهم، وبالتالي هذا يعزز ما تم سرده سابقاً، من نتائج حول إجابات المبحوثين، حول "التمكين الاقتصادي" والذي لا زال ضعيفاً، ويعزز رأيهم أيضاً، في أنّ المهارات موجودة، حول "التمكين الاجتماعي" ولكن لا يتم بلورتها بالاستغلال المادي، والاقتصادي المطلوب، وبالتالي كانت نظرتهم الكلية لدور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، لا زال متوسطاً وضعيفاً، وهذا ما أبرزه (العجوري، 2011) في دراسته حول بند واقع ودور برامج التعليم المهني في التنمية في منطقة بيت لحم.

جدول (16.4): الدرجة الكلية لمجالي الدراسة الرئيسيين، واللذان يجيبان عن سؤال الدراسة الرئيس، وهدفها حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة:

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الدرجة الكلية
متوسطة	0.5599	3.4756	115	مجال الدراسة الأول والثاني (36) فقرة

تُبيّن نتائج الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمجالي الدراسة الأول والثاني بعدد فقراته 36 كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.4756).

#### 4.4 سؤال الدراسة الثالث:

ما أهم المقترحات والتصورات لتنمية وتفعيل دور التعليم والتدريب المهني والتقني في المجتمع، من وجهة نظر الخريجين؟

جدول (17.4): الأعداد، والنسب المئوية، لمقترحات وتصورات تنمية وتفعيل دور برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في المجتمع، من وجهة نظر الخريجين:

الرقم	الإجابات	العدد	النسبة
1	توفير فرص عمل في القطاع الحكومي والخاص لخريجي برامج التدريب والتعليم المهني والتقني.	16	%28.07
2	دعم برامج التدريب والتعليم المهني والتقني من خلال زيادة الميزانيات المخصصة لها.	7	%12.28
3	توفير الفروض الميسرة للخريجين الراغبين في إنشاء مشروعهم الخاص بالتعاون مع مؤسسة التدريب والتعليم المهني بالتنسيق المشترك.	7	%12.28
4	العمل على تغيير الفكرة والنظرة السلبية في المجتمع حول الالتحاق ببرامج التدريب والتعليم المهني والتقني وزيادة التوعية والتعريف حول هذه البرامج.	6	%10.53
5	العمل على تطوير برامج التدريب من الناحية العملية والنظرية والرقابة الصارمة وخاصة في التدريب العملي الخارجي.	5	%8.77
6	توفير أستاذة أكفاء ومهنيين للتدريس في برامج التدريب والتعليم المهني والتقني.	4	%7.02
7	العمل على زيادة التخصصات في برامج التدريب والتعليم المهني والتقني حسب متطلبات السوق الفعلية.	4	%7.02
8	إتاحة الفرصة أمام الملتحقين ببرامج التدريب والتعليم المهني والتقني لإكمال دراستهم الأكاديمية.	4	%7.02
9	زيادة الفترة الزمنية لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني حتى تكون أكثر فائدة.	4	%7.02
المجموع		57	%100

تُشير نتائج الجدول (17.4): إلى أنّ غالبية الإجابات على هذا السؤال، وبنسبة وصلت إلى 28.07%، تركزت على أنه يجب توفير فرص عمل في القطاع الحكومي والخاص، لخريجي برامج التدريب والتعليم المهني والتقني، تلاها موضوع دعم برامج التدريب والتعليم المهني والتقني، من خلال زيادة الميزانيات المخصصة لها، بنسبة وصلت إلى 12.28%، وتوفير القروض المُيسّرة للخريجين الراغبين في إنشاء مشروعهم الخاص، بالتعاون مع مؤسسة التدريب والتعليم المهني، وبالتنسيق المشترك وغيرها من المقترحات، والتي أجابوا عليها بسؤالٍ مفتوحٍ وُجّه لهم، وهذا ما أوردته جميع الدراسات السابقة، مثل: (العجوري، 2011)، (ماس، 2005/2009) و(هماش، 1999).

#### 5.4 سؤال الدراسة الرابع:

هل تختلف اتجاهات المبحوثين نحو دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، باختلاف متغيرات: (الجنس، مكان السكن، المؤسسة التي تخرج فيها المبحوث، التخصص، التقدير عند التخرج، سنة التخرج، العمل، العمل في مجال التخصص، مستوى الدخل الشهري)؟

للإجابة على هذا السؤال تم اختبار الفرضيات الرئيسية المتعلقة بمتغيرات الدراسة المستقلة وهي:

#### 1.5.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين المتوسطات الحسابية، لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار (t.test) لاستجابات المبحوثين حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغير الجنس، كما يوضح الجدول (18.4):

جدول (18.4): نتائج اختبار (t.test) للفروق بين المتوسطات الحسابية، لاستجابات الباحثين حول التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير الجنس:

الدلالة الإحصائية	قيمة T	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	مجالات الدراسة
* 0.008	2.686	113	0.9536	3.1605	72	ذكر	دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع.
			0.8713	2.6822	43	أنثى	
0.550	0.615	113	0.6722	3.7538	72	ذكر	دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً في المجتمع.
			0.6099	3.6786	43	أنثى	
0.527	0.634	113	0.5321	3.6337	72	ذكر	تعزيز العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع.
			0.4392	3.6948	43	أنثى	
0.978	0.028	113	0.6934	3.5052	72	ذكر	دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة.
			0.5665	3.5087	43	أنثى	
			0.4825	4.2000	43	أنثى	
0.237	1.190	113	0.5915	3.5235	72	ذكر	الدرجة الكلية
			0.4991	3.3953	43	أنثى	

تشير نتائج الجدول (18.4): إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  بين إجابات المبحوثين حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير الجنس، وهذا يظهر من خلال مستوى الدلالة للدرجة الكلية، وبالتالي الفرضية قبلت.

فلم تختلف وجهة نظر المبحوثين باختلاف جنسهم، سواءً كانوا ذكوراً أو إناثاً، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، وهذا يظهر واضحاً، من خلال الاختلافات الطفيفة ما بين المتوسطات الحسابية، في الجدول (18.4) فيما يتعلق بمجالات الدراسة:

- مجال الدراسة الأول: واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، من حيث دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً في المجتمع، وتعزيز العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع.
- مجال الدراسة الثاني: دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ المبحوثين الذين شملتهم الدراسة، سواءً ذكوراً أو إناثاً كانوا طلبة في مؤسسات التدريب والتعليم المهني والتقني، وقد تخرجوا فيها حيث مروا بنفس التجارب والخبرات التعليمية، من مناهج وأسلوبٍ تدريس، واكتسبوا خبراتٍ، ومهاراتٍ، ومعارفٍ متشابهة، إلى حدٍ كبير، وبالتالي من الطبيعي أن تتشابه وجهة نظرهم، نحو دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، وهذا ما توصل إليه أيضاً (العجوري، 2011) في دراسته.

أما فيما يتعلق بقسم: دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع، فقد وُجِدَ أنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  بين إجابات المبحوثين، حول واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، من حيث دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع، تعزى لمتغير الجنس، حيث أنّ مستوى الدلالة الإحصائية أقل من 0.05 في هذا القسم من مجال الدراسة الأول، وهي دالة إحصائياً، ويوجد فروقات عند هذا المستوى، حيث اختلفت وجهة نظر المبحوثين حول دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع، وهذا يظهر واضحاً من خلال الاختلافات ما بين المتوسطات الحسابية، في هذا القسم، حيث كانت الفروق لصالح المبحوثين الذكور، والذين كانت لديهم المتوسطات الحسابية أعلى، كما يُبيّن الجدول (18.4).



ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ هذا القسم من مجال الدراسة الأول، تحدثت فقراته عن التمكين الاقتصادي، والاستقلالية الاقتصادية، وإنشاء مشاريع خاصة، والحرية في الاختيار بين العمل في الوظيفة أو المشروع الخاص، وهذه المواضيع هي بطبيعة الحال، موضوع جدل بين الذكور والإناث في المجتمع، لاعتبارات تقليدية واجتماعية معينة، حيث يعتقد الباحث أنّ هذا السبب في اختلاف المبحوثين الذكور والإناث في توجهاتهم، نحو دور برامج التعليم والتدريب المهني، في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع، وهذه النتيجة تعزز الدور المتوسط للبرامج في التمكين الاقتصادي.

#### 2.5.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغير مكان السكن.

وللتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار (One Way Anova)، لاستجابات المبحوثين حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية، تُعزى لمتغير مكان السكن، كما يوضح الجدول (19.4):

جدول (1.19.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)، لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير مكان السكن:

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مجالات الدراسة
0.652	0.430	0.391	2	0.782	بين المجموعات	واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني. دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع.
		0.909	112	101.834	داخل المجموعات	
		----	114	102.616	المجموع	

يتبع لجدول (1.19.4):

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مجالات الدراسة
0.330	1.119	0.469	2	0.938	بين المجموعات	واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني. دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً في المجتمع.
		0.419	112	46.930	داخل المجموعات	
		----	114	47.867	المجموع	
0.594	0.523	0.131	2	0.262	بين المجموعات	تعزيز العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع.
		250.0	112	28.046	داخل المجموعات	
		-----	114	28.308	المجموع	
0.404	0.914	0.382	2	0.764	بين المجموعات	دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة.
		0.418	112	46.856	داخل المجموعات	
		-----	114	47.620	المجموع	
0.387	0.956	0.300	2	0.600	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.314	112	35.147	داخل المجموعات	
		-----	114	35.747	المجموع	

جدول (2.19.4): الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير مكان السكن:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان السكن	مجالات الدراسة	
0.9372	3.0476	70	مدينة	دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع.	واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني.
0.9116	2.8851	29	قرية		
1.0941	2.8681	16	مخيم		
0.9487	2.9816	115	المجموع		
0.6449	3.7922	70	مدينة	دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً في المجتمع.	
0.7405	3.6646	29	قرية		
0.4378	3.5455	16	مخيم		
0.6479	3.7257	115	المجموع		
0.5415	3.6804	70	مدينة	تعزيز العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين افراد المجتمع.	
0.3940	3.6638	29	قرية		
0.4802	3.5391	16	مخيم		
0.4983	3.6565	115	المجموع		
0.6215	3.5446	70	مدينة	دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة.	
0.6609	3.5259	29	قرية		
0.7288	3.3047	16	مخيم		
0.6463	3.5065	115	المجموع		
0.5433	3.5262	70	مدينة	الدرجة الكلية	
0.5701	3.4387	29	قرية		
0.6150	3.3212	16	مخيم		
0.5599	3.4756	115	المجموع		

بالنظر إلى معطيات الجداول (1.19.4) و(2.19.4): نلاحظُ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند المستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين إجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير مكان السكن، وهذا يظهر من خلال مستوى الدلالة للدرجة الكلية، وبالتالي الفرضية قبلت.

فلم تختلف وجهة نظر المبحوثين باختلاف مكان سكنهم، سواءً من سكان المدن، أو القرى، أو المخيمات حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية في المجالات السابقة، وهذا يظهر واضحاً من خلال الاختلافات الطفيفة بين المتوسطات الحسابية في الجدول (20.4/1).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ الخريجين المبحوثين، بالرغم من كونهم يسكنون في مناطق مختلفة، في مدن وقرى ومخيمات، إلا أنهم يتشابهون في حصولهم على تعليم وتدريب مهني وتقني موحد، واكتسابهم لمهارات ومعارف وقدرات متشابهة، وبالتالي فإنّ التوزيع الجغرافي للمبحوثين، لا يعود له أثر كبير؛ لذلك من المنطقي أن تتشابه وجهات نظر المبحوثين، نحو دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، بالرغم من الاختلاف في أماكن سكنهم.

#### 3.5.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغير المؤسسة التي تخرجوا فيها.

وللتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار (One Way Anova) لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغير المؤسسة التي تخرجوا فيها، كما يوضح الجدول (20.4):

جدول (1.20.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)، لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير المؤسسة التي تخرجوا فيها:

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مجالات الدراسة
* 0.003	6.046	4.999	2	9.999	بين المجموعات	دور البرامج في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع.
		0.827	112	92.617	داخل المجموعات	
		-----	114	102.616	المجموع	
0.215	1.558	0.648	2	1.296	بين المجموعات	واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني
		0.416	112	46.572	داخل المجموعات	
		----	114	47.867	المجموع	
0.126	2.112	0.514	2	1.029	بين المجموعات	تعزيز العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع.
		0.244	112	27.279	داخل المجموعات	
		-----	114	28.308	المجموع	
* 0.000	13.076	4.507	2	9.015	بين المجموعات	دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة.
		0.345	112	38.606	داخل المجموعات	
		-----	114	47.620	المجموع	
* 0.001	6.901	1.961	2	3.922	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.284	112	31.825	داخل المجموعات	
		-----	114	35.747	المجموع	

جدول (2.20.4): الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير المؤسسة التي تخرجوا منها:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤسسة التي تخرجت فيها	مجالات الدراسة
0.9205	3.2788	53	التعليم المستمر - البوليتكنك	دور البرامج في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع.
0.9612	2.9312	21	كلية مجتمع طاليثا قومي	
0.8670	2.6233	41	كلية دار الكلمة للفنون والثقافة	
0.9487	2.9816	115	المجموع	
0.6606	3.8405	53	التعليم المستمر - البوليتكنك	دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً في المجتمع.
0.4787	3.6234	21	كلية مجتمع طاليثا قومي	
0.6945	3.6297	41	كلية دار الكلمة للفنون والثقافة	
0.6479	3.7257	115	المجموع	
0.4623	3.7358	53	التعليم المستمر - البوليتكنك	تعزيز العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع.
0.4848	3.7024	21	كلية مجتمع طاليثا قومي	
0.5353	3.5305	41	كلية دار الكلمة للفنون والثقافة	
0.4983	3.6565	115	المجموع	
0.4512	3.7594	53	التعليم المستمر - البوليتكنك	دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة.
0.6102	3.5833	21	كلية مجتمع طاليثا قومي	
0.7170	3.1402	41	كلية دار الكلمة للفنون والثقافة	
0.6463	3.5065	115	المجموع	
0.5198	3.6588	53	التعليم المستمر - البوليتكنك	الدرجة الكلية
0.4850	3.4590	21	كلية مجتمع طاليثا قومي	
0.5715	3.2473	41	كلية دار الكلمة للفنون والثقافة	
0.5599	3.4756	115	المجموع	

تشير نتائج الجدول (1.20.4): إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$ ، بين إجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير المؤسسة التي تخرجوا فيها، وهذا يظهر من خلال مستوى الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية، وبالتالي الفرضية رفضت.

حيث اختلفت وجهة نظر الباحثين، نحو دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، وهذا يظهر واضحاً من خلال الاختلافات بين المتوسطات الحسابية.

وتشير نتائج الجدول (1.20.4): إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(0.05 \geq \alpha)$ ، بين إجابات الباحثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير المؤسسة التي تخرجوا فيها في كل من:

- مجال الدراسة الأول: واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، من حيث دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع.
- مجال الدراسة الثاني: دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة.

حيث أنّ مستوى الدلالة الإحصائية أقل من 0.05 في هذه المجالات، وهي دالة إحصائياً، ويوجد فروقات عند هذا المستوى، وهذا يظهر واضحاً من خلال الاختلافات بين المتوسطات الحسابية، ولمعرفة مصادر هذه الفروقات حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة، حيث تم استخدام اختبار (Tukey) للمقارنات البعدية، كما يوضح الجدول (21.4):

جدول (21.4): نتائج اختبار (توكي Tukey)، للمقارنات البعدية للفروق، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة:

مجال الدراسة	المقارنات	التعليم المستمر البوليتكنك	كلية مجتمع طاليتا قومي	كلية دار الكلمة للفنون والثقافة
دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً.	التعليم المستمر - البوليتكنك	-----	-----	* 0.6555
	كلية مجتمع طاليتا قومي	-----	-----	----
	كلية دار الكلمة للفنون والثقافة	-----	-----	-----
دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة.	التعليم المستمر - البوليتكنك	-----	-----	* 0.6191
	كلية مجتمع طاليتا قومي	-----	-----	----
	كلية دار الكلمة للفنون والثقافة	-----	-----	-----

مجال الدراسة	المقارنات	التعليم المستمر البوليتكنك	كلية مجتمع طاليتا قومي	كلية دار الكلمة للفنون والثقافة
الدرجة الكلية	التعليم المستمر - البوليتكنك	-----	-----	* 0.41152
	كلية مجتمع طاليتا قومي	-----	-----	----
	كلية دار الكلمة للفنون والثقافة	----	-----	-----

يوضح الجدول (21.4): نتائج اختبار (Tukey) للمقارنات الثنائية البعدية، والتي تشير إلى أن الفروق حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة، كانت بين المبحوثين، الذين تخرجوا في التعليم المستمر بجامعة البوليتكنك، وبين المبحوثين الذين تخرجوا في كلية دار الكلمة للفنون والثقافة، وقد كانت الفروق لصالح المبحوثين، الذين تخرجوا من التعليم المستمر بجامعة البوليتكنك، حيث كانت المتوسطات الحسابية لديهم أعلى من المبحوثين الذين تخرجوا في كلية دار الكلمة للفنون والثقافة، كذلك الأمر في جانب دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اختلاف التخصصات بين التعليم المستمر بجامعة البوليتكنك، التي تعتمد التخصصات التقنية، أما كلية دار الكلمة للفنون والثقافة، وكلية مجتمع طاليتا تعتمد التخصصات المهنية، كما أن التعليم المستمر بجامعة البوليتكنك، هي مؤسسة تقوم على أساس برنامج تقييم لديها للتعامل مع القطاع الخاص والعام، والربط بالمجتمع بمسمى (برنامج التكامل مع الصناعة المحلية)، بالرغم كَوْن جميع هذه المؤسسات هي مؤسسات خاصة، وتتبع لنفس الرابطة وهي مؤسسات رابطة "TVET"، وإنَّ تشابهت هذه المؤسسات التعليمية والتدريبية في الإطار العام التعليمي، والمؤسسي، والتدريبي، إلا أنَّ هناك اختلافات في الهيكلية، والأنظمة، والقوانين، ودراسة احتياجات سوق العمل والتخصصات المطلوبة فيه وبدقة، بالتالي من المنطقي أن تختلف وجهة نظر المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة، كونهم درسوا في مؤسسات تعليمية وتدريبية مختلفة، وضمن تخصصاتٍ مختلفةٍ أيضاً، أثرت على توجهاتهم بعد انطلاقهم إلى المجتمع وسوق العمل، ونوعية التخصصات هذا ما أبرزته أيضاً دراسة (زندة وآخرون، 2011).



#### 4.5.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغير التخصص.

وللتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار (t.test) لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغير التخصص كما يوضح الجدول (22.4):

جدول (22.4): نتائج اختبار (t.test) للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير التخصص:

الدلالة الإحصائية	قيمة T	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	مجالات الدراسة
* 0.002	3.227	113	0.9041	2.7276	62	مهني	دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع.
			0.9205	3.2788	53	تقني	
0.079	1.773	113	0.6256	3.6276	62	مهني	دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً في المجتمع.
			0.6606	3.8405	53	تقني	

يتبع لجدول (22.4):

الدلالة الإحصائية	قيمة T	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	مجالات الدراسة
0.115	0.1589	113	0.5212	3.5887	62	مهني	واقع برامج التعلم والتدريب المهني والتقني
			0.4623	3.7358	53	تقني	
* 0.000	4.146	113	0.7099	3.2903	62	مهني	دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة.
			0.4512	3.7594	53	تقني	
* 0.001	3.390	113	0.5491	3.3190	62	مهني	الدرجة الكلية
			0.5198	3.6588	53	تقني	

تُشير نتائج الجدول (22.4): إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$ ، بين إجابات الباحثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير التخصص، وهذا يظهر من خلال مستوى الدلالة للدرجة الكلية، وبالتالي الفرضية رفضت.

حيث اختلفت وجهة نظر الباحثين، نحو دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، وهذا يظهر واضحاً، من خلال الاختلافات بين المتوسطات الحسابية، وكانت الفروق لصالح الباحثين أصحاب التخصصات التقنية، حيث كانت المتوسطات الحسابية لديهم أعلى من الباحثين أصحاب التخصصات المهنية، كما يبين الجدول (22.4).

كما تشير نتائج الجدول (22.4): إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$ ، بين إجابات الباحثين حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، فيما يتعلق بواقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، من حيث دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع، وكذلك في مجال دور التعليم والتدريب

المهني والتقني، في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة، والدرجة الكلية أيضاً، تُعزى لمتغير التخصص، حيث أن مستوى الدلالة الإحصائية أقل من 0.05 في هذه المجالات، وهي دالة إحصائية، ويوجد فروقات عند هذا المستوى.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن اختلاف تخصصات الباحثين، قد ينعكس بشكلٍ أو بآخر على وجهة نظرهم، فعلى سبيل المثال فإنَّ الباحثين أصحاب التخصصات المهنية، والذين تدربوا على مهن تقنية معينة، وميكانيك السيارات، وتصليح الكهريائيات والإلكترونيات، قد تختلف وجهة نظرهم لدور البرامج في تمكين الخريجين، وفي التنمية المجتمعية المستدامة، عن وجهة نظر الباحثين أصحاب التخصصات المهنية كالتصوير، والأفلام، والفندقة، والطعام، حيثُ أنَّ انخراط الفرد في تخصصٍ معينٍ ينعكس على توجهاته وتقييمه للأمور.

#### 5.5.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الباحثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة تُعزى إلى التقدير عند التخرج.

وللتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار (One Way Anova)، لاستجابات الباحثين حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغير التقدير عند التخرج، كما يوضح الجدول (23.4):

جدول (1.23.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير التقدير عند التخرج:

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مجالات الدراسة
0.408	1.005	0.905	4	3.618	بين المجموعات	دور البرامج في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع.
		0.900	110	98.997	داخل المجموعات	
		-----	114	102.616	المجموع	
0.187	1.571	0.647	4	2.587	بين المجموعات	دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً في المجتمع.
		0.412	110	45.280	داخل المجموعات	
		-----	114	47.867	المجموع	
0.324	1.178	0.291	4	1.163	بين المجموعات	تعزيز العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع.
		0.247	110	27.145	داخل المجموعات	
		-----	114	28.308	المجموع	
0.949	0.179	0.077	4	0.309	بين المجموعات	دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة.
		0.430	110	47.311	داخل المجموعات	
		-----	114	47.620	المجموع	
0.442	0.944	0.296	4	1.186	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.314	110	34.561	داخل المجموعات	
		-----	114	35.747	المجموع	

جدول (2.23.4): الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير التقدير عند التخرج:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	درجة التقدير عند التخرج	مجالات الدراسة	
-----	3.0000	1	مقبول	دور البرامج في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع.	
0.5494	2.8556	10	متوسط		
0.8564	2.7778	42	جيد		
1.0556	3.1134	49	جيد جداً		
1.0292	3.2393	13	ممتاز		
0.9487	2.9816	115	المجموع		
-----	2.7273	1	مقبول	دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً في المجتمع.	واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني
0.4584	3.6455	10	متوسط		
0.6365	3.6472	42	جيد		
0.7237	3.7477	49	جيد جداً		
0.3684	4.0350	13	ممتاز		
0.6479	3.7257	115	المجموع		
-----	3.7500	1	مقبول	تعزيز العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع.	
0.6749	3.4500	10	متوسط		
0.5437	3.5774	42	جيد		
0.4236	3.7347	49	جيد جداً		
0.4385	3.7692	13	ممتاز		
0.4983	3.6565	115	المجموع		

يتبع لجدول (2.23.4):

مجلات الدراسة	درجة التقدير عند التخرج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور التعليم والتدريب المهني والتقني في احداث التنمية المجتمعية المستدامة	مقبول	1	4.0000	----
	متوسط	10	3.5250	0.7678
	جيد	42	3.4732	0.6007
	جيد جداً	49	3.5128	0.7044
	ممتاز	13	3.5385	0.5312
	المجموع	115	3.5065	0.6463
الدرجة الكلية	مقبول	1	3.3056	----
	متوسط	10	3.3778	0.46503
	جيد	42	3.3757	0.53951
	جيد جداً	49	3.5340	0.60777
	ممتاز	13	3.6667	0.49587
	المجموع	115	3.4756	0.55997

يبين الجدول (1.23.4): من خلال معطياته، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$ ، بين إجابات الباحثين حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى إلى درجة التقدير عند التخرج، وهذا يظهر من خلال مستوى الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية، وبالتالي الفرضية قبلت.

فلم تختلف وجهة نظر الباحثين باختلاف تقديريهم عند التخرج، سواءً (مقبول، أو متوسط، أو جيد، أو جيد جداً، أو ممتاز)، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، وهذا يظهر واضحاً من خلال الاختلافات الطفيفة بين المتوسطات الحسابية، في الجدول (2.23.4).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ غالبية الباحثين الخريجين الذين شملتهم الدراسة، كان تقديريهم عند التخرج ما بين الجيد والجيد جداً، بنسبة وصلت إلى 79.1%، وبالتالي فإنَّ معظم الاستجابات كانت صادرة عن هذه الفئة من الباحثين، ومن المنطقي أن تتشابه توجهاتهم وآرائهم، نحو دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة.

#### 6.5.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى إلى سنة التخرج من برنامج التدريب المهني والتقني.

وللتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار (One Way Anova) لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغير سنة التخرج من برنامج التدريب المهني والتقني، كما يوضح الجدول (1.24.4):

جدول (1.24.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة في جنوب الضفة الغربية تعزى لمتغير سنة التخرج من برنامج التدريب المهني والتقني:

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مجالات الدراسة
0.061	2.858	2.452	3	7.357	بين المجموعات	دور البرامج في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع.
		0.858	111	95.258	داخل المجموعات	
		-----	114	102.616	المجموع	
0.740	0.419	0.179	3	0.536	بين المجموعات	دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً في المجتمع.
		0.426	111	47.332	داخل المجموعات	
		----	114	47.867	المجموع	
0.245	1.406	0.345	3	1.036	بين المجموعات	تعزيز العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع.
		0.246	111	27.272	داخل المجموعات	
		-----	114	28.308	المجموع	

يتبع لجدول (1.24.4):

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مجالات الدراسة
0.706	0.467	0.198	3	0.594	بين المجموعات	دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة.
		0.424	111	47.026	داخل المجموعات	
		----	114	47.620	المجموع	
0.369	1.059	0.332	3	0.995	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.313	111	34.752	داخل المجموعات	
		-----	114	35.747	المجموع	

جدول (2.24.4): الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير سنة التخرج من برنامج التدريب المهني والتقني:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنة التخرج من برنامج التدريب المهني والتقني	مجالات الدراسة
0.9704	3.2500	24	سنة 2009	دور البرامج في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع.
1.0682	3.1239	26	سنة 2010	
0.9800	3.2698	14	سنة 2011	
0.8072	2.7037	51	سنة 2012	
0.9487	2.9816	115	المجموع	
0.5594	3.7538	24	سنة 2009	واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني
0.6552	3.7483	26	سنة 2010	
0.7468	3.8701	14	سنة 2011	
0.6655	3.6613	51	سنة 2012	
0.6479	3.7257	115	المجموع	
0.3447	3.7448	24	سنة 2009	تعزيز العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين افراد المجتمع
0.7305	3.4904	26	سنة 2010	
0.3269	3.6339	14	سنة 2011	
0.4428	3.7059	51	سنة 2012	
0.4983	3.6565	115	المجموع	



يتبع لجدول (2.24.4):

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنة التخرج من برنامج التدريب المهني والتقني	مجالات الدراسة
0.3734	3.5833	24	سنة 2009	دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة
0.8560	3.5625	26	سنة 2010	
0.3388	3.5625	14	سنة 2011	
0.6929	3.4265	51	سنة 2012	
0.6463	3.5065	115	المجموع	
0.5025	3.5880	24	سنة 2009	الدرجة الكلية
0.7362	3.4936	26	سنة 2010	
0.4857	3.5992	14	سنة 2011	
0.4964	3.3796	51	سنة 2012	
0.5599	3.4756	115	المجموع	

تشير نتائج الجدول (1.24.4): إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $0.05 \geq \alpha$  بين إجابات الباحثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير سنة التخرج من برنامج التدريب المهني والتقني، وهذا يظهر من خلال مستوى الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية، وبالتالي الفرضية قبلت.

ولم تختلف وجهة نظر الباحثين باختلاف تقديراتهم عند التخرج، سواءً (مقبول، أو متوسط، أو جيد، أو جيد جداً، أو ممتاز)، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة في جنوب الضفة الغربية، وهذا يظهر واضحاً، من خلال الاختلافات الطفيفة بين المتوسطات الحسابية في الجدول (2.24.4).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الفترة الزمنية لسنوات التخرج كانت مقارنة، وتراوحت بين عامي (2009-2012)، وخلال فترة أربع سنوات لم يطرأ تغييراً كبيراً أو ملحوظاً، على واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، حتى ينعكس بدوره على توجهات وآراء الباحثين من خريجي هذه السنوات، وبالتالي من المنطقي أن لا نجد اختلافات كبيرة في توجهات هؤلاء الباحثين، نحو دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة.

#### 7.5.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغير العمل.

وللتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار (t.test) لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغير العمل، كما يوضح الجدول (25.4):

جدول (25.4): نتائج اختبار (t.test) للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير العمل:

الدلالة الإحصائية	قيمة T	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمل	مجالات الدراسة
* 0.000	5.171	113	0.9132	3.3252	68	أعمل	دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع.
			0.7675	2.4846	47	لا أعمل	
0.042	2.056	113	0.6292	3.8275	68	أعمل	دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً في المجتمع.
			0.6529	3.5783	47	لا أعمل	
0.229	1.212	113	0.4280	3.7059	68	أعمل	تعزيز العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع.
			0.5828	3.5851	47	لا أعمل	

واقـع  
برامج  
التعلم  
والتدريب  
المهني  
والتقني.

يتبع لجدول (25.4):

الدلالة الإحصائية	قيمة T	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمل	مجالات الدراسة
* 0.031	2.179	113	0.5696	3.6140	68	أعمل	دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة.
			0.7216	3.3511	47	لا أعمل	
* 0.000	3.686	113	0.5097	3.6275	68	أعمل	الدرجة الكلية
			0.5615	3.2559	47	لا أعمل	

تُشير نتائج الجدول (25.4): إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$ ، بين إجابات الباحثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير العمل، وهذا يظهر من خلال مستوى الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية، وبالتالي الفرضية رفضت، وهذه الفروق في كل من المجالات التالية:

- مجال الدراسة الأول: واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، من حيث دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع.
- مجال الدراسة الثاني: دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة، وفي الدرجة الكلية أيضاً.

حيث اختلفت وجهة نظر الباحثين الذين يعملون، والذين لا يعملون حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية في المجالات السابقة، وهذا يظهر واضحاً من خلال الاختلافات بين المتوسطات الحسابية في الجدول (25.4)، حيث أنّ مستوى الدلالة الإحصائية أقل من 0.05 في هذه المجالات، وهي دالة إحصائية، ويوجد فروقات عند هذا المستوى، وبالتالي الفرضية رفضت.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ الخريجين الباحثين العاملين أنهم تدرّبهم وتعليمهم المهني أو التقني، وانخرطوا في سوق العمل، وبالتالي استفادوا مما تعلموه وتدرّبوا عليه، من خلال برامج التدريب والتعليم المهني، ومن هنا فإن توجهاتهم وآرائهم ستكون أكثر إيجابية من الباحثين الذين أنهم تعليمهم

وتدريبهم المهني ولم يعملوا، وبالتالي من المنطقي أن تختلف وجهات نظر الباحثين العاملين، وغير العاملين، نحو دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة.

#### 8.5.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الباحثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغير العمل في مجال التخصص.

وللتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار (t.test) لاستجابات الباحثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغير العمل في مجال التخصص، كما يوضح الجدول (26.4):

جدول (26.4): نتائج اختبار (t.test) للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الباحثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير العمل في مجال التخصص:

الدلالة الإحصائية	قيمة T	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	هل تعمل حالياً	مجالات الدراسة
* 0.003	3.251	66	0.8650	3.4889	55	نعم	دور البرامج في تمكين الخريجين
			0.8042	2.6325	13	لا	اقتصادياً في المجتمع.
0.918	0.103	66	0.6642	3.8314	55	نعم	دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين
			0.4745	3.8112	13	لا	اجتماعياً في المجتمع.

يتبع لجدول (26.4):

الدلالة الإحصائية	قيمة T	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	هل تعمل حالياً	مجالات الدراسة
0.749	0.229	66	0.3661	3.6977	55	نعم	تعزيز العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع.
			0.6464	3.7404	13	لا	
0.181	1.352	66	0.5333	3.6591	55	نعم	دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة.
			0.6951	3.4231	13	لا	
0.094	1.698	66	0.5121	3.6778	55	نعم	الدرجة الكلية
			0.4580	3.4145	13	لا	

تُشير نتائج الجدول (26.4): إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$ ، بين استجابات الباحثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير العمل في مجال التخصص، وهذا يظهر من خلال مستوى الدلالة للدرجة الكلية، وبالتالي الفرضية قبلت.

ولم تختلف وجهة نظر الباحثين الذين يعملون في تخصصاتهم، والذين لا يعملون في تخصصاتهم، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، وهذا يظهر واضحاً، من خلال الاختلافات الطفيفة بين المتوسطات الحسابية في الجدول (26.4).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ غالبية الباحثين هم من العاملين في تخصصاتهم، بنسبة وصلت إلى 83.3%، وبالتالي فإنّ معظم الاستجابات تكون صادرة عن هذه الفئة من الباحثين، ومن الطبيعي أنّ تتشابه وجهات نظرهم وآرائهم، نحو موضوع دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة.

وبالنظر إلى معطيات الجدول (26.4): نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$ ، بين استجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، فيما يتعلق بواقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، من حيث دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً، تُعزى لمتغير العمل في مجال التخصص، حيث أنّ مستوى الدلالة الإحصائية أقل من 0.05 في هذه المجال، وهي دالة إحصائياً، ويوجد فروقاً عند هذا المستوى، حيث اختلفت وجهة نظر المبحوثين، نحو دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة فيما يتعلق بدور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين في المجتمع، وهذا يظهر واضحاً، من خلال الاختلافات بين المتوسطات الحسابية، كما يبين الجدول (26.4)، حيث كانت الفروق لصالح المبحوثين العاملين في مجال تخصصهم، والذين كانت المتوسطات الحسابية لديهم أعلى من المبحوثين غير العاملين في مجال تخصصهم.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ موضوع دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع، هو على صلة مباشرة في العمل بالتخصصات. ويرى المبحوثون العاملون في مجال تخصصهم، واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، من حيث دور البرامج في تمكين الخريجين، يرونه بصورة أكثر إيجابية، كونهم استفادوا من برامج التدريب والتعليم المهني والتقني، وعملوا في نفس التخصص، بالمقابل فإنّ المبحوثين غير العاملين في تخصصهم، ستكون نظرتهم أقل إيجابية نحو برامج التدريب والتعليم المهني والتقني، كونهم لم يعملوا في التخصصات التي درسوها، من هذا المنطلق يعتقد الباحث باختلاف وجهة نظر المبحوثين حول هذا الموضوع.

## 9.5.4 النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني، والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى إلى الدخل الشهري للمبحوثين العاملين.

وللتحقق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار (One Way Anova)، لاستجابات المبحوثين، تُعزى لمتغير الدخل الشهري، كما يوضح الجدول (27.4):

جدول (1.27.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير الدخل الشهري:

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مجالات الدراسة
0.290	1.278	1.053	3	3.158	بين المجموعات	دور البرامج في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع.
		0.824	64	52.726	داخل المجموعات	
		----	67	55.884	المجموع	
0.749	0.406	0.165	3	496.	بين المجموعات	دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً في المجتمع.
		0.407	64	26.035	داخل المجموعات	
		-----	67	26.531	المجموع	
0.581	0.657	0.122	3	0367	بين المجموعات	تعزيز العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع.
		0.186	64	11.907	داخل المجموعات	
		-----	67	12.274	المجموع	
0.741	0.418	0.139	3	0.418	بين المجموعات	دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة.
		0.333	64	21.324	داخل المجموعات	
		----	67	21.742	المجموع	

واقـع  
برامج  
التعليم  
والتدريب  
المهني  
والتقني.

يتبع لجدول (1.27.4):

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مجالات الدراسة
0.614	0.606	0.160	3	0.481	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.264	64	16.927	داخل المجموعات	
		---	67	17.408	المجموع	

جدول (2.27.4): الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير الدخل الشهري:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الدخل الشهري بالشيكل	مجالات الدراسة	
0.9507	3.3222	10	1500 شيكل فأقل	دور البرامج في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع.	واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني
0.8352	3.1181	32	2500 - 1501		
0.7677	3.5333	15	3500 - 2501		
1.2129	3.6465	11	أكثر من 3500		
0.9132	3.3252	68	المجموع		
0.5404	4.0273	10	1500 شيكل فأقل	دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً في المجتمع.	
0.5650	3.7812	32	2500 - 1501		
0.2973	3.8303	15	3500 - 2501		
1.1077	3.7769	11	أكثر من 3500		
0.6292	3.8275	68	المجموع		
0.3395	3.6750	10	1500 شيكل فأقل	تعزيز العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين افراد المجتمع.	
0.4652	3.6406	32	2500 - 1501		
0.3803	3.8000	15	3500 - 2501		
0.4619	3.7955	11	أكثر من 3500		
0.4280	3.7059	68	المجموع		
0.7106	3.4875	10	1500 شيكل فأقل	دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة.	
0.5397	3.5938	32	2500 - 1501		
0.3454	3.6333	15	3500 - 2501		
0.7795	3.7614	11	أكثر من 3500		
0.5696	3.6140	68	المجموع		



يتبع لجدول (2.27.4):

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الدخل الشهري بالشيكل	مجالات الدراسة
0.4613	3.6528	10	1500 شيكل فأقل	الدرجة الكلية
0.4462	3.5425	32	2500 - 1501	
0.3445	3.7056	15	3500 - 2501	
0.8470	3.7449	11	أكثر من 3500	
0.5097	3.6275	68	المجموع	

تُشير نتائج الجدول (27.4.1): إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$ ، بين استجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير الدخل الشهري للمبحوثين العاملين، وهذا يظهر من خلال مستوى الدلالة للدرجة الكلية، وبالتالي الفرضية قبلت.

ولم تختلف وجهة نظر المبحوثين العاملين باختلاف دخلهم الشهري، نحو دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية أيضاً، وهذا يظهر واضحاً، من خلال الاختلافات الطفيفة بين المتوسطات الحسابية في الجدول (27.4.1).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ غالبية المبحوثين العاملين، وبنسبة وصلت إلى 69.1% يتراوح دخلهم الشهري بين [1501-2500] شيكل في الشهر، وهذه الفئة تمثل تقريباً الطبقة المتوسطة في المجتمع الفلسطيني، حيث أنّ معظم إجابات المبحوثين حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة، كانت صادرة عن هذه الفئة، ومن المنطقي أنّ لا تختلف وجهة نظر هؤلاء المبحوثين كثيراً حول الموضوع، إضافةً إلى أنّه يمثل الحد الأدنى للأجور ومتوسطها، والمقر من وزارة العمل، حسب قانون العمل في الأراضي الفلسطينية ومعدل الأجور.

#### 6.4 أسئلة مغلقة متعلقة بالالتحاق بالتعليم والتدريب المهني والتقني

جدول (28.4): الأعداد، والنسب المئوية، لبعض الأسئلة المتعلقة بالالتحاق بالتعليم والتدريب المهني والتقني، ودوره في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة:

السؤال	نعم	لا	المجموع
لو عاد بك الزمن للوراء هل تلتحق بالتعليم والتدريب المهني والتقني مرة أخرى؟	60 %61.2	38 %38.7	98 %100
هل ترغب في الحاق أبنائك في التعليم والتدريب المهني، إذا اختاروا ذلك، أو توجههم نحو الالتحاق به مستقبلاً؟	56 %57.1	42 %43	98 %100

تُشير نتائج الجدول (28.4): أعلاه أن غالبية المبحوثين وبنسبة وصلت إلى 61.2%، لو عاد بهم الزمن للوراء، فإنهم سيلتحقون بالتعليم والتدريب المهني والتقني مرة أخرى، بالمقابل هناك ما نسبته 38.7% لم يوافقوا على ذلك.

- كما تُبيّن نتائج الجدول أعلاه، أنّ هناك تقارباً في نظرة المبحوثين، الذين يرغبون في إلحاق أبنائهم في التعليم والتدريب المهني، إذا اختاروا ذلك، وبنسبة وصلت إلى 57.1%، بالمقابل هناك ما نسبته 43% من المبحوثين لم يوافقوا على هذا الرأي.

## 7.4 سؤال الدراسة الخامس "خاص بالمقابلة"

ما مدى المشاركة المجتمعية بين قطاعات المجتمع، وبين مؤسسات رابطة "TVET"، لتعزيز الشراكة وتطوير البرامج المقدمة؟

حيث تَكُونُ من مجموعة من الأسئلة لاستخلاص المعلومات وهي:

- مدى توفير المؤسسة لبيئة داعمة للمشاركة المجتمعية.
- شكل المشاركة المجتمعية ومستواها: (تمكين، شراكة، تفاعل، استشارة، إطلاع، والتحكم) وعلاقتها بنشاطات مؤسسة "TVET" (تخطيط، تنفيذ، تقييم).
- مدى مشاركة مكونات المجتمع ودورها في نشاطات مؤسسات "TVET".

### 1.7.4 نتائج المقابلة وتحليلها

حيث كانت النتائج حسب إجابات المختصين، حول مجالات وأسئلة المقابلة بشكلٍ فردي، كلاً منهم حسب الكلية التي ينتمي إليها، ونشاطاتها، وموقعه الوظيفي فيها، كالتالي:

جدول (29.4): إجابات المختصين حول مدى توفير المؤسسة لبيئة داعمة للمشاركة المجتمعية:

اسم المؤسسة	السؤال/ النتيجة والدليل.
التعليم المستمر جامعة البوليتكنك	هل يوجد آليات للتوعية بأهمية المشاركة المجتمعية وما هي؟ ورشات عمل، لقاءات توعوية.
دار الكلمة	معارض، دعاية وإعلان، استضافة شخصيات هامة ذوي خبرة.
طالباً قومي	بروشورات، ولقاءات، وندوات مشتركة، وإعلام، وأفلام وثائقية.
اسم المؤسسة	السؤال/ النتيجة والدليل.
التعليم المستمر جامعة البوليتكنك	هل تستند المؤسسة لأوليات ونتائج مشاركة أطراف المجتمع، في تطوير العملية التعليمية؟ نعم وخصوصاً المنشآت الصناعية والاقتصادية.
دار الكلمة	نعم وخصوصاً المنشآت الصناعية، والاقتصادية، وحاجة السوق.
طالباً قومي	فقط المنشآت الصناعية، والوزارة المختصة.
اسم المؤسسة	السؤال/ النتيجة والدليل.
	هل يوجد دائرة خاصة بالربط مع المجتمع، وتقدير احتياجاته الفعلية والتواصل معه؟

التعليم المستمر جامعة البوليتكنك	مركز التكامل مع الصناعة، وبرنامج التعليم المستمر التابع للجامعة.
دار الكلمة	لا يوجد، وإنما مهام منوطة بكل تخصصٍ وقسم.
طاليتا قومي	لا يوجد، مجرد أشخاص ذوي مهام، لأن حجم الكلية صغير.
اسم المؤسسة	<b>السؤال/ النتيجة والدليل.</b>
	هل قرارات المؤسسة خاصة بها دون الرجوع للمجتمع بناءً على شكل العلاقة السابقة ومستواها؟
التعليم المستمر جامعة البوليتكنك	قرارات خاصة في الغالب، الرجوع لكل طرف حسب الحاجة إليه.
دار الكلمة	لا، مع الأطراف كل حسب علاقته وتأثيره، وخصوصاً المنشآت الصناعية.
طاليتا قومي	مع المنشآت الاقتصادية خصوصاً (الفنادق)، والوزارات المختصة.
اسم المؤسسة	<b>السؤال/ النتيجة والدليل.</b>
	هل توظف المؤسسة إمكاناتها (المادية والبشرية)، لخدمة المجتمع المحلي واستخداماته؟
التعليم المستمر جامعة البوليتكنك	تدريب، خدمات، استشارة.
دار الكلمة	نعم مشاغل الصياغة، الأفران... الخ.
طاليتا قومي	ضعيف، نظراً للحساسية في بعض الأمور.

تُشير نتائج الجدول (29.4): إلى أنّ آليات المشاركة المجتمعية تنحصر في نشاطات توعوية وإعلامية، وهي مرتبطة بمنشآت سوق العمل أكثر من غيرها والوزارة التابعة، وبخصوص دائرة مختصة بذلك لا يوجد إلا في جامعة البوليتكنك ومرتبطة أكثر في المنشآت الصناعية، أما الكليات الأخرى (دار الكلمة، وطاليتا قومي) فهناك مجرد أفراد ذوي مهام، ولا يوجد دائرة مختصة بالربط مع المجتمع، أما بخصوص القرارات فهي تتراوح بين قرارات خاصة كما في جامعة البوليتكنك، وبين شراكة مع منشآت العمل، كما في طاليتا ودار الكلمة، في أمور التدريب العملي للطلبة بشكلٍ أكبر، أما بخصوص إتاحة موارد المؤسسة لخدمة المجتمع، فهي واردة في كل من جامعة البوليتكنك، ودار الكلمة، بخلاف طاليتا، للحساسية في هذا الجانب.

جدول (30.4): إجابات المختصين حول شكل المشاركة المجتمعية ومستواها: (تمكين، شراكة، تفاعل، استشارة، إطلاع) وعلاقتها بنشاطات مؤسسة "TVET" (تخطيط، تنفيذ، تقييم):

النشاط الذي تشارك فيه	شكل العلاقة ومستواها	أطراف المشاركة	مؤسسة "TVET" وعنوانها
مشاكل أبنائهم، تسجيلهم في المؤسسة.	اطلاع	الأسرة	التعليم المستمر البوليتكنك (الخليل)
نشاطات مشتركة.	تفاعل	المدرسة والمؤسسات التعليمية	
تطوير برامج، تنفيذ التدريب الميداني وخطته وتقييمه، مشروعات مشتركة وفق طبيعة التمويل.	شراكة	المنشآت الصناعية والاقتصادية	
خدمات تدريبية، تراخيص وغيرها.	تفاعل	المؤسسات الرسمية وغير الرسمية	
النشاط الذي تشارك فيه	شكل العلاقة ومستواها	أطراف المشاركة	مؤسسة "TVET" وعنوانها
احتفاليات التخرج، مشاكل أبنائهم، تسجيلهم في المؤسسة، معارض، مخرجات النشاطات.	اطلاع	الأسرة	كلية دار الكلمة (بيت لحم)
دورات تدريبية، استقبال زيارات.	تفاعل	المدرسة والمؤسسات التعليمية	
التدريب الميداني، الاستفادة من الخبرات، مشروعات مشتركة، تقييم البرامج وتطويرها.	شراكة	المنشآت الصناعية والاقتصادية	
تطوير البرامج والمناهج، خطط الوزارة المختصة، مسابقات ونشاطات مشتركة.	شراكة/استشارة	المؤسسات الرسمية وغير الرسمية	

يتبع لجدول (30.4):

النشاط الذي تشارك فيه	شكل العلاقة ومستواها	أطراف المشاركة	مؤسسة "TVET" وعنوانها
لا يوجد	اطلاع	الأسرة	كلية طاليثا قومي (بيت لحم)
دورات تدريبية، استقبال، زيارات	تفاعل	المدرسة والمؤسسات التعليمية	
تخطيط وتقييم وتنفيذ البرنامج التدريبي، واستقبال خبرات من هذه المنشآت.	شراكة	المنشآت الصناعية والاقتصادية	
تخطيط، تنفيذ وتطوير البرامج والمناهج، رؤية مشتركة.	شراكة/تمكين	المؤسسات الرسمية وغير الرسمية	

جدول (31.4): إجابات المختصين حول مدى مشاركة مكونات المجتمع ودورها في نشاطات مؤسسة "TVET":

السؤال / النتيجة والدليل	اسم المؤسسة
هل تشارك المؤسسة مكونات المجتمع في التخطيط للعملية التعليمية: (مناهج، وسائل وأدوات، بحوث ودراسات احتياج، خطط مرحلية واستراتيجية)؟	التعليم المستمر جامعة البوليتكنك
نعم، فقط المنشآت الصناعية والاقتصادية.	دار الكلمة
نعم، المنشآت الصناعية والاقتصادية (سوق العمل) بشكل أكبر.	طاليثا قومي
نعم مع المنشآت في سوق العمل ( فنادق... الخ، والوزارات.	اسم المؤسسة
هل تشارك المؤسسة مكونات المجتمع في تنفيذ ما تم التخطيط له: (مشاريع مشتركة، تمويل مشترك، بحوث ومسوح، خطط مرحلية وتنفيذية)؟	التعليم المستمر جامعة البوليتكنك
فقط المنشآت الصناعية والاقتصادية، دراسات مشتركة لا يوجد.	دار الكلمة
نعم وخصوصاً الجهات الرسمية والوزارات إضافة للمنشآت الصناعية في الخطة السنوية.	طاليثا قومي
حسب درجة العلاقة وطبيعة العمل، مثلاً تمويل مشترك مع كليات مشابهة.	

يتبع لجدول (31.4):

اسم المؤسسة	السؤال / النتيجة والدليل
	هل تشرك المؤسسة مكونات المجتمع في تقييم البرامج: (تغذية عكسية راجعة حول مدى فعالية البرامج وفائدتها للمجتمع)؟
التعليم المستمر جامعة البوليتكنك	فقط المنشآت الصناعية والاقتصادية في عملية التدريب العملي.
دار الكلمة	نعم، ولكنها حديثة العهد في بعض الأمور.
طاليثا قومي	مع منشآت سوق العمل في جانب التدريب العملي.
اسم المؤسسة	السؤال / النتيجة والدليل
	هل يتم الاستفادة المتبادلة في الموارد المادية والبشرية بين المؤسسة ومكونات المجتمع (أدوات ووسائل، عقارات، خبرات)؟
التعليم المستمر جامعة البوليتكنك	كافة القطاعات في المجتمع وفق الحاجة والتنسيق.
دار الكلمة	نعم، مع كافة القطاعات، ويوجد نظام للاستفادة المتبادلة والتأجير.
طاليثا قومي	ضعيفة، يوجد نوعاً من الخصوصية والحساسية في هذه الأمور.
اسم المؤسسة	السؤال / النتيجة والدليل
	هل تفعل المؤسسة برنامج خدمة المجتمع وتقيم مخرجاته إن وجد؟
التعليم المستمر جامعة البوليتكنك	نعم، بعض الأعمال التطوعية، برنامج التعليم المستمر.
دار الكلمة	نعم يسمى Community service ، يأخذ شكل تطوع فردي من جانب الطلبة.
طاليثا قومي	لا يوجد، نشاطات وواجبات فردية.
اسم المؤسسة	السؤال / النتيجة والدليل
	هل يتم الاستفادة من برنامج التقييم الذاتي وفق مشاركة المجتمع وحاجاته؟
التعليم المستمر جامعة البوليتكنك	تقييم مدرب، تقييم خريج، تقييم برنامج إغلاق/ أو تطوير.
دار الكلمة	وفق حاجة السوق وإمكانيات المؤسسة.
طاليثا قومي	بالاعتماد على تسلسل ثغرات التقييم، الأولويات، الأساليب والمخرجات.

تُشير نتائج الجداول (30.4)،(31.4): إلى أنّ العلاقة مع المجتمع تكاد تنحصر في الشراكة مع المنشآت الصناعية، والاقتصادية، والمؤسسات الرسمية، وغير الرسمية، وهذه الشراكة لا تصل إلى حد التمكين في جميع نشاطات مؤسسة التعليم والتدريب المهني "TVET"، بل هي مجرد تخطيط وتنفيذ لجانب التدريب العملي للطلبة في سوق العمل، واستضافة بعض الخبرات، إضافة إلى بعض

التصورات المشتركة مع وزارتي التربية والتعليم، والعمل في المؤسسات الرسمية، أما بخصوص الأسرة والمدرسة، هناك علاقة ضعيفة بين الاطلاع والتفاعل في بعض النشاطات، أي إعلامية من الدرجة الأولى، لا ترقى لمستوى التخطيط، والتنفيذ، والتقييم المشترك.



نتائج، واستنتاجات، وتوصيات الدراسة.

### 1.5 نتائج الدراسة

لقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، من وجهة نظر المختصين، والخريجين، في مؤسسات رابطة "TVET" في جنوب الضفة الغربية، وخُلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

#### 1.1.5 النتائج المتعلقة بإجابات الخريجين في عينة الاستبيان حول سؤال الدراسة الأول:

- إن واقع برامج التعليم والتدريب المهني في المجتمع، لا زال يكتنفه العديد من الإشكاليات، وخصوصاً في جانب التمكين الاقتصادي للخريجين، والذي لا زال محدوداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (2.9816)، وبدرجة كلية (متوسطة)، هذا ما أتفق عليه كل من (هماش، 1999)، و(العجوري، 2011) في دراسته "واقع برامج التدريب المهني، ودورها في عملية التنمية، وآليات تطورها، من جهة نظر خريجي التدريب المهني في بيت لحم"، حيث أظهرت الدراسة أنه لا زالت تشوبه العديد من المشاكل والمعوقات.

- أما بخصوص واقع برامج التعليم والتدريب المهني في المجتمع، فيما يتعلق بالتمكين الاجتماعي للخريجين، وبناء القدرات فكان لها دورٌ كبيرٌ وإيجابي، بمتوسطٍ حسابي بلغ (3.7257)، ودرجةٍ كليةٍ (كبيرة)، وهذا ما اختلف بشأنه (نمورة، 2006) في دراسته بعنوان "الخدمات المقدمة من مركز تدريب مهني الخليل، من وجهة نظر المستفيدين"، وهدفت الدراسة إلى تقييم الخدمات المقدمة من المركز، والتعرف على مدى ملائمة الخدمات المقدمة، لاحتياجات سوق العمل، حيث أظهرت الدراسة بأنها كانت متدنية بالنسبة لعملية التدريب وإكساب المهارات والقدرات، ويُرجع الباحث هذا الاختلاف، إلى أنّ مركز تدريب الخليل، يعطي دورات قصيرة المدى، أما فترة التعليم والتدريب فتعطي على شكلٍ دبلومٍ متخصص، ودبلومٍ مهني متوسط، من كليات خاصة وأهلية؛ أي أنها فترة تدريبية كافية، وتوازي الجامعية في مدتها، ونوعية برامجها.

- فيما يتعلق بواقع التعليم والتدريب المهني في المجتمع، من حيث: تعزيز العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص، فكان للبرامج دورٌ كبيرٌ وإيجابي من وجهة نظر الخريجين، بمتوسطٍ حسابي بلغ (3.6565)، ودرجةٍ كليةٍ (كبيرة)، عدا ما يتعلق ببعض الفقرات، حول دمج المرأة في أعمالٍ كانت حكراً على الذكور، إضافةً لمحاربة التمييز في الأجور بين الرجل والمرأة لنفس المهنة، هذا ما اتفقت بشأنه دراسة (ماس، 2005) وكانت بعنوان "الإناث في التعليم والتدريب المهني والتقني في الضفة الغربية وقطاع غزة واقع وطموحات وفرص"، حيث أشارت أنّ البرامج التي تناسب الإناث لا زالت محدودة، والتي تساعدها على الاندماج لهن بشكلٍ أكبر، في برامج التدريب المهني والتقني.

## 2.1.5 النتائج المتعلقة بإجابات الخريجين في عينة الاستبيان حول سؤال الدراسة الثاني:

- إن دور برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة، في محافظات جنوب الضفة الغربية، لا زال متوسطاً ومحدوداً، من وجهة نظر خريجي التعليم والتدريب المهني والتقني، ولم يصل لدرجة التأثير الفعّال والحقيقي في عملية التنمية المجتمعية، والتنمية بشكلٍ عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.4871)، ودرجةٍ كليةٍ (متوسطة)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (العجوري، 2011) في دراسته "واقع برامج التدريب المهني ودورها

في عملية التنمية بشكل عام وآليات تطورها من جهة نظر خريجي التدريب المهني في بيت لحم"، إذ وجد أنها لا زالت محدودة وضعيفة.

### 3.1.5 النتائج المتعلقة بإجابات الخريجين في عينة الاستبيان حول سؤال الدراسة الثالث:

- هنالك حاجة ماسة وكبيرة لوجود آليات لتطوير شامل ومتكامل، لمنظومة التدريب المهني والتقني، لتفعيل دوره في التنمية المجتمعية المستدامة، والتكامل مع التعليم الأكاديمي، وظهر ذلك في التصورات والمقترحات التي قدمها الخريجون، مثل: تعزيز الشراكة مع مؤسسات الإقراض لدعم مشاريعهم الصغيرة والمستقبلية، وتطوير العملية التعليمية والتركيز على التدريب العملي وغيرها.

### 4.1.5 النتائج المتعلقة بالإجابة على فرضيات الدراسة وسؤال الدراسة الرابع:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$ ، بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغيرات: (الجنس، مكان السكن، الدخل الشهري، ودرجة التقدير عند التخرج، وسنة التخرج)، في مجالات الدراسة: مجال واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، من حيث: دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع، ودور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً (الانخراط في المجتمع)، وتعزيز العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع، ومجال دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة في المجتمع، والدرجة الكلية.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$ ، بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغير المؤسسة التي تخرجوا فيها، في كلٍ من مجال الدراسة الأول: (واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، من حيث دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً "الانخراط في المجتمع"، وتعزيز العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع.

• لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة تُعزى لمتغير التخصص، في مجال الدراسة الأول: "واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، من حيث دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً في المجتمع، وتعزيز العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع، وفي الدرجة الكلية أيضاً.

• لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$ ، بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، تُعزى لمتغير العمل، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، فيما يتعلق بمجال الدراسة الأول: "واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، من حيث تعزيز العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع.

• لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$ ، بين استجابات المبحوثين حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة في جنوب الضفة الغربية تعزى لمتغير العمل في مجال التخصص، في مجال الدراسة الأول: واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني من حيث دور البرامج المقدمة في ودور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً " الانخراط في المجتمع"، مجال الدراسة الثاني: دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة وفي الدرجة الكلية أيضاً.

• يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$ ، بين استجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير المؤسسة التي تخرجوا فيها، في مجال الدراسة الأول: واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني من حيث دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع، ومجال الدراسة الثاني: حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة، والدرجة الكلية أيضاً.

• يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$ ، بين استجابات المبحوثين، تُعزى لمتغير التخصص، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، فيما يتعلق بمجال الدراسة الأول: واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، من حيث البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع، وكذلك في مجال الدراسة الثاني: دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة، والدرجة الكلية أيضاً.

• يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$ ، بين استجابات المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير العمل، في مجال الدراسة الأول: واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني من دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع، ودور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً في المجتمع، مجال الدراسة الثاني: دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة، وفي الدرجة الكلية أيضاً.

• يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$ ، بين استجابات المبحوثين، تُعزى لمتغير العمل في مجال التخصص، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، فيما يتعلق بمجال الدراسة الأول: واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، من حيث دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً، والدرجة الكلية أيضاً.

## 5.1.5 النتائج المتعلقة بإجابات المختصين في عينة المقابلة حول سؤال الدراسة الخامس:

- أما بخصوص تبيان مدى المشاركة المجتمعية بين قطاعات المجتمع، ومؤسسات التدريب المهني والتقني، لتعزيز الشراكة وتطوير البرامج المقدمة، من وجهة نظر المختصين المزودين لبرامج التعليم والتدريب المهني، في مؤسسات "TVET"، في جنوب الضفة الغربية، فلا زالت العلاقة تنحصر مع منشآت سوق العمل والمؤسسات الرسمية، كالوزارات الراحية وغيرها، والعلاقة لا ترقى لدرجة التمكين في اتخاذ القرارات المشتركة، والتخطيط والتنفيذ والتقييم المشترك لها، باستثناء العلاقة مع منشآت سوق العمل الاقتصادية، فيما يخص التدريب العملي للطلبة والتنسيق له، أما بخصوص الأسرة، والمدرسة، ومؤسسات التعليم والتدريب الأخرى، فلا زالت ضعيفة ومحدودة جداً، ولا ترقى لمستوى الشراكة الحقيقية، والفعلية، وتمكين تلك الأطراف المجتمعية.
- هذا ما اتفق عليه أيضاً كل من (هماش، 1999) في دراسته "أثر احتياجات السوق الفلسطينية على العمليات التدريبية في المؤسسات المهنية في الضفة الغربية"، حيث أظهرت ضعف التنسيق بين مؤسسات التدريب، وسوق العمل، "المؤسسات الصناعية" والقطاع الخاص، كذلك مع دراسة المشروع البلجيكي (رنده هلال وآخرون، 2011)، بعنوان "دراسة الاحتياجات التدريبية من القوة العاملة المدربة ضمن مستويات العمل الأساسية، من خلال ضرورة الاستمرار في توثيق العلاقة مع مؤسسات القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة الحقيقية بين مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني ومؤسسات القطاع الخاص وسوق العمل.

## 6.1.5 النتائج المتعلقة بمتغيرات الاستبيان الديموغرافية وسؤالها المفتوح:

- أظهرت الدراسة أنّ سكان المدن هم أكثر من يلتحقون في التدريب المهني والتقني، يليهم سكان القرى، ويليه المقيّمات، إضافةً أنّ نسبة الذكور كانت أكبر من الإناث في الالتحاق ببرامج التدريب المهني والتقني، وهذا ما أبرزته أيضاً دراسة ماس بعنوان "ظروف خريجي التدريب والتعليم المهني في سوق العمل الفلسطيني"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص العامة للأفراد، الذين تخرجوا من مراكز التدريب المهني، من حيث: (العمر، المهنة، الحالة الزوجية، العلاقة بقوة العمل، المستوى الأكاديمي، والجنس)، حيث شكّل سكان الحضر النسبة الأكبر من الخريجين، يليهم سكان القرى، ومن ثم المقيّمات، والنسبة الكبرى من خريجي التدريب المهني هم من غير اللاجئين.
- فقد أظهرت الدراسة وجود العديد من المقترحات من وجهة نظر الخريجين، لتطوير منظومة التعليم المهني، كان أهمها إيجاد شراكة مع مؤسسات الإقراض الصغير، والحاجة الماسة للتدريب العملي المكثف.

## 2.5 استنتاجات الدراسة

يتناول هذا الجزء أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث من هذه الدراسة، والتي يمكن تلخيصها بما يلي:

### 1.2.5 الاستنتاجات المتعلقة بإجابات الخريجين في عينة الاستبيان حول سؤال الدراسة الأول والثاني:

- إنّ دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، لا زال محدوداً ومتوسطاً، وخصوصاً في جانب تمكين الخريجين اقتصادياً، حيث بيّنت الدراسة أنّ البرامج كان لها تأثيراً ضعيفاً ومتوسطاً، في إنشاء حساب مصرفي خاص، وإنشاء مشاريع خاصة لضعف التمويل وتكاليف التأسيس، وتحسين المستوى المعيشي للفرد، وانعكاس ذلك على أسرهم،

والحصول على فرصة عمل مناسبة، بناءً على حقل التخصص، وظهر ذلك في متوسط الأجور والذي تركز بين [1501-2500]، أو دون 1500 شيكل، وهو تقريباً الحد الأدنى للأجور من وزارة العمل، والذي يبلغ 1500 شيكل تقريباً.

- أما على صعيد التمكين الاجتماعي وبناء القدرات، والصعيد الذاتي، فقد أبرزت الدراسة دوراً كبيراً وبارزاً بهذا الخصوص، فيما يتعلق بالتواصل والتفاعل مع الآخرين، وبناء العلاقات الاجتماعية، والثقافة المهنية وأهميتها في المجتمع، والمهارات الحياتية الهامة والتخطيط للمستقبل، ونظرة الفرد باعتباره منتجاً في المجتمع لا مستهلكاً، كذلك خصوصيات المهن والسلامة المهنية في أماكن العمل، إضافةً إلى الانتماء والمواطنة الصالحة، باستثناء حُسن إدارة واستخدام الموارد المتاحة، فقد ظهرت بدرجة متوسطة.

- أما على صعيد تعزيز (العدالة الاجتماعية)، وتكافؤ الفرص، فقد أظهرت وجهة نظر الخريجين، أنّ برامج التعليم والتدريب المهني، تعزز من هذا المفهوم في المجتمع، ولها دور كبير وإيجابي في ذلك، وخصوصاً لمن لم يحالفهم الحظ في التعليم الأكاديمي، والمتسربين من المدارس، كذلك تكلفة الحصول على تعليم للأسر الفقيرة، وفتح فرص العدالة، في مشاركة المرأة في القوى العاملة، باستثناء اندماج المرأة في أعمال كانت حكراً على الذكور، والتميز في الأجور بين الرجل والمرأة لنفس المهنة، فقد كانت درجة تأثيرها والإجابة عليها من وجهة نظر الخريجين متوسطة.

## 2.2.5 الاستنتاجات المتعلقة بإجابات الخريجين في عينة الاستبيان حول سؤال الدراسة

### الثالث:

- أما بخصوص مقترحات وتصورات لتنمية وتطوير التعليم والتدريب المهني، من وجهة نظر الخريجين، فقد برزت الحاجة الماسة لإدخال التكنولوجيا، وتحديث التخصصات، ومأسسة قاعدة من الشراكة بين قطاعات المجتمع، ومؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني، وتكثيف التدريب العملي، وتطوير منظومة التعليم المهني والتقني، برمتها للتخلص من النظرة الدونية لهذا التعليم، وتعزيز مبدأ التعليم المستمر، والتواصل من مؤسسات الإقراض والتمويل لتمويل المشاريع الخاصة.



### 3.2.5 الاستنتاجات المتعلقة بإجابات المختصين في عينة المقابلة حول سؤال الدراسة الخامس:

- أما بخصوص المشاركة المجتمعية ودمج قطاعات المجتمع، في تطوير منظومة التعليم والتدريب المهني والتقني، في جنوب الضفة الغربية، من وجهة نظر المختصين، والقائمين على برامج التدريب المهني والتقني، أبرزت الدراسة أن هذه المشاركة لا ترقى لدرجة التمكين والشراكة الفعلية، وخصوصاً الأسرة، ومؤسسات التعليم المهني الأخرى، وكذلك المدارس، فهي علاقة ضعيفة تقتصر على بعض النشاطات والزيارات المحدودة، أما بخصوص سوق العمل، فهي تكاد تنحصر في مجال التدريب العملي، وليس التخطيط، والتقييم، والتنفيذ المشترك والحقيقي، ونفس الشيء المؤسسات الرسمية وغير الرسمية.

### 3.5 توصيات الدراسة

- لقد أوصت الدراسة وفق ما جاء في نتائجها واستنتاجاتها ما يلي:
- مأسسة قاعدة حقيقة وفاعلة للشراكة مع قطاعات المجتمع المحلي، لأنها عماد المجتمع، والمؤسسات المؤثرة فيه، من أجل تطوير منظومة وفلسفة التعليم والتدريب المهني الفعال في المجتمع.
  - تحقيق مزيداً من التمكين الاقتصادي للخريجين، من خلال تعريفهم بكيفية إنشاء مشاريعهم الخاصة، والاستفادة مما اكتسبوه من مهارات وقدرات، وتعريفهم وربطهم بمؤسسات مانحة تقدم القروض الصغيرة.
  - تطوير برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، وفق حاجة سوق العمل الفعلية والمدروسة، والحاجة للتخصصات الأكثر مناسبة للإناث.
  - دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني كلاً وفق درجة إعاقته.
  - إدخال كل ما هو جديد في عالم تكنولوجيا العمل، لملائمة البرامج والتغيير المتسارع في هيكلية العمل، ولمواكبة عملية التنمية الاقتصادية.
  - العمل على مزيد من التوعية بأهمية التدريب المهني والتقني، ودوره الفعال في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة، وإقرانه بأهمية التعليم الأكاديمي، للتخلص من النظرة الدونية تجاهه.

## المصادر والمراجع

- أبو بكر، م. (2008): إدارة الموارد البشرية مدخل تحقيق الميزة التنافسية، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر.
- التل، س. (1993): المرجع في مبادئ التربية، دار الشروق. عمان، الأردن.
- التلباني، ن، وآخرون. (2011): واقع عملية تقييم البرامج التدريبية في الهيئات المحلية بالمحافظات الجنوبية، المجلد 13 العدد B1، سلسلة العلوم الإنسانية، مجلة جامعة الأزهر، غزة.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2012): تقرير الأداء الاقتصادي، رام الله. فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2013): تقرير النصف الأول لعام 2013، العدد 6356. 2013/7/12، صحيفة الأيام، فلسطين.
- الحاج، أ. (2002): مسيرة التعليم والتدريب المهني والتقني في اليمن، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- السعافين، ن، سعادة، و. (2003): تطوير العلاقات مع المجتمع والصناعة المحلية، معهد تدريب المدربين، وحدة 14، نظام التعليم والتدريب المهني والتقني، فلسطين.
- الطعاني، ح. (2007): التدريب الإداري المعاصر، الطبعة الأولى. در الميسرة للتوزيع والنشر، عمان.
- العجوري، ي. (2011): واقع برامج التدريب المهني ودورها في عملية التنمية وآليات تطويرها من وجهة نظر خريجي التدريب المهني في محافظة بيت لحم، جامعة القدس. فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- اللامي، غ، النعيمي، س. (2003): الاتجاهات العالمية في إعداد المدربين في التعليم المهني، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، بنغازي.
- المحتسب، س. (2001): التوجيه والإرشاد التربوي والمهني، نظام التعليم والتدريب المهني والتقني، معهد تدريب المدربين، فلسطين.
- المركز الفلسطيني للإحصاء. (2011): تقرير المرأة الفلسطينية والتعليم، رام الله، فلسطين.

- المصري، م.(2003): اقتصاديات التعليم والتدريب المهني، الطبعة الأولى. دار الكتب الوطنية، بنغازي.
- الهيتي، خ.(2005): إدارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي، الطبعة الثانية. دار وائل للنشر، عمان.
- اليونسكو.(1999): المؤتمر الدولي الثاني حول التعليم التقني والمهني، سيئول، جمهورية كوريا الجنوبية.
- اليونسكو.(2002): عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (2005-2014)، الجمعية العامة للأمم المتحدة، ديسمبر/الأول 2002، القرار 254/57.
- بارتل، ف.(2007): تمكين المجتمعات جعل الأحياء أقوى، ترجمة نضال مّواس 2012.
- بشارت، ع.(2009): واقع عملية تدريب المهندسين الزراعيين في وزارة الزراعة الفلسطينية في الضفة الغربية ومقترحات التطوير، جامعة القدس فلسطين (رسالة ماجستير غير منشورة). بواسطة الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAGAAE Academy).
- بيل، م.(1997): التدريب الناجح للموظفين، ترجمة مركز التعريب والترجمة، الدار العربية للعلوم، بيروت.
- جامعة القدس المفتوحة (2000): إدارة القوى البشرية، الطبعة الأولى، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- جامعة القدس المفتوحة.(2009): إدارة المؤسسات الاجتماعية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- حمدان، ع.(2001): التعليم التقني في فلسطين ودوره في تحقيق التنمية، مجلة رؤية، العدد 21 ص 83، الهيئة العامة للاستعلامات، فلسطين.
- حمود، خ، الخرشة، ي.(2007) إدارة الموارد البشرية، الطبعة الأولى. دار الميسرة، عمان.
- سعادة، و.(2003): تطوير العلاقات مع المجتمع والصناعة المحلية، معهد تدريب المدربين، وحدة 14، نظام التعليم والتدريب المهني والتقني، فلسطين.
- سعدية، م.(2005): تقييم عملية التدريب للعاملين بالكليات التقنية في محافظات غزة من وجهة نظر المتدربين، الجامعة الإسلامية، غزة.(رسالة ماجستير منشورة).

- صبري، أ، عبد المعتمد، ح.(2011): دور المشاركة المجتمعية في ضمان جودة التعليم وإعداد خريجي الجامعة لسوق العمل، المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم "، جامعة الفيوم نموذجاً مصر، اتحاد الجامعات العربية، الزرقاء الخاصة الأردن.
- عارف، ن.(2008): مفهوم التنمية، كلية العلوم السياسية-جامعة القاهرة، مصر.
- عباس، س، علي، ع.(2003): إدارة الموارد البشرية، الطبعة الثالثة. دار وائل للنشر، عمان.
- عطوان، أ.(2001): مدخل إلى التدريب المهني، الطبعة الأولى، معهد تدريب المدربين، رام الله، فلسطين.
- عقيلي، ع.(2009): إدارة الموارد البشرية المعاصرة بعد استراتيجي، دار وائل للنشر، جامعة حلب، سوريا.
- عويوي، ت، أبو خديجة، آ.(2011): العدالة الاجتماعية في فلسطين، مركز المعلومات الفلسطينية، فلسطين.
- غني، م.(2010): صعوبات التعلم لدى الأطفال، دراسات تربوية، العدد العاشر من شهر نيسان، www.pdfactory.com، (بحث منشور).
- غنيم، ع.(2001): التخطيط أسس ومبادئ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- قاسم، م.(2014): المشاركة المجتمعية وجودة التعليم "دور الأطراف المختلفة"، <http://www.youtube.com/watch?v=7SwLRdKFsol>، (محاضرة منشورة) naqaae Acadmy.
- معهد السياسات الاقتصادية الفلسطيني - ماس(2005): الإناث في التعليم والتدريب المهني والتقني في الضفة الغربية وقطاع غزة واقع وطموحات وفرص. رام الله.
- معهد السياسات الاقتصادية الفلسطيني - ماس(2009): ظروف خريجي التدريب والتعليم المهني في سوق العمل الفلسطيني. رام الله.
- معهد تدريب المدربين.(2003): نظام التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين، وزارة التربية والتعليم ووزارة العمل، فلسطين.
- ملحم، س.(2006): التمكين كمفهوم إداري معاصر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، بحوث ودراسات، مصر الجديدة.

- منصور، ع.(2001): **التعلم ونظرياته**، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، منشورات جامعة تشرين، اللاذقية، سوريا.
- منظمة الأغذية العالمية "FAW".(2003): **دليل الممارس التنموي في تكوين وإدارة المنظمات الطوعي**، برنامج تنمية المجتمعات المحلية في الجمهورية اليمنية، اليمن.
- منيرة، س.(2012): **دراسة منشورة بعنوان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي المرأة في الجزائر**، "دراسة شملت صاحبات مؤسسات صغيرة ومتوسطة خاصة من ولاية ورقلة"، الجزائر. (دراسة ميدانية منشورة).
- نجم، م.(2013): **دور المؤسسات التنموية في تمكين المرأة الفلسطينية**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد الثالث ص 239 - ص 276 يوليو المجلد الحادي والعشرون، غزة.(رسالة ماجستير منشورة).
- نمورة، ن.(2006): **تقييم الخدمات المقدمة من مركز تدريب مهني الخليل من وجهة نظر المستفيدين**. جامعة القدس، فلسطين.(مشروع بحث غير منشور).
- هلال، ر، وآخرون (2011): **الاحتياجات التدريبية من القوة العاملة المدربة ضمن مستويات العمل الأساسية للمشروع البلجيكي**، دعم التدريب المهني والتقني في فلسطين، فلسطين.
- هماش، م.(1999): **أثر احتياجات السوق الفلسطينية على العمليات التدريبية في المؤسسات المهنية في الضفة الغربية**. جامعة القدس، فلسطين (رسالة ماجستير غير منشورة).
- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية .(2013): **الواقع التربوي للعام الدراسي 2013/2012، الإدارة العامة للتخطيط في الوزارة، رام الله، فلسطين**.
- وزارة شؤون المرأة.(2010): **دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز مفهوم المقاومة**، ورقة عمل مقدمة إلى وزارة الثقافة، مؤتمر بعنوان "نحو تعزيز ثقافة المقاومة، فلسطين.
- GSSD.(2012): **النظام العالمي للتنمية المستدامة**، معهد ماساتشوستس للتقنية، الولايات المتحدة الأمريكية.

## المصادر والمراجع الأجنبية:

- Chesterman, J. (1996): **Poverty Law and Social Change – The Story of Fitzroy Legal Service**, Melbourne University Press, Victoria.
- CPE-Compact poverty agency.(2007): **community development Program 2007-2013**,Ireland.
- Darby, J. and G. Morris. (1975): **Community Groups and Research in Northern Ireland**. Journal of the Community Development Society. Vol. 10, No. 2: 113-119.
- Frederickson, H. (1975): **Strategy for Development Administration**. Journal of the Community Development Society. Vol. 6, No. 1: 88-101.
- IFe, J. & Tesoriero, F. (2006): **Community development: community-based alternatives in an age of globalization**, third edition, Pearson Education Australia, NSW.
- Kenny, S. (1999): **Developing Communities for the Future: Community Development in Australia**, second edition, Nelson Thomson Learning, Victoria.
- OECD.(2011): Social justice in the OECD , How do the member states compare , Sustainable Governance Indicators, p 11.
- P. Greenan, B. Mustapha. (2002): **The Role of Vocational Education in Economic Development in Malaysia: Educators' and Employers' Perspectives**, Malaysia.
- world bank, (2004): **what is the development** , BEG- i-144.qxd 6/10/04, Page 7.
- world bank .(2001): **What is Sustainable Development, The World Bank Group** ,DEP web. Terms and Conditions.

## مقالات صحفية:

- العيسوي، إ. (2012): العدالة الاجتماعية من شعار مبهم إلى مفهوم مدقق، صحيفة الشروق 1 أكتوبر، مصر.
- حافظ، ف. (2011): مفهوم التمكين ومجالاته التداولية، مقال في مشروع المفاهيم بالتعاون مع موقع مسلم أونلاين، بتاريخ الخميس 11 أغسطس 2011.

## مواقع إلكترونية:

- <http://gssd.mit.edu/ar> (النظام العالمي للتنمية المستدامة).
- <http://www.adew.org/ar> (جمعية نهوض وتنمية المرأة).
- <http://www.manhal.net/> (مكتبة منهل الثقافة).
- <http://www.onislam.net/> (موقع مسلم أونلاين).
- <http://www.unesco.org/> (موقع اليونسكو).
- <http://www.wafainfo.ps/> (وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية).
- [www.mehani.ps](http://www.mehani.ps) (التعليم والتدريب المهني في فلسطين).
- [www.picta.ps/](http://www.picta.ps/) (النقابة الفلسطينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات).
- [www.tvet.ps/league](http://www.tvet.ps/league) (رابطة التعليم المهني في فلسطين).

## قائمة الملاحق

ملحق رقم (1.3): قائمة المحكمين:

الرقم	الاسم	مكان العمل
1.	د. إبراهيم عوض	جامعة القدس - كلية الإدارة والاقتصاد.
2.	د. زياد قنাম	جامعة القدس - معهد التنمية المستدامة.
3.	د. عبد الوهاب الصباغ	جامعة القدس - معهد التنمية المستدامة.
4.	د. بسام بنات	جامعة القدس - مناهج تدريس وبحث علمي.
5.	د. زهدي سلهب	جامعة البوليتكنك - عميد كلية المهن التطبيقية.
6.	د. نبيل الجولاني	جامعة البوليتكنك - كلية الهندسة.
7.	د. نهى خوري	عميدة كلية دار الكلمة للفنون والثقافة.
8.	أ. جمال هرماس	جامعة البوليتكنك - التعليم المستمر.
9.	أ. إياد سويطي	جامعة البوليتكنك - مدقق لغة عربية.
10.	أ. نيكولا زيت	الأونروا - محلل إحصائي.

ملحق رقم (1.3): قائمة عيّنة المقابلة:

الاسم	مكان العمل
أشرف زغير	مدير التعليم المستمر - البوليتكنك.
لوريت ماريا أبو جابر	عميدة كلية مجتمع طاليثا قومي.
فاتن نسطاس متواسي	كلية دار الكلمة للفنون والثقافة.





عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

معهد التنمية المستدامة

أخي الكريم / أختي الكريمة

يقوم الباحث بإجراء دراسة تهدف للتعرف على :

دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة

من وجهة نظر المختصين والخريجين

دراسة حالة: مؤسسات رابطة (TVET) في جنوب الضفة الغربية

وقد وقع عليك الاختيار عشوائياً لتكون ضمن عينة الدراسة، لذا يرجى منك التعاون بتعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسة لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها ولا يُطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إليك، حيث قُتِمَت الدراسة إلى قسمين رئيسيين وهما: الأول المعلومات الأساسية الخاصة بك، أما الثاني فيتكون من ثلاثة مجالات وهي على التوالي: (واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة، مقترحات وتصورات لتنمية وتطوير التعليم والتدريب المهني).

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

إشراف: د. ثمين الهيجاوي

الباحث: صخر سالم المحاريق

القسم الأول (المعلومات الأساسية): الرجاء وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك:

أولاً - الجنس:

1- ذكر 2- أنثى

ثانياً - مكان السكن:

1- مدينة 2- قرية 3- مخيم

ثالثاً - المؤسسة التي تخرجت فيها:

1- التعليم المستمر "البوليتكنك" 2- كلية مجتمع طاليتا قومي 3- كلية دار الكلمة للفنون

والثقافة

رابعاً - التخصص:

1- مهني (دار الكلمة، طاليتا قومي) 2- تقني (التعليم المستمر - البوليتكنك)

خامساً - التقدير عند التخرج:

1. مقبول 2. متوسط 3. جيد 4. جيد جداً 5. ممتاز

سادساً - سنة التخرج من برنامج التدريب المهني والتقني:

1. 2009 2. 2010 3. 2011 4. 2012

سابعاً - هل تعمل حالياً:

1. أعمل 2. لا أعمل

ثامناً - إذا كانت إجابتك في السؤال السابع (أعمل) فهل تعمل في المجال الذي تخصصت فيه في برنامج التدريب

المهني؟

1. نعم 2. لا

تاسعاً - إذا كانت إجابتك على السؤال الثامن (أعمل) ما مستوى دخلك الشهري بالشيكل؟

1. 1500 أو أقل 2. 1501-2500 3. 2501-3500 4. أكثر من 3500

القسم الثاني: الرجاء وضع إشارة ( X ) في الفراغ المناسب الذي يتلاءم وإجابتك حسب وجهة نظرك.

المجال الأول: واقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني من حيث:

أ- دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع:						
الرقم	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به ساعدني في الحصول على فرصة عمل مناسبة لي ولتخصصي.					
2	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به حسن من المستوى المعيشي لي ولأسرتي.					
3	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به ساعدني على ادخار جزء من دخلي (إنشاء حساب مصرفي خاص بي).					
4	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به زاد من قدرتي على تلبية احتياجاتي ومتطلبات الحياة الأساسية.					
5	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به جعلني قادراً على التحكم بمصدر رزقي من خلال إنشاء مشروع الخاص وإدارته.					
6	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به ساعدني في الاعتماد على ذاتي وليس على الآخرين.					
7	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به جعلني أتأقلم مع ظروف الحياة والعمل المتغيرة باستمرار.					
8	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به حسن من إدارتي لذاتي واحترام المجتمع لي.					
9	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني زاد من حريتي في اختيار عملي بين (الوظيفة أو مشروع خاص).					

ب- دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً في المجتمع "الانخراط في المجتمع":						
الرقم	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به أكسبني جملة من المهارات الحياتية الهامة والتخطيط لمستقبلي.					
2	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به جعلني أنظر لنفسني باعتباري منتجاً في المجتمع وليس فقط مستهلكاً.					
3	برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني الذي التحقت به ساعدني على حسن استخدام واستهلاك الموارد المتاحة.					
4	ما اكتسبته من معارف ومهارات زاد من انخراطي في المجتمع والمشاركة الفاعلة في نشاطاته المختلفة.					
5	ما اكتسبته من معارف ومهارات يعزز من علاقاتي الشخصية في المجتمع ويوسعها ويزيد من فرص المتاح في الحياة نتيجة ذلك.					
6	ما اكتسبته من معارف ومهارات زاد من انتمائي للمجتمع عبر مهنة مفيدة فيه ومسؤوليتي كمواطن صالح تجاهه.					
7	ما اكتسبته من معارف ومهارات يزيد من توعيتي بقضايا المجتمع ومشكلاته المختلفة (الاقتصادية والسياسة والاجتماعية).					
8	ما اكتسبته من معارف ومهارات يعزز من قدرتي في التواصل مع الآخرين والتعامل معهم.					
9	ما اكتسبته من معارف ومهارات زودني بمعلومات حول أنظمة العمل وحقوق العاملين في المهن وواجبهم المجتمعي.					
10	ما اكتسبته من معارف ومهارات زاد من توعيتي بالثقافة المهنية وأهميتها في المجتمع.					
11	ما اكتسبته من معارف ومهارات زاد من توعيتي بشأن السلامة المهنية في أماكن العمل.					

ج- تعزيز وتكافؤ الفرص (العدالة الاجتماعية) بين أفراد المجتمع:						
الرقم	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	برامج التعليم والتدريب المهني والتقني ترسخ من اتجاهات العدالة في فتح فرص العمل أمام المرأة ومشاركتها في القوى العاملة .					
2	برامج التعليم والتدريب المهني والتقني تتيح للأسر الفقيرة فرصة تعليم أبنائها والحصول على عمل.					

الرقم	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
3	برامج التعليم والتدريب المهني والتقني تساعد الأسر الفقيرة على النهوض بواقعهم الاقتصادي وعدم الاعتماد على المساعدات الاجتماعية.					
4	برامج التعليم والتدريب المهني والتقني دَمَجَتْ المرأة في أعمال كانت حكراً على الذكور فقط.					
5	برامج التعليم والتدريب المهني والتقني تساهم في محاربة التمييز في الأجور بين الرجل والمرأة لنفس الوظيفة أو العمل.					
6	الالتحاق ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني يساهم في زيادة خيارات الفرد وفرصه المتاحة في المجتمع.					
7	البرامج ذات الطابع (قصير المدى) تساهم في محو الأمية وتعزيز فرص التعليم للجميع.					
8	برامج التعليم المهني والتقني تعتبر فرصة أمام المتسربين من المدارس ومن لم يحالفهم الحظ في إكمال تعليمهم الأكاديمي.					

### المجال الثاني: دور التعليم والتدريب المهني والتقني في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة:

الرقم	الفقرات	موافق	موافق بشدة	محايد	معارض	معارض بشدة
1	الشهادة التي يحصل عليها خريجو برامج التدريب المهني والتقني تساعدهم في الحصول على فرصة عمل مناسبة.					
2	العاملون في سوق العمل من خريجي برامج التدريب المهني والتقني يتمكنون من الحصول على دخل جيد.					
3	خريجو التدريب المهني والتقني يكتسبون مهارات عالية تمكنهم من المنافسة للحصول على عمل.					
4	خريجو التدريب المهني والتقني يساهمون في زيادة الإنتاجية في المجتمع وبالتالي زيادة النمو الاقتصادي.					

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق بشدة	موافق	الفقرات	الرقم
					انخراط خريجي التدريب المهني والتقني في العمل يساهم بشكل أو بآخر في الحد من نسبة البطالة وتوطين العمالة والاستفادة منها محلياً.	5
					الكثير من خريجي التدريب المهني والتقني استطاعوا النهوض بأسرهم من حالة الفقر كنتيجة لعملهم بعد التخرج.	6
					ترفع برامج التدريب المهني من مستوى قدرات معرفية لخريجها وآليات تمكنهم من التأثير الإيجابي في مجتمعهم وأماكن عملهم (التمكين الاجتماعي والثقافي بمزيد من المهارات والمعارف).	7
					يصبح الكثير من خريجي برامج التدريب المهني والتقني خلال عدة سنوات فاعلين اقتصادياً من خلال تأسيسهم لمشاريع خاصة بهم وتوفير عمل مستدام.	8

المجال الثالث: التعرف على مقترحات وتصورات لتنمية وتفعيل دور برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في المجتمع.

مقترحات أخرى من وجهة نظرك:

1. ....
2. ....
3. ....

○ لو عاد بك الزمن للوراء هل تلتحق بالتعليم والتدريب المهني والتقني مرة أخرى:

1. نعم                      2. لا

○ هل ترغب في إلحاق أبنائك في التعليم والتدريب المهني إذا اختاروا ذلك أو توجههم نحو الالتحاق به

مستقبلاً:

1. نعم                      2. لا



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

معهد التنمية المستدامة

استمارة مقابلة:

يقوم الباحث بإجراء دراسة تهدف للتعرف على:

دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة

من وجهة نظر المختصين والخريجين

حالة دراسية: مؤسسات رابطة (TVET) في جنوب الضفة الغربية

تهدف هذه المقابلة إلى التعرف على:

- تبيان مدى المشاركة المجتمعة بين أطراف المجتمع ومؤسسات رابطة (TVET) لتعزيز الشراكة وتطوير برامج .

وذلك من وجهة نظر المختصين القائمين على تقديم خدمة التعليم والتدريب المهني والتقني في مؤسسات رابطة (TVET) في جنوب الضفة الغربية، وتحتوي المقابلة على عدة محاور تتضمن الإجابة عن الأهداف سالفة الذكر.

،،، شاكرين لكم حسن تعاونكم ،،،

إشراف: د. ثمين هيجاي

الباحث: صخر سالم المحاريق



المحور الأول: شكل المشاركة المجتمعية ومستواها (تمكين، شراكة، تفاعل، استشارة، إطلاع، الديكور والتحكم) وعلاقتها بنشاطات مؤسسة TVET (تخطيط، تنفيذ، تقييم):

النشاطات المرتبطة بها	شكل العلاقة ومستواها ودرجتها	مكونات المجتمع وقطاعاته "الأطراف المشاركة"
		<ul style="list-style-type: none"> <li>○ الأسرة</li> <li>○ المدرسة والمؤسسات التعليمية</li> <li>○ المنشآت الصناعية والاقتصادية</li> <li>○ المؤسسات الرسمية وغير الرسمية "الأهلية".</li> </ul>

د - أسئلة استخلاص المعلومات ،،،		
النتيجة والدليل وطرف المشاركة	المؤشرات والممارسات	الرقم
	<b>مدى توفير المؤسسة لبيئة داعمة للمشاركة المجتمعية:</b>	<b>A</b>
	هل تنفذ المؤسسة آليات للتوعية بأهمية المشاركة المجتمعية وما هذه الآليات إن وجدت.	<b>1</b>
	هل تستند لأولويات مشاركة مكونات المجتمع في تطوير العملية التعليمية.	<b>2</b>
	تعلن عن خدماتها للمجتمع المحلي في ضوء إمكانياتها (المصادقية والشفافية).	<b>3</b>
	هل يوجد دائرة خاصة بالربط مع المجتمع وتقدير احتياجاته الفعلية والتواصل معه.	<b>4</b>
	هل قرارات المؤسسة خاصة بها دون الرجوع للمجتمع بناءً على شكل العلاقات السابقة.	<b>5</b>
	هل توظف المؤسسة إمكانياتها المتاحة لخدمة المجتمع المحلي ومكوناته.	<b>6</b>

B	مدى مشاركة مكونات المجتمع ودورها في نشاطات مؤسسة "TVET".
1	تشرك المؤسسة مكونات المجتمع المحلي في التخطيط للعملية التعليمية (مناهج، وسائل وأدوات، إجراءات وممارسات تنظيمية، تمويل، بحوث علمية ودراسة الاحتياجات، الخطط المرحلية والاستراتيجية).
2	تشرك المؤسسة مكونات المجتمع المحلي في تنفيذ ما تم التخطيط المشترك له أو التخطيط المنفصل (المشاريع المشتركة، الخطط المرحلية والتنفيذية، التمويل المشترك، البحوث والمسوح المشتركة).
3	تشرك المؤسسة مكونات المجتمع المحلي في تقييم العملية التعليمية والخطة الاستراتيجية لها (التغذية الراجعة "العكسية" حول جودة البرامج المقدمة ومدى فعاليتها الحقيقية في المجتمع واستفادة ذو العلاقة).
4	الاستفادة المتبادلة في الموارد المادية بين المؤسسة ومكونات المجتمع (قاعات، أدوات ووسائل، عقارات، الخبرات العلمية والمهنية).
5	تفعل المؤسسة برنامج خدمة المجتمع وتقيم مخرجاته إن وجد.

حوارات المقابلة
هل يوجد تشكيل مختص بتنفيذ خطط المشاركة المجتمعية؟ وما مدى فعالية هذا الفريق في التنفيذ والمتابعة وتقييم المردود؟
ما آليات تنفيذ آليات التوعية بالمشاركة؟ وما هي أهم الآليات التي أتت بثمارها في التوعية وإيجابية المشاركة؟ وما الأدلة على ذلك؟
كيف تحدد أولويات مشاركة المجتمع في تطوير العملية التعليمية؟ وما جدوى هذا التحديد؟
كيف يستفاد من نتائج التقييم الذاتي في تحديد هذه الأولويات؟
هل توجد آليات للإعلان عن خدمات المؤسسة للمجتمع المحلي؟ وما هذه الآليات؟ وما جدواها؟
هل نفذت برامج خدمة المجتمع لتطوير العملية التعليمية؟ وما جدواها؟ وما المعوقات التي واجهتها المؤسسة؟ وهل تم التغلب عليها؟
في حالة تنفيذ برامج المشاركة لخدمة العملية التعليمية... كيف تقيم مردود هذه البرامج؟

## فهرس المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
أ	إقرار	.....
ب	شكر وتقدير	.....
ج	مصطلحات الدراسة	.....
هـ	مُلخَص	.....
ز	Abstract	.....
1	1. الفصل الأول : موضوع الدراسة وخلفيتها	.....
1	1.1 مقدمة	.....
2	2.1 مشكلة الدراسة	.....
3	3.1 مبررات الدراسة	.....
4	4.1 أهمية الدراسة	.....
4	5.1 أهداف الدراسة	.....
5	6.1 أسئلة الدراسة	.....
6	7.1 فرضيات الدراسة	.....
7	8.1 حدود الدراسة ومحدداتها	.....
8	2. الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	.....
8	1.2 مقدمة	.....
8	2.2 مفهوم التدريب	.....
9	3.2 أهمية التدريب	.....
10	4.2 أهداف التدريب	.....
10	5.2 خطوات إعداد البرامج التدريبية	.....
11	6.2 أنواع التدريب	.....
12	7.2 أسس ومقومات التدريب	.....
12	8.2 العوامل المؤثرة في فعالية البرامج التدريبية	.....

13	9.2 العلاقة بين التعليم والتدريب .....
14	10.2 التعليم والتدريب عملية استراتيجية مستمرة .....
14	11.2 علاقة التعليم والتدريب بالتنمية المستدامة.....
15	12.2 التعليم والتدريب المهني والتقني .....
16	13.2 أهداف التدريب المهني والتقني.....
17	14.2 أهمية التعليم والتدريب المهني والتقني .....
18	15.2 خصائص التعليم والتدريب المهني والتقني .....
18	16.2 فلسفة التعليم والتدريب المهني والتقني .....
19	17.2 تقييم برامج التعليم والتدريب المهني والتقني.....
19	18.2 نظام التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.....
21	19.2 الجهات المشرفة على برامج التعليم والتدريب المهني والتقني.....
21	20.2 تحديات التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.....
22	21.2 التعليم والتدريب المهني والتقني واحتياجات سوق العمل.....
25	22.2 التعليم المجتمعي القائم على أساس الربط بالمجتمع في التدريب العملي.....
25	23.2 مفهوم التنمية والتنمية المجتمعية المستدامة.....
27	24.2 مرتكزات ومبادئ التنمية المجتمعية.....
29	1.24.2 عملية التمكين ودورها في العملية التعليمية والتنمية.....
34	2.24.2 المشاركة المجتمعية ودورها في العملية التعليمية والتنمية.....
39	3.24.2 العدالة الاجتماعية ودورها في العملية التعليمية والتنمية.....
41	25.2 الدراسات السابقة.....
41	1.25.2 دراسة نجم 2013.....
42	2.25.2 دراسة العجوري 2011.....
42	3.25.2 دراسة رندة هلال وآخرون 2011.....
43	4.25.2 دراسة معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني – ماس 2009.....
44	5.25.2 دراسة نمورة 2006.....
45	6.25.2 دراسة معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني – ماس 2005.....
46	7.25.2 دراسة هماش 1999.....
47	8.25.2 دراسة B. Mustapha ،P. Greenan 2002.....
48	26.2 التعقيب على الدراسات السابقة.....

50	3. الفصل الثالث : منهجية وطريقة البحث .....
50	1.3 منهج الدراسة.....
50	2.3 مصادر جمع المعلومات .....
51	3.3 مجتمع وعينة الدراسة .....
52	4.3 خصائص العينة الديموغرافية.....
55	5.3 أداة الدراسة.....
56	6.3 صدق أداة الدراسة .....
59	7.3 ثبات أداة الدراسة.....
60	8.3 المعالجة الإحصائية.....
62	4. الفصل الرابع : عرض النتائج وتحليلها.....
62	1.4 نتائج الدراسة .....
62	2.4 سؤال الدراسة الأول .....
70	3.4 سؤال الدراسة الثاني.....
74	4.4 سؤال الدراسة الثالث .....
75	5.4 سؤال الدراسة الرابع .....
75	1.5.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.....
78	2.5.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية .....
81	3.5.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة .....
86	4.5.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة .....
88	5.5.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة .....
92	6.5.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة .....
95	7.5.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة .....
97	8.5.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة .....
100	9.5.4 النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة .....
103	6.4 أسئلة مغلقة متعلقة بالالتحاق بالتعليم والتدريب المهني والتقني .....
104	7.4 سؤال الدراسة الخامس "خاص بالمقابلة".....
104	1.7.4 نتائج المقابلة وتحليلها.....

110.....	5. الفصل الخامس : نتائج، واستنتاجات، وتوصيات الدراسة.....
110.....	1.5 نتائج الدراسة.....
110	1.1.5 النتائج المتعلقة بإجابات الخريجين في عينة الاستبيان حول سؤال الدراسة الأول... ..
111	2.1.5 النتائج المتعلقة بإجابات الخريجين في عينة الاستبيان حول سؤال الدراسة الثاني ..
112	3.1.5 النتائج المتعلقة بإجابات الخريجين في عينة الاستبيان حول سؤال الدراسة الثالث ..
112	4.1.5 النتائج المتعلقة بالإجابة على فرضيات الدراسة وسؤال الدراسة الرابع .....
115	5.1.5 النتائج المتعلقة بإجابات المختصين في عينة المقابلة حول سؤال الدراسة الخامس
116	6.1.5 النتائج المتعلقة بمتغيرات الاستبيان الديموغرافية وسؤالها المفتوح .....
116.....	2.5 استنتاجات الدراسة.....
	1.2.5 الاستنتاجات المتعلقة بإجابات الخريجين في عينة الاستبيان حول سؤال الدراسة
116	الأول والثاني.....
	2.2.5 الاستنتاجات المتعلقة بإجابات الخريجين في عينة الاستبيان حول سؤال الدراسة
117	الثالث .....
	3.2.5 الاستنتاجات المتعلقة بإجابات المختصين في عينة المقابلة حول سؤال الدراسة
118	الخامس.....
118.....	3.5 توصيات الدراسة.....
119.....	المصادر والمراجع.....
123.....	المصادر والمراجع الأجنبية .....
124.....	مقالات صحفية.....
124.....	مواقع إلكترونية .....
125.....	قائمة الملاحق.....

## فهرس الملاحق

الصفحة	عنوانه	الرقم
125	..... المحكمين	1.3
126	..... استبانة البحث	2.3
133	..... استمارة المقابلة	3.3

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
28	..... مرتكزات ومبادئ التنمية المجتمعية	1.2
30	..... نموذج مبسط من أجل الوصول للتمكين	2.2

الرقم	العنوان	الصفحة
1.3	جدول: توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.....	52
2.3	جدول: توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير مكان السكن.....	52
3.3	جدول: توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤسسة التي تخرجوا فيها.....	52
4.3	جدول: توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص.....	53
5.3	جدول: توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير التقدير عند التخرج.....	53
6.3	جدول: توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير سنة التخرج من برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني	53
7.3	جدول: توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير العمل.....	54
8.3	جدول: توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير العمل في مجال التخصص، في برنامج التدريب المهني والتقني (للمبحوثين العاملين).....	54
9.3	جدول: توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير مستوى الدخل الشهري (للمبحوثين العاملين)، من أصل 115 من أفراد العينة اعتماداً على عملهم، وفق تخصصهم في التعليم والتدريب المهني والتقني....	54
10.3	جدول: نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة، مع الدرجة الكلية لمقياس دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة.....	56
11.3	جدول: قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا Cronbach Alpha) لمجالات الدراسة وقيمة الثبات الكلية.....	60
12.4	جدول: الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لواقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، من حيث دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اقتصادياً في المجتمع.....	63
13.4	جدول: الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لواقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، من حيث دور البرامج المقدمة في تمكين الخريجين اجتماعياً في المجتمع.....	65
14.4	جدول: الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لواقع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، من حيث تعزيز العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع.....	68



- 15.4 جدول: الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدور التعليم والتدريب المهني والتقني، في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة ..... 71
- 16.4 جدول: الدرجة الكلية لمجالي الدراسة الرئيسيين، واللذان يجيبان عن سؤال الدراسة الرئيس، وهدفها حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة ..... 73
- 17.4 جدول: الأعداد، والنسب المئوية، لمقترحات وتصورات تنمية وتفعيل دور برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في المجتمع، من وجهة نظر الخريجين ..... 74
- 18.4 جدول: نتائج اختبار (t.test) للفروق بين المتوسطات الحسابية، لاستجابات الباحثين حول التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير الجنس ..... 76
- 1.19.4 جدول: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)، لاستجابات الباحثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير مكان السكن ..... 78
- 2.19.4 جدول: الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات الباحثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير مكان السكن ..... 80
- 1.20.4 جدول: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)، لاستجابات الباحثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير المؤسسة التي تخرجوا فيها ..... 82
- 2.20.4 جدول: الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات الباحثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير المؤسسة التي تخرجوا فيها ..... 83
- 21.4 جدول: نتائج اختبار (توكي Tukey)، للمقارنات البعدية للفروق، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة ..... 84
- 22.4 جدول: نتائج اختبار (t.test) للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الباحثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة في جنوب الضفة الغربية، تُعزى لمتغير التخصص ..... 86

- 1.23.4 جدول: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) لاستجابات  
المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب  
الضفة الغربية، تُعزى لمتغير التقدير عند التخرج.....89
- 2.23.4 جدول: الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين، حول  
دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية،  
تُعزى لمتغير التقدير عند التخرج.....90
- 1.24.4 جدول: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) لاستجابات  
المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة في جنوب  
الضفة الغربية تعزى لمتغير سنة التخرج من برنامج التدريب المهني والتقني.....92
- 2.24.4 جدول: الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين، حول  
دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة في جنوب الضفة الغربية، تُعزى  
لمتغير سنة التخرج من برنامج التدريب المهني والتقني.....93
- 25.4 جدول: نتائج اختبار (t.test) للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، حول  
دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية،  
تُعزى لمتغير العمل.....95
- 26.4 جدول: نتائج اختبار (t.test) للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين، حول  
دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب الضفة الغربية،  
تُعزى لمتغير العمل في مجال التخصص.....97
- 1.27.4 جدول: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) لاستجابات  
المبحوثين، حول دور التعليم والتدريب المهني والتقني، في التنمية المجتمعية المستدامة، في جنوب  
الضفة الغربية، تُعزى لمتغير الدخل الشهري.....100
- 2.27.4 جدول: الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين حول  
دور التعليم والتدريب المهني والتقني في التنمية المجتمعية المستدامة في جنوب الضفة الغربية، تعزى  
لمتغير الدخل الشهري.....101
- 28.4 جدول: الأعداد، والنسب المئوية، لبعض الأسئلة المتعلقة بالالتحاق بالتعليم والتدريب المهني  
والتقني، ودوره في إحداث التنمية المجتمعية المستدامة.....103
- 29.4 جدول: إجابات المختصين حول مدى توفير المؤسسة لبيئة داعمة للمشاركة المجتمعية....104

- 30.4 جدول: إجابات المختصين حول شكل المشاركة المجتمعية ومستواها: (تمكين، شراكة، تفاعل، استشارة، إطلاع) وعلاقتها بنشاطات مؤسسة "TVET" (تخطيط، تنفيذ، تقييم).....106
- 31.4 جدول: إجابات المختصين حول مدى مشاركة مكونات المجتمع ودورها في نشاطات مؤسسة "TVET".....107

**تمت بحمد الله ورعايته**